

The Prevalent values at the history books for the primary stage Analytical Study

A Thesis submitted by

Amjad Abd Al-Rzaq

*To the council of college of
Basic collage of Education at Babylon
University as impartial fulfillment for
the Requirements of getting M . Ed
Degree in(History methods of teaching)*

Supervised by

Ph.D. Jabar Rishaq Shnawa

Ph.D. Mohammed Dhayaa Hasson

2005 A.D

1426 . A.H

القيم السائدة في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)

رسالة قدمها إلى
مجلس كلية التربية الأساسية جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في
التربية (طرائق تدريس المواد الاجتماعية)
أحمد عبد الرزاق حبيب

إشراف
أ.م.د جبار رشك شناوة أ.م.د محمد ضايح حسون

أب 2005 م رجب 1426 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ

فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ

لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)

صدق الله العلي العظيم

سورة الحج آية ٥٤

الاهداء

الى من ضحوا بارواحهم من اجل الحرية

الشهداء

الى من اتعبوا انفسهم واجسادهم لراحتي

امي و أبي

الى من كانوا سنداً و عوناً لي

اخوتي و اصدقائي

اهدي هذا البحث

شكر وتقدير

لا يسعني بعد اتمام هذا البحث الا ان اقدم الشكر الجزيل الى المشرف الاول الدكتور جبار رشك شناوة اذ كان لافكاره النيرة وارشاداته السديدة ومناقشاته الموضوعية وتشجيعه المستمر الاثر الكبير في انجاز هذا البحث واخراجه في هذه الصورة .

كما اتقدم بالشكر والامتنان الى المشرف الثاني الدكتور محمد ضايح حسون الذي كان لأرائه العلمية وتوجيهاته السديدة الاثر الواضح في رفد هذا البحث . وعرفاناً بالجميل اتقدم بالشكر والتقدير للاساتذة الذين قدّموا لي المشورة والمساعدة وهم : الدكتور عبد السلام جودت والدكتور فاهم حسين الطريحي والدكتور حسين ربيع حمادي .

كما اخص بالشكر والذكر الاساتذة المحكمين جميعاً لما قاموا به من جهد في ابداء آرائهم العلمية التي ساهمت في اخراج اداة البحث في صورتها النهائية . كما ينبغي ان اشير بالثناء والشكر الى السيد رئيس قسم الدراسات العليا الدكتور عبد الستار مهدي علي لما ابداه من تشجيع دائم ومساعدة ادارية . ومن حق الزمالة ان اقدم شكري الخالص وتقديري الى زملاء الدراسة كافة واخص بالذكر منهم اكرم عباس عمران وسعد جويد الجبوري ، وشكري الى جميع الاهل والاصدقاء واتمنى للجميع السداد والتوفيق

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار المشرفين

نشهد أن إعدادَ هذه الرسالة الموسومة (القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية) التي قدمها الطالب (أمجد عبد الرزاق حبيب) جرت تحت إشرافنا في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس المواد الاجتماعية) .

المشرف الثاني
أ.م.د محمد ضايح حسون

المشرف الاول
أ.م.د جبار رشك شناوة

أ.م.د عبد الستار مهدي علي
رئيس قسم الدراسات العليا
٢٠٠٥ / /

بسم الله الرحمن الرحيم
قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة "" القيم السائدة في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية "" وقد ناقشنا الطالب (أمجد عبد الرزاق حبيب) في محتوياتها وفيما له علاقة بها .
ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس المواد الاجتماعية وبتقدير (جيد جداً) .

أ.م.د. حمدان مهدي الجبوري
رئيساً

أ.م. عزيز كاظم نايف
عضواً

أ.م.د. فرحان عبيد عبيس
عضواً

أ.م.د. محمد ضايح حسون
عضواً ومشرفاً

أ.م.د. جبار رشك شناوة
عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية
صادق مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل عليها
بتاريخ / / ٢٠٠٥م

العميد : عباس عبيد حمادي
التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٠٥م

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ثبت المحتويات
ت	ثبت الجداول
ج	ثبت الملاحق
ح	ملخص البحث
الفصل الاول / التعريف بالبحث	
1	مشكلة البحث
3	اهمية البحث والحاجة اليه
15	اهداف البحث
15	حدود البحث
15	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني / دراسات سابقة	
19	1. الدراسات العربية
25	2. الدراسات الاجنبية
29	3. مؤشرات من الدراسات السابقة
الفصل الثالث / اجراءات البحث	
32	1. مجتمع البحث وتحديد العينة
35	2. اعداد اداة البحث وتشمل على :
36	اولاً : صدق الاداة
36	ثانياً : ثبات الاداة
38	ثالثاً : الاداة بشكلها النهائي
38	3. طريقة البحث
42	4. الوسائل الاحصائية

الصفحة	المحتوى
الفصل الرابع	
عرض النتائج وتفسيرها	
43	1. القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية
47	2. ترتيب القيم بحسب مجالاتها القيمية
71	3. ترتيب مجالات القيم بحسب الكتب المقررة
الفصل الخامس	
التوصيات والمقترحات	
75	التوصيات
76	المقترحات
77	المصادر العربية

86	المصادر الاجنبية
88	ملاحق البحث
A	خلاصة البحث باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
34	مجتمع البحث وحجم العينة في كتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية .	.1
38	معاملات الاتفاق (ثبات الاداة)	.2
44	ترتيب القيم المتضمنة في كتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.3
48	ترتيب مجالات القيم في كتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.4
49	ترتيب مجال القيم الذاتية بحسب تكرارها ونسبها المئوية.	.5
53	ترتيب مجال القيم القومية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.6
57	ترتيب مجال القيم المعرفية / الثقافية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.7
59	ترتيب مجال القيم الدينية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.8
62	ترتيب مجال القيم الاجتماعية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.9
64	ترتيب مجال القيم الاقتصادية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.10
66	ترتيب مجال القيم الوطنية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.11

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
67	ترتيب مجال القيم الانسانية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.12
68	ترتيب مجال القيم الديمقراطية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.13
69	ترتيب مجال القيم الجمالية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.14
70	ترتيب مجال القيم الصحية / الجسمية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.15
72	ترتيب المجالات القيمية لكتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي بحسب تكرارها ونسبها المئوية.	.16
74	ترتيب المجالات القيمية لكتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي بحسب تكرارها ونسبها المئوية .	.17

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
88	الاهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية .	.1
89	استبانة اعداد اداة البحث .	.2
108	اسماء لجنة الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس والتاريخ .	.3
110	عينة من كتب التاريخ (موضوع البحث) التي عرضت على المحكمين لاستخراج الثبات .	.4
117	استمارة تحليل البيانات .	.5
118	التكرارات وترتيبها ونسبها المئوية في كتب	.6

	التاريخ للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي 2004-2005م .	
119	القيم التي بثها كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي بحسب تكراراتها وترتيبها ونسبها المئوية .	7.
123	القيم التي بثها كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي بحسب تكراراتها وترتيبها ونسبها المئوية .	8.

ملخص البحث

ان الاهتمام المتزايد الذي توليه الامم لدراسة مادة التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة يأتي من ادراك هذه الامم لاهمية مادة التاريخ في حياة شعوبها ، الا ان هناك جدلاً واسعاً بين المهتمين والمؤرخين والباحثين حول كيفية تدريسه ودراسته وطبيعة انتقاء موضوعاته لتصبح ذات قيمة وفائدة للمتعلمين .

وكثير ما توجه الانتقادات الى الكتب بصورة عامة بأنها تؤكد على الحقائق المعرفية دون الاهتمام بالقيم وتنميتها ، فضلاً عن التدخلات السياسية في انتقاء الموضوعات الدراسية للكتب عامة ولكتب التاريخ خاصة بما يخدم الانظمة الحاكمة وتوجيهاتها السياسية .

وتعد كتب التاريخ كغيرها من كتب المواد الاجتماعية ذات اهمية كبرى في تحقيق اهداف التربية الرامية الى اعداد النشئ للمواطنة وربطه بتراث وطنه وغرس القيم والاتجاهات التي تمكنه من العيش بسلام في مجتمع تسوده المحبة والعلاقات الانسانية ولغة الحوار الديمقراطي تحقيقاً للجانب الوجداني ، فضلاً عن الجانب المعرفي الذي يكسبهم الخبرات العامة .

ان دراسة التاريخ تقود الطفل خطوة بعد خطوة الى معرفة اكثر وفهم اعمق لحقائق الحياة الاجتماعية وملابساتها خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12) سنة التي يكون فيها الطفل على ابواب دخوله معترك الحياة الاجتماعية التي تتطلب منه مسؤوليات اكبر من السابق ، لذلك ينبغي ان يكون الطفل مستعداً لما بعد هذه المرحلة ، ويتمثل هذا الاستعداد بما يحمله من قيم واتجاهات سليمة تمكنه من الوقوف امام الصراعات الفكرية والقيمية .

فالقيم هي الاساس الذي يركز عليه الافراد للتمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول ، كما تمثل القيم ركناً أساسياً من اركان الثقافة لأي مجتمع وتؤدي دوراً فاعلاً في التوازن والاستقرار الاجتماعي .

لذلك يهدف هذا البحث التعرف على القيم في كتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية في ضوء الاجابة عن التساؤلات الآتية :

أ. ما القيم التي يتضمنها محتوى كتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق ؟

ب. كيف تترتب هذه القيم بحسب مجالاتها ؟

ت. كيف تترتب هذه القيم بحسب الكتب المقررة للمرحلة الابتدائية ؟

يتناول البحث تحليل محتوى كتب التاريخ المقررة للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي 2004-2005م .

استخدمت طريقة تحليل المحتوى التي هي احدى طرق البحث الوصفي ، واستخدمت الفكرة وحدة للتحليل ، وكان التكرار وحدة للتعداد . وصممت استمارة خاصة لتفريغ نتائج التحليل ، ووضعت خطوات وقواعد لكي يكون التحليل موضوعياً .

استخرج الصدق من خلال استبانة عرضت على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس والتاريخ التي تحتوي على (11) مجالاً قيمياً و (72) قيمة فرعية موزعة على هذه المجالات ، اما ثبات التحليل فقد استخرج من خلال ما قام به محللان خارجيان بتحليل عينة من موضوعات التاريخ بنسبة مقدارها (10%) من مجموع الموضوعات المحللة ، كما استخرج الثبات بطريقة ثانية عن طريق اعادة التحليل من قبل الباحث نفسه عبر فترة زمنية تبلغ (60) يوماً ، وتحققاً لنسبة عالية من الثبات عرضت عينة من المادة المحللة بلغت (10%) في استبانة على محكمين ، وقد بلغت معاملات اتفاق عالية تفي بغرض هذه الدراسة .

استخدمت النسبة المئوية لحساب تكرارات القيم المستخرجة ، واستخدمت معادلة هولستي (Holsti) لاستخراج ثبات التحليل ، وتمت الاستعانة بالمتوسط العام لتحديد القيم السائدة .

لقد اظهرت نتائج التحليل ان القيم وبالترتيب هي : (العدوان ، السيطرة ، الاعتزاز بدور القادة العرب ، التصدي للاطماع الاجنبية ، التحرر والاستقلال ، الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي ، العلم ، التسلط والاستبداد ، الوحدة العربية ، الاعتزاز بالحضارة والتاريخ الوطني ، الايمان بالله والملائكة والرسول ، المنفعة ، الاهتمام بالتعليم ، العمل والانتاج ، الامن والاستقرار ، الالتزام الخلقى ، الاطلاع ، الاهتمام بالمعرفة ، التقوى ، العزم والتصميم ، التبشير برسالة السماء)

اما بالنسبة الى المجموعات القيمية فقد اظهرت نتائج التحليل ان مجموعة القيم الذاتية جاءت في المرتبة الاولى ، فيما جاءت مجموعة القيم الصحية في المرتبة الاخيرة ، وتراوحت المجموعات المتبقية بين هاتين المجموعتين .

اما فيما يخص ترتيب المجالات القيمية بحسب الكتب المقررة فقد جاء مجال القيم القومية في المرتبة الاولى في كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي ، بينما جاء مجال القيم الوطنية في المرتبة الاخيرة ، وتراوحت بين هذين المجالين المجالات القيمية الاخرى ، اما فيما يخص ترتيب المجالات القيمية في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي فقد جاء

مجال القيم الذاتية في المرتبة الاولى بينما جاء مجال القيم الجمالية في المرتبة
الاخيرة وقد تراوحت المجالات الاخرى بين هذين المجالين .

وقد اوصى الباحث عدداً من التوصيات منها :

1. اعادة صياغة الأهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية بحيث
تتضمن القيم والمجالات جميعاً وتحديثها باستمرار بما يتلاءم مع متطلبات
المرحلة الراهنة وروح العصر .

2. التقليل من الأهمية المبالغ بها لمجال القيم القومية العربية في كتابي التاريخ
للمرحلة الابتدائية وتعزيزها بالقيم الوطنية بما يخدم المصلحة الوطنية وتطلعات
الشعب العراقي .

كما اقترح الباحث اجراء عددٍ من البحوث والدراسات التي تستكمل الدراسة
الحالية منها :

1. دراسة تحليلية للقيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة .

الفصل الأول

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث والحاجة اليه
- ❖ اهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

تولي الامم اهتماماً متزايداً بتدريس التاريخ ودراسته في مراحل التعليم المختلفة ، الا ان هناك جدلاً واسعاً بين المهتمين والمؤرخين والباحثين حول اهمية تدريسه ودراسته وطبيعة انتقاء موضوعاته لتصبح ذات فائدة وقيمة للمتعلمين تفيدهم في تحليل ودراسة واقعهم المعاصر . (76 : ص27)

وإذا كان المنهج - أي منهج - يعد ظاهرة اجتماعية ومحصلة لما قد يعترى المجتمع من تغيرات ، فان جودته ومعيار صلاحيته رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات ، الامر الذي يجعله اقدر على تحقيق النفع الاجتماعي ، ويصبح قادراً على انجاز ذلك اذا ما كان محتواه من المادة الدراسية وطرائق واساليب التدريس والوسائل التعليمية ومختلف الانشطة ادوات ذوات فاعلية في المواقف التعليمية . (71 : ص10)

فقد اكدت دراسة الدليمي 1989 ان كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط ينسجم مع الاهداف الموضوعية التي حددتها وزارة التربية والتي تركز على الجانب السياسي والبعد القومي (26 : ص5-9) ، كذلك دراسة العامري 1990 التي اكدت على تحقيق كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع العام الاهداف الموضوعية له وتأكيد على البعد القومي (51 : ص5-9) ، اما دراسة الحسيني 2001 في تحليل القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية فقد اظهرت بالترتيب قيم السيطرة والسيادة الوطنية والقومية والعمل والانتاج والمعرفة والثقافة والبيع والشراء بالمرتبة الاولى . (16:ص56)

وقد يكون ارتباط المدرسة بالسياسة هو الذي يخلق لها المشكلة الكبرى ، عند اخضاعها لرغبة وسياسة الحكام الذين ارادوا لها ان تكون اداة طيعة في ايديهم تخدم مصالحهم وتخضع لسلطاتهم وتطبع الناس على الشكل الذي يريدونه.(72:ص192) فضلا عن جمود المناهج الدراسية وصرامتها وفرض اتجاهات السلطة وسياساتها فيها ولم تراع خصوصيات المناطق الجغرافية والاجتماعية في العراق . (60 : ص29)

لذلك اخذت المناهج الدراسية بالضعف نتيجة لاضطراب الاوضاع السياسية في العراق ، اذ انصبّ اهتمام السلطات السياسية على استقطاب طلبة المدارس من اجل ان تتبنى مواقفها وتحمل شعاراتها . (17:ص12-13)

فكثير ما يشعر المتعلم بصعوبة مادة التاريخ الناتجة من اسلوب تدريسه وطبيعة احداثه وطريقة عرض محتواه واسلوب تنظيمه .(62:ص23)

ومن الانتقادات التي توجه بكثرة إلى المنهج المدرسي انه يؤكد على الحقائق ، ولا يهتم بدراسة القيم وتنميتها اهتماماً كافياً (92:ص144) ، وهذا ما بينته الدراسات السابقة التي اجريت في العراق من ضعف الاهتمام والتأكيد على القيم سواء في الصحافة او في الكتب المنهجية ، كما في دراسات كل من (الهييتي 1978) (93:ص أ- ح) و (الجبوري 1980) (12:ص أ-ح) و (البدراني 1989) (10:ص ح).

ان اهتمام الباحثين والتربويين في كتب التاريخ والمتمثل في تقويم هذه الكتب وتحليلها يأتي من ادراكهم لاهمية هذه الكتب في البناء المعرفي للفرد واكسابه القيم والاتجاهات والعادات المقبولة في مجتمعه اولاً ، ومن صعوبة مادة التاريخ التي يعاني منها التلامذة ثانياً ، سواء أكانت هذه الصعوبة ناتجة عن طبيعة هذه الكتب و طريقة عرضها للمادة ام عن اسلوب تنظيمها ، ام عن تسييس هذه الكتب لصالح الفئة الحاكمة على حساب العلم وطالبيه فضلاً عن التغيرات الحضارية المستمرة والتي تتطلب من التربويين مراجعة تلك الكتب بصورة دورية .

اهمية البحث والحاجة اليه

يشهد العالم اليوم تغيرات حاسمة بفعل تزايد اهمية المعرفة ودورها في التنمية بوصفها محركاً للتقدم الاجتماعي ، كما يشهد تحولات في اساليب التعليم نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات لذلك فقد اصبح دور التربية والتعليم في بناء اقتصاديات المعرفة والمجتمعات الديمقراطية اعظم تأثيراً من السابق واضحى اصلاح التعليم من اهم متطلبات المرحلة الحالية في معظم البلدان . (60: ص45)

وإذا كانت المجتمعات الحديثة مجتمعات سريعة التغير يطغى عليها التطور التكنولوجي الهائل والعلم الحديث ومنهجه وتطبيقاته الذي يزيد سرعة تغيرها ، وإذا كانت الجماهير في المجتمعات المختلفة تحاول اللحاق بتطور المجتمعات والمتقدمة فلا شك ان هذا العبء يقع على التربية التي ينبغي لها ان تجابهها بصراحة وايجابية . (70: ص1)

ويتطلب من التربية بوصفها وسيلة فاعلة ان تلاحق هذا التغير وتساهم في تدعيمه وتوجيهه . (41 : ص43) فالتربية السليمة هي التربية التي تتجاوب مع ظروف المجتمع ومتغيراته تسايره وتسيره ، وهي ليست مجموعة ثابتة من الاهداف والمناهج وطرائق التدريس ، بل هي مداومة الاطلاع على ظروف المجتمع وواقعه ومحاولة الاستعداد للحركة لمقابلة حاجاته المتجددة ، وحل مشاكله التي تتغير كل يوم (70 : ص1)

وتعد التربية في جوهرها عملية قيمية سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة او ضمنية ، والمؤسسة التعليمية بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقاتها بالاطار الثقافي والاجتماعي الذي تعيش فيه مؤسسة تسعى إلى بناء القيم في كل مجالاتها الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية . (8: ص32)

وان التربية كعملية اجتماعية ثقافية تستلهم قوتها من فاعلية القيم وتستمد ضرورتها من الوجود الاجتماعي للأفراد كونهم حملة ثقافة المجتمع وتطلعاته.(19: ص145)

فالقيم هي التي ترقى بالانسان إلى اسماى درجات الانسانية وبدونها يفقد المجتمع الانساني المبادئ والاصول والقوانين والاعراف والتقاليد التي تنظم شؤون حياته . (34 : ص3)

ومن الفوائد الاخرى للمفهوم الاجتماعي للقيم انها تساعد على الاصلاح بينما المفهوم التقليدي للقيم يتعارض مع الاصلاح والتغيير . (80: ص188)

وان العلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة وظيفية ، فالمجتمع يحصل على نظامه القيمي من القيم التي تنتشر بين اعضائه ، ثم يعود المجتمع في عملية تفاعلية إلى التأثير في القيم التي يحملها كل عضو فيه . (50: ص4)

وان القيم تشير إلى عوامل التماسك في المجتمع بوصفها رموزاً اجتماعية وأطراً مرجعية تقود العقل الاجتماعي نحو غاياته واهدافه . (49: ص130)

وبذلك فان الجماعة لا يمكن ان تدوم ما لم تتمسك بالقيم الاخلاقية ولا بد لهذه القيم ان تتخذ جميع نشاطات هذه الجماعة . (56:ص 119)

فالقيم داخل أي مجتمع ترتبط بتقاليد ذلك المجتمع وبالتالي فانها تعد اداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي . (73:ص 89)

وهكذا يتضح الدور الذي تؤديه القيم في الحفاظ على تماسك المجتمع وفي تكوين الوعي الاجتماعي للأفراد ، فضلاً عن اهميتها في التمسك والحفاظ على الموروث الاجتماعي الصالح .

كما تمثل القيم ركناً أساسياً من اركان الثقافة لأي مجتمع ، اذ ان الثقافة في اساسها هي مجموعة من الاهداف والقيم والمعايير السلوكية التي تترجم اسلوب حياة الجماعة . (94:ص 137)

وتعد القيم نتاج الثقافة المتولدة عن الافراد والجماعات وهي من اهم العوامل التي بواسطتها يحكمون وجودهم الاجتماعي ، ويستطيعون المحافظة على اوضاعهم الاجتماعية . (81 : ص 16) ، وأن منظومات القيم في أي ثقافة هي التي تشكل طابع تلك الثقافة وهويتها . (14 : ص 90)

وقد برهنت الدراسات ان الترتيب القيمي يتباين من فرد إلى آخر نظراً لتباين الثقافات لهؤلاء الافراد . (6 : ص 220)

فالقيم من اكثر سمات الشخصية تأثيراً بالثقافة العامة التي يعيش فيها الانسان ، ومن ثم اكد الكثيرون التباين في القيم بين الافراد الذين يعيشون في طبقات تتباين ثقافياً . (91 : ص 607)

والاختلافات الثقافية بين مجتمع وآخر تتركز في ترتيب القيم أي ان الذي يختلف هو الترتيب وليس القيم . (86 : ص 108)

يتضح مما سبق ان علاقة القيم بالثقافة علاقة متبادلة ومتفاعلة ، فالقيم تؤثر بالثقافة وتتأثر بها ، وتعمل القيم والثقافة معاً على ايجاد نوع من التوازن والاستقرار الاجتماعي .

وقد اخذت القيم اهمية كبرى عند علماء النفس إذ يرون انها ذات علاقة وثيقة بالشخصية ، فبمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته . (78:ص 185) (2:ص 206)

(37 : ص 21)

فالشخصية تتوحد بالقيم التي ترتبط بمعنى الحياة عند الشخص ، وتصبح حافزاً وراء كل سلوك وفعل وفكر . (66:ص 379) .

وان القيم الايجابية التي يثمنها الجميع تؤدي دورها الفاعل في بناء شخصية الفرد بناءً سليماً وبلورة ادواره الوظيفية التي من خلالها يعبر عن ممارساته وعلاقاته وتفاعلاته مع الآخرين في المجتمع . (15:ص 79-80)

وعلينا ان ندرك ان القيم من مقومات شخصية الصغار ، كما انها من مكونات شخصية الكبار ، ويعتمد نمو الشخصية إلى حد كبير على مدى اتساع مجال القيم التي يواجهها الطفل اثناء نشاطه . (66:ص 400-401)

وهنا تبدو اهمية توجيه القيم بشكل هادف ومنظم ومقصود إلى الاطفال في تكوين شخصياتهم في ضوء القيم الموجهة اليهم .
وان القيم هي الاساس الذي يركز عليه الافراد في التمييز بين الاشياء والسلوك المقبول وغير المقبول ، فضلاً عما يمكن ان تؤديه من ضبط السلوك الانساني وتوجيهه ضمن الاطر المقبولة والصحيحة . (53:ص238) .

بمعنى ان قيم الافراد تشكل عوامل مهمة ومحددات لسلوكهم فاختيار الفرد لسلوك ما ينبني على اساس اعتقاد الفرد بان هذا السلوك يساعده في تحقيق قيمة ما افضل من قيم اخرى قد يحققها سلوك آخر . (49:ص130)
وقد يكون لدى المرء قيم كثيرة متنوعة إلا انها تتباين في مدى تأثيرها على سلوكه . (79:ص175)

والقيم تساعدنا في تفسير السلوك الكلي للفرد ، وتؤثر في الادراك والنشاط المستقبلي للفرد وحياته العملية . (36:ص105)
كما تسهم القيم في تماسك وتكامل وادراك الذات والعالم وكذلك في نوع من وحدة الحوافز الداخلية للأشخاص ، (33:ص105) فالقيم توفر الاساس العقلي لمعايير إجتماعية . (82:ص133)

وهذا ما اكدته دراسة كل من دور M.Dorr وهافيغريست Rj.Havighurst عندما قاما بقياس القيم الاجتماعية لمجموعة من الافراد ، إذ اسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط موجب وكبير بين القيم الاجتماعية والمكانة والتحصيل والذكاء . (46:ص296)
كما اسفرت نتائج الدراسات عن وجود ارتباط ذي دلالة احصائية بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية . (54:ص101)

وكلما استطاع الفرد ان يعبر عن قيمه زاد ذلك من توافقه النفسي والاجتماعي ومن شعوره باكتفائه الذاتي ، وفي الوقت نفسه ان عدم اشباع هذه القيم او سقوط الفرد في حالة الصراع بينها وبين ما يرغب به المجتمع تؤدي إلى سوء توافقه وضعف ثقته بنفسه . (18:ص195-196)

اما اذا حمل الفرد قيماً ترفضها جماعته ، فان الذي يتوقع لمثل هذا الفرد - عدا النبذ الاجتماعي - حدوث صراعات نفسية تؤدي بدورها إلى اضطرابات عصابية ، اما اذا كانت القيم التي يحملها الفرد متناقضة ، فانه يكون تحت ضغط ومعاناة مستمرين . (11:ص7-8)

وتعد القيم عند بعض علماء النفس الصعوبة الرئيسية التي تدور حولها مشكلات كثير من الافراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية ، وكان انتهاك القيم في الماضي مدعاة للشعور بالذنب بينما اصبح الآن مؤدياً إلى الشعور بالضيق نتيجة احساس الفرد بعدم وضوح الهدف والاتجاه في الحياة ، او في اقل تقدير بعدم وضوح الرؤية بالنسبة لهما . (63:ص52)

وقد اكدت الدراسات ان الافراد الذين يملكون قيماً دينية عالية يملكون مستوى من

الشعور بالامن النفسي اعلى مما يمتلكه الافراد الذين يمتلكون قيماً دينية دنيا. (95:ص516)

وكذلك اكدت الدراسات على الارتباط الموجب بين القيم الدينية والصحة النفسية . (84:ص أ-ح)

كذلك ان السلوك الانحرافي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالضعف العقائدي والقيمي للفرد ، وهذا ما اثبتته بعض البحوث التي اجريت بهذا الصدد ، ففي بحث مدمني المخدرات والعقاقير المخدرة بالكويت ، وجد ان افراد المجموعة التجريبية (المدمنين) كانوا اقل تديناً و اقل تمسكاً بالقيم من افراد المجموعة الضابطة (غير المدمنين) الامر الذي يدل على ضعف الوازع الديني لديهم وتحللهم من القيم السائدة . (31:ص123)

ويؤكد بارسونز (Parsons) ضرورة تماسك القيم الاجتماعية والايفكك البناء الاجتماعي وتصاب الشخصية بالاضطرابات النفسية . (96:ص180)

كما يمكن استخدام القيم في التوجيه التربوي والارشاد النفسي وانتقاء الافراد الصالحين لبعض المهن ، مثل علماء الدين ورجال التربية والمتخصصين النفسيين والاجتماعيين في تعليم الناس القيم الصحيحة . (68:ص20) (32:ص210) (35:ص136) (36 : ص106)

يتبين مما تقدم دور القيم واهميتها في الصحة النفسية والتوجيه والارشاد التربوي ، اذ مما لاشك فيه ان أي مجتمع لا يخلو من الافراد المضطربين سلوكياً والمنحرفين بسبب صراع القيم والآراء والاتجاهات والافكار ، او بسبب التنشئة الاجتماعية الخاطئة .

وتختلف المصادر التي تشتق منها القيم من ثقافة إلى اخرى وعلى العموم فان المصادر التي تشتق منها القيم في المجتمعات البشرية هي :-

1. التشريعات السماوية : وتشتق منها القيم المطلقة ، وهي ثابتة مثل القيم المتعلقة بالحق المطلق ، الخير المطلق ، والجمال المطلق ، وتشمل القيم الروحية والخلقية والمادية وغيرها .

2. الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومجمل الحياة الانسانية . (32:ص211) ومن الجدير بالذكر ان الثقافة والمجتمع والشخصية هي المصدر الرئيس للقيم.

(13:ص132)

يمكن عد القيم التي تشتق من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية قيماً نسبية ومتغيرة وغير ثابتة لكونها مشتقة من مصادر مادية محسوسة تخضع لتاثير البيئة والمجتمع ، على عكس القيم المشتقة من التشريعات السماوية فهي قيم ثابتة مطلقة غير قابلة للتغير ، فجميع الاديان السماوية جاءت بقيم سامية ونبيلة ، لانها قيم منزلة من الله عزوجل فقد جاء الاسلام بتعليمات اخلاقية وبناء اخلاقي متكامل يظهر في الكثير من آيات القرآن الكريم منها ما جاء ليؤكد قيم الامانة والعدل فقال سبحانه وتعالى ((اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّواْ الْاَمَانَاتِ اِلَىٰ اَهْلِهَا وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ اِنَّ اللّٰهَ نَعِمًا

يَعْظُمُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً)) (*) كما امر الله عباده المؤمنين بالتقوى والالتحاق
بركب الصادقين حين قال ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)) (**)
وهناك الكثير من القيم الدينية والاخلاقية التي اكدت عليها آيات القرآن الكريم تدلل على
دور القرآن في التأكيد عليها وضرورة التمسك والالتزام بها .

اما السنة النبوية فقد اكدت على قيم عديدة تعبّر عن انماط السلوك الحسن ومن
ذلك قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) " انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق " كما
قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في حسن معاشره الناس ومجاورتهم " ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه " هذا فضلا عن الكثير من القيم التي
اكدت عليها السنة النبوية والتي لا يسع الحديث هنا لذكرها .

كما يملك المسلمون من تراث أئمة اهل البيت (عليهم السلام) افضل رصيد في
العقائد والاخلاق والمثل . (17: ص25)

وان ما يميز القيمة في الاطار الاسلامي عن القيمة في الاطار العلمي هو انها في
الاول الهية المصدر ، وفي الثاني انسانية المصدر ، وانها ثابتة في الاول ومتغيرة نسبية
في الثاني ، وان هدفها واحد باستمرار في الاول عكس الثاني . (67: ص 100)
وهنا تجدر الإشارة إلى ان القيم المطلقة مطلقه فوق الزمان والمكان ، أي انها
هي نفسها في كل زمان ومكان والتلازم بين الزمان والمكان تلازم جوهري ، صميمي ،
أي لا توجد قيم مطلقه فوق الزمان واخرى فوق المكان ، فأما ان تكون مطلقه فوق
الزمان والمكان معاً او لا تكون مطلقه ، لان ما هو ثابت او مطلق في اطار الزمان او
المكان انما هو ثابت ثباتاً نسبياً ، أي انه عرضة للتغير بمعنى من المعاني . (7: ص 67)
، وعلى سبيل المثال لا الحصر قيمة العدل او الحق هي قيم ثابتة ثبات مطلق في كل
زمان ومكان ، بينما قيم الجمال تختلف من زمان لآخر ومن مكان لآخر وربما من
شخص لآخر ، فالصوت او المنظر الجميل عند شخص ما قد لا يكون كذلك عند شخص
آخر .

وبما ان العمل الاخلاقي هو العمل الذي يطابق القيم . (69: ص 29) فالقيم الخلقية
الاسلامية منارات يسترشد بها لتحقيق الغايات الكبرى للجماعة ، واحداث التنمية
المرغوبة . (4: ص 59)

ومن ثمّ فكل القيم والاهداف الوطنية والقومية مقبولة اسلامياً بل يحض عليها
الاسلام ويأمر بها مادامت غير متعارضة مع قيمه . (25: ص 13)
لذلك فالقيم من المفاهيم الجوهرية في ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية فهي معايير واهداف لابد من وجودها في كل مجتمع . (22: ص 37) (75:
ص 26) (52: ص 36)

والقيمة في مصدرها اللاتيني (valere) تعني : القوة ، الحزم ، وترادف فضيلة
الحرب ، الشجاعة المعنوية ، كما جعل افلاطون من القيم وقائع موضوعية ملازمة

(*) سورة النساء / آية (58) .

(**) سورة التوبة / آية (119) .

للأشياء (الخير هو الواقع الاسمي الذي تصدر عنه كل قيمة اخرى) ثم طوّر اهل الشك الحديث (نيتشه ، ماركس ، فرويد) نقد القيم ، في خط هيجل الذي تساءل عن القيم المكتسبة . (21:ص341)

والمعنى الاقتصادي للقيمة هو (اهمية الشيء من حيث الحاجة اليه ، او الرغبة في الحصول عليه او نوع النظرة اليه) ، اما معناه الانثروبولوجي فهو : (معيّار عام ، ضمني او صريح ، فردي او جماعي ، يتخذ الافراد او الجماعة وفقاً له القرارات للحكم على السلوك الاجتماعي ، قبولاً او رفضاً) .(40:ص1013)

ويتضح مما تقدم ان للقيم سمات وخصائص مشتركة ابرزها :

1. تصطبغ القيم بالصبغة الاجتماعية : فهي تنطلق من اطار اجتماعي محدد وعلى اساسها يُحكم على سلوك الافراد .

2. تتصف القيم بالذاتية : اذ يحسّ كل شخص مَنّا بالقيم على نحو خاص به .

3. تتصف القيم بالنسبية : من حيث الزمان والمكان فما هو مناسب في هذا المكان لا يكون مناسباً في مكان آخر ، وما يعد مقبولاً في عصر من العصور ، لا يعد كذلك في عصر آخر .

4. تتسم بالهرمية : ترتب عند كل شخص ترتيباً متدرجاً في الاهمية .

5. تتصف بالقابلية للتغير : على الرغم من ان القيم تتصف بالثبات النسبي ، إلا انها قابلة للتغير بتغير الظروف الاجتماعية .

6. تتصف بالعمومية : تشكل طابعاً قومياً وإنسانياً عاماً ومشاركاً بين جميع الطبقات .

7. تتصف القيم بالموضوعية : تتضمن القيم نوعاً من الرأي او الحكم على شخص او شيء او معنى معين .

8. مثالية : لانها ليست شيئاً باي حال ، وان كانت الاشياء هي التي تحملها .

9. القيم تجربة فوجودها لا يكون إلا بشخص ولشخص .

10. القيمة ذات قطبين في الجملة : فهي اما هذا الوجود او ذاك ، انها حق او باطل ، خير او شر . (78 :ص188) (2:ص208)

وتعد القيم احدى مرتكزات العملية التربوية اذ ان تحقيقها من اهم مقاصد عملية التنشئة الاجتماعية ووظائفها ، ويحتاج المتعلم في أي فئة عمرية ان يتعلم كيف ينبغي له ان يسلك في الحياة ، وليس فقط عن طريق المعرفة الخلقية ، ولكنه يحتاج إلى ان تتكون لديه عادات خلقية عن طريق الممارسة . (2:ص206-207) ، وان التربية في ذاتها عملية قيمية مادام هدفها تنمية الفرد والجماعة إلى مستويات نحو الأفضل عن طريق الاكتمال والنضج والتهديب والتنقيف المستمر المتواصل .(8:ص33)

ولما كان المنهج هو وسيلتنا إلى تحقيق اهداف التربية فلا بد من بذل اقصى ما يمكن من الجهود لبناء المناهج وتطويرها على افضل صورة ممكنة . (28:ص321)

ومن المسلم به ان الكتاب المدرسي في أي فرع من فروع المواد الاجتماعية او غيرها يعد ركيزة اساسية للمنهج بمفهومه الشامل . (71:ص67) ، اذ رغم التطور

الكبير في مجال تقنيات التعليم وطرائق التدريس فان الخصائص والمزايا التي تتوافر في الكتاب المدرسي لا توجد في غيره من مصادر التعلم خاصة اذا اعدّ بشكل جيد . (20: ص83) ، ويعد الكتاب المدرسي جزءاً مهماً من المنهج المدرسي فما يبثه للتلامذة يشكل موقفاً قيمياً وتفضيلاً لقيم معينة نسعى إلى غرسها في الابناء بصورة قصدية ، بحيث تنمّي عقائد الطلبة وافكارهم وتكوّن اتجاهاتهم وقيمهم المرغوب بها . (65: ص15)

ولما كان احد اهداف تدريس التاريخ هو خلق جيل مؤمن بالله واهمية القيم الروحية والانسانية . (9: ص74) ، لذا يتوقع من درس التاريخ ان يسهم بقسط كبير في اكساب القيم الدينية والاخلاقية والانسانية وغيرها من القيم لدى التلامذة .

وان الاساس في ادخال مادة التاريخ في المناهج الدراسية وتقرير دراستها على التلامذة ان يكون لهذه المادة دور واضح وفريد في اعدادهم للحياة والمساهمة في فهم وبناء مجتمعاتهم المعاصرة . (45: ص9)

فالتاريخ يختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد وهو في هذا اي - التاريخ - يتبع قصة الانسان ونشأته وتطوره وعلاقته ومشكلاته وتطورها ، الامر الذي جعله يشارك في ايضاح جذور منابع الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل . (38: ص49)

ومن هنا حين ندرس التاريخ يجب ان ندرسه بشكل يفيدنا للواقع الذي نعيشه ، فكل جيل يكتب تاريخه بيده ، لأن لكل جيل طموحاته وتطلعاته ومشاكله كما ان كل جيل يحمل شخصية معينة ، لذلك فان نظرتة إلى التاريخ لا بد ان تصاغ بحيث تحقق تلك الطموحات . (77: ص16)

كما يعطي الولوج بالتاريخ المزيد من الطابع الانساني ومغزى اوسع لدراسته الخاصة للطبيعة ، كما ان معرفته بالطبيعة تمنح دراسة التاريخ مغزى ودقة . (30: ص153)

ويعد التاريخ اكبر العوامل واكثرها فاعلية في ترصين الوحدة الوطنية ووحدة التراث القومي ، ويعد عاملاً مساعداً - اذا حسن استخدامه - في تقوية روح التفاهم بين الامم والدعوة إلى التعاون من اجل المصالح المشتركة للشعوب والامم . (9: ص73-74)

وينضح مما سبق الاثر الاخلاقي للتاريخ والذي يتمثل بالدروس والعبر من احداث ووقائع التاريخ والافتداء بسيرة رجاله وعظمائه والافادة من الدروس الاخلاقية المتوخاة من اقوالهم وافعالهم وانعكاساتها على التلامذة خصوصاً في مرحلة الطفولة التي يتم من خلالها اعدادهم للمواطنة ، فضلاً عن ان معظم قيمهم واتجاهاتهم تتشكل في هذه المرحلة ، ومن هنا وقع اختيار الباحث على هذه المرحلة .

اذ يعد الاهتمام بتربية الطفل وتعليمه من اهم معايير تقدم المجتمعات ، فالاهتمام بالطفل هو في واقع الامر اهتمام بمستقبل الامة كلها ، كما ان اعداد الاطفال وتربيتهم هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتغير الاجتماعي . (89: ص56)

ولمرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12) سنة اهمية خاصة في النمو العقلي

الظاهر ، فضلاً عن النمو الاجتماعي في هذه المرحلة يكون اوضح من المراحل السابقة . (55:ص56) ، والذي يتمثل - النمو الاجتماعي - في تكوين الاتجاهات واكتساب القيم للطفل عن طريق التفاعل الاجتماعي .

ويكتسب الانسان قيمه من خلال رحلة حياته أي ان الفرد لا يولد ولديه قيم معينة . (23:ص256) ، وان الفرد يتعلم القيم ويكتسبها ويتشربها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية . (24:ص244)

وعلى الرغم من ان عملية اكتساب القيم لا تقتصر على طور الطفولة ، فالقيم المكتسبة في فترة الطفولة قيم راسخة . (66:ص404)

ومع تقدم الاطفال في السن يزداد تعرضهم لاحكام القيم والمعايير بصورة ضمنية او صريحة . (88:ص165) ، حتى اذا ما نضجت اثارها في اعماقهم مع قرب انتهاء فترة الطفولة تصبح سيطرتها على شخصياتهم سيطرة لا شعورية.(87:ص153) ، فان مرحلة الطفولة الدراسية تعد من الناحية التربوية مرحلة خطيرة اذ تتوقف على مناهج التربية في هذه المرحلة . (25:ص17)

ان المتتبع لحركة التاريخ يدرك ان التعليم يؤدي دوراً مهماً في بناء المجتمعات ، وان العملية التربوية في كل عصر لا تعمل بمعزل عن الاطار السياسي المتمثل في الدولة وما تتبناه من قيم واتجاهات ونظم في اطار الفلسفة العامة التي تعمل الدولة في ظلها . (39:ص309) ، وان التربية مرتبطة بالسياسة ارتباطاً وثيقاً ، فهي عملية اعداد المواطن الذي يعيش في مجتمع تحكمه العوامل الاقتصادية والاجتماعية ويدير جميع شؤونه نظام الحكم القائم .(72:ص194) ، وان تغيير النظام السياسي في العراق يتطلب من جميع المؤسسات اعادة النظر في خططها واهدافها وبضمنها المؤسسة التربوية التي ينبغي على رجالها اعادة النظر في الأهداف والمناهج وطرائق التدريس واساليبه وتغييرها بما يتلاءم مع متطلبات الوضع الراهن ، بسبب اختلاف ملامح فلسفة النظام الجديد واهدافه عن النظام السياسي السابق ، وان الحاجة إلى تغيير المناهج ضرورية وملحة ويجب ان يبدأ التغيير للمناهج بعد دراسة الواقع الراهن لهذه المناهج وعناصرها لتوثيقه واجراء التغيير ، وهذه الدراسة الحالية نأمل منها أن تكون خطوة ايجابية تساعد على تشخيص الواقع القيمي لكتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية ، والتي يمكن ان تسهم في افادة المؤلفين عند وضعهم للكتب الجديدة ، وهذا امر يهم المسؤولين والتربويين في وزارة التربية .

ونظراً لعدم وجود بحث سابق حاول معالجة موضوع القيم في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية على الرغم من كثرة البحوث التربوية في هذا الموضوع على نطاق هذه المرحلة التعليمية إلا انها كانت تعالج موضوع القيم في كتب اخرى مثل دراسة (طالبة ، 1975) في كتب المطالعة ، ودراسة (خير الدين ، 2002) في كتب القراءة وغيرها من البحوث التربوية فان ذلك يشكل نقصاً في البحوث التربوية في العراق والتي نأمل من هذه الدراسة ان تسد جزءاً بسيطاً من هذا النقص .

كما يمكن ذكر فائدة اخرى للبحث تتمثل في الأداة التي تم استخلاصها في هذه

الدراسة التي قد تفيد المعنيين في تحليل كتب دراسية اخرى بعد اجراء التعديلات المناسبة عليها والتي تتلاءم مع خصوصية تلك الكتب .

اهداف البحث

- ان هدف البحث هو التعرف الى القيم في كتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية في ضوء الاجابة عن التساؤلات الآتية :
1. ما القيم التي يتضمنها محتوى كتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق ؟
 2. كيف تترتب هذه القيم بحسب مجالاتها القيمية ؟
 3. كيف تترتب هذه القيم بحسب الكتب المقررة للمرحلة الابتدائية ؟

حدود البحث

1. كتاب التاريخ العربي الاسلامي ، للصف الخامس الابتدائي ، جمهورية العراق ، مؤلف من د. حسن فاضل زعين و د. عبد الرحمن عبد الكريم العاني و د. عبد الامير عبد دكسن ، الطبعة السابعة عشر المنقحة ، 2004م ، المقرر للعام الدراسي 2004-2005 .
2. كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي ، للصف السادس الابتدائي ، جمهورية العراق ، مؤلف من د. عماد عبد السلام رؤوف و د. نوري عبد الحميد خليل و د. طارق نافع الحمداني والسيد عبد الستار عبد الواحد ، الطبعة الخامسة عشر ، 2004م ، والمقرر للعام الدراسي 2004-2005 .

تحديد المصطلحات

أ- القيم :

- هناك تعاريف عديدة لمصطلح القيمة نظراً لتعدد الميادين والمجالات التي تناولت هذا المصطلح وفيما يأتي بعض التعريفات :
1. تعريف ستورات دود 1969م (Stuart C. Dodd) (القيم بانها المرغوبات أي ما يرغب فيه الفرد ويختاره وتعرّف اجرائياً بانها ما يقول المستجيب اريده). (108: ص36)
 2. تعريف روكيش 1972م (Rokeash) (اعتقاد دائم بأن نمطاً معيناً من التصرفات او الافعال او الفعاليات القائمة تعد مفضلة على نمط من الافعال المناقضة او المعاكسة . (105: ص93)

3. تعريف ريتشارد 1980م (Richard) (هي المحك الذي نحكم به على الاشياء ، الناس ، الموضوعات ، الافكار ، الافعال والمواقف ، هل هي ذات قيمة او جديرة بالاهتمام او مرغوب فيها ام انها من ناحية اخرى سيئة او غير مرغوب فيها او غير ذات قيمة) . (104:ص27)
4. تعريف الغانم 1991م (هو خاصية جوهرية كامنة في ذات الاشياء تجعلها قادرة على الوفاء بالحاجة فتسهم بذلك في التوازن) . (64:ص44)
5. تعريف سوبر 1995م (Super) (هي نتيجة او تصفية لاحقة تتم خلال عملية التفاعل مع البيئة الطبيعية والانسانية) . (83:ص65)
وتعرف القيم اجرائياً بأنها (معايير واحكام فكرية وسلوكية ، ضمنية او صريحة، وهي كل شيء جدير بالاهتمام او مرغوب فيه ، والمستخدمه كاداة للبحث الحالي والتي تشمل احد عشر مجالاً هي الديني الاخلاقي ، والوطني ، والقومي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ، والذاتي ، والديمقراطي ، والمعرفي ، والجمالي ، والانساني ، والجسمي الصحي) .

ب- القيم السائدة :

(وهي القيم الأكثر شيوعاً واستخداماً من غيرها ويمكن القول بانها تلك التي تنال عدداً من التكرارات في المواضيع المحللة في تلك الكتب (موضوع البحث) اكثر من المتوسط العام للقيم في السلم القيمي) . (98:ص188)

ت - كتب التاريخ :

وهي مجموعة المفردات المقررة في مادة التاريخ للصفين السادس والخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق من اجل تحقيق الاهداف التربوية.

ث - المرحلة الابتدائية :

(وهي مدة التعليم النظامي الالزامي ، وبداية السلم التعليمي في العراق ، والتي تضم المرحلة العمرية (6-12) سنة ، تبدأ من سن (6) سنة وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (12) سنة ، إلى ما قبل الدراسة المتوسطة) . (60:ص10)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

حاول الباحث ان يحصل على دراسات سابقة تتناول تحليل القيم في كتب التاريخ فقط وقد تم الحصول على خمس دراسات عربية وواحدة اجنبية ، كما تم الحصول على دراسات سابقة تتناول تحليل القيم في كتب المواد الاجتماعية او الدراسات الاجتماعية ، وهي كذلك تشتمل على كتب التاريخ ، إذ يحرص الباحث كل الحرص على ان يستفيد من الدراسات السابقة التي هي قريبة جداً من دراسته ، فقد كانت الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها دراسة واحدة عراقية ضمن الدراسات العربية وسيتم عرض هذه الدراسات بحسب تسلسلها الزمني وكما يأتي :-

1- الدراسات العربية :

- أ. دراسة علي 1989م .
- ب. دراسة السيد 1991م.
- ت. دراسة الصباغ 1991م .
- ث. دراسة مبارك 1991م .
- ج. دراسة نافع 1992م .
- ح. دراسة الدويري 1996م .
- خ. دراسة العقيل 1998م .
- د. دراسة سليمان 1999م .
- ذ. دراسة الحسيني 2001م .
- ر. دراسة السميري 2003م .
- ز. دراسة الهجرسي وفاتن 2003م .

2- الدراسات الاجنبية

- أ. دراسة بيرس (Pierce) 1930م .
- ب. دراسة بانكس (Banks) 1971م .
- ت. دراسة بادجيت (Padgett,R) 1975م .
- ث. دراسة هاوارد (Haward) 1981م .
- ج. دراسة سايلر (Siler) 1985م .
- ح. دراسة ماديبوم (Madubum) 1988م .
- خ. دراسة شاب و وود (Wood & Sharp) 1994م .

1- الدراسات العربية :

أ- دراسة علي 1989م

" القيم الاجتماعية في منهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية باليمن " اجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية عام 1989م ، وترمي الى التعرف على القيم الاجتماعية الواردة في منهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية وكيفية تنميتها .
حلل الباحث محتوى كتب التاريخ للتعرف الى ما تتضمن من قيم ، وقد اسفرت نتائج التحليل عن القيم الاتية :-

القيم السياسية : (السلام ، الحرية ، المساواة ، الشورى ، الطاعة ، العدل)
القيم الاجتماعية : (التعاون ، الشجاعة ، الكرم ، الوفاء) .
القيم الدينية : (الامانة ، الصدق ، التواضع ، حب العلم) .

وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل كتب التاريخ وكذلك المنهج التجريبي من اجل تنمية القيم . اذ تكونت عينة الدراسة من (100) طالب ، وقد تم تقسيمهم على مجموعتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة ، واجري اختبار بعدي على المجموعتين لقياس القيم ، وقد تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مجموعة القيم الواردة . (61:ص97)

ب- دراسة السيد 1991

تناولت دراسة السيد مدى فاعلية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي وذلك من خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية وملاحظة المعلمين اثناء التدريس . وقد اسفرت نتائج الدراسة عن احتواء المقررات الدراسية على قيم خلقية واجتماعية في الصفوف الثلاثة من الحلقة الثانية من التعليم الاساسي إلا ان توزيعها على الفقرات المتضمنة للقيم غير متكافيء ، كما اسفرت النتائج عن عدم تغطية تلك المقررات الفقرات المتضمنة للقيم جميعها . (44:ص17-52)

ت- دراسة الصباغ 1991 م

" معيار مقترح اثر منهج التاريخ على بعض القيم والاتجاهات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالسعودية "

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض ، ترمي الى التعرف على القيم والاتجاهات الاجتماعية الواردة بشكل معلن او خفي في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية للبنات وما اثر ذلك على تفكير التلميذات بعد الانتهاء من دراسة هذه المقررات . وبعد تحليل الكتب ظهرت القيم الاتية : (الحرية ، التسامح ، الصدق ، الشجاعة ، الصبر) اما فيما يخص الاتجاهات فظهرت اتجاهات نحو حب العمل والاعتماد على النفس ، واعد معيار لقياس القيم والاتجاهات في ضوء عملية التحليل . تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذة اخذت بطريقة عشوائية من مدارس

البنات بمدينة الرياض ، وبعد تطبيق مقياس القيم والاتجاهات اسفرت النتائج عن :
ان قيمة الحرية هي اعلى نسبة مئوية لدى التلميذات عن بقية القيم ، ويرجع ذلك
إلى محتوى التاريخ واسلوب تدريسه . (48:ص193-210)

ث- دراسة مبارك 1991م

ترمي هذه الدراسة الى التعرف على دور مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة
الثانية من التعليم الاساسي في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة هذه المرحلة ، اجريت هذه
الدراسة في جمهورية مصر العربية ، واعدت مقياس للقيم الاجتماعية ثم حلت اهداف
مناهج الدراسات الاجتماعية باستخدام اسلوب تحليل المحتوى وتطبيق مقياس القيم
الاجتماعية على عينة من طلبة الصف السابع الاساسي قبل دراستهم لمناهج الدراسات
الاجتماعية واعادة تطبيق المقياس في نهاية العام الدراسي . وقد اسفرت النتائج عن قلة
عدد الجمل المخصصة للقيم الاجتماعية في اهداف مناهج الدراسات الاجتماعية فضلاً
عن ضعف مواد الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم ، مما يدل على القصور الذي
تعاني منه هذه المناهج (74:ص133-177)

ج - دراسة نافع 1992م

((فاعلية استراتيجية المناقشة الخلقية وانشطة توضيح القيم في تدريس التاريخ على
تنمية القيم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب))

اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية ، ترمي الى التعرف على القيم
الواجب توافرها بشكل معلن او خفي في محتوى كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية بصفوفها
الثلاثة وكيفية تنميتها ، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلاب الصف الثاني
الثانوي ، وقُسموا على ثلاث مجموعات ، تكونت المجموعة الاولى من (100) طالب
والمجموعة التجريبية الاولى من (100) طالب تستخدم استراتيجية المناقشة الخلقية ،
و(100) طالب في المجموعة التجريبية الثانية تستخدم انشطة توضيح القيم . وقد اعدت
مقياس القيم واختبار التحصيل الدراسي اثبتت الدراسة بعد تطبيق ادوات البحث وجود
فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة في مقياس الاتجاه
والاختبار التحصيلي لصالح المجموعتين التجريبيتين . (85:ص76)

ح - دراسة الدويري 1996م

"واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة
الاساسية "

ترمي هذه الدراسة الى التعرف على واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية
والوطنية للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الاساسية ، ومن خلال تحليل محتواها
ووجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريسها . اجريت هذه الدراسة في المملكة الاردنية
الهاشمية ، واطهرت نتائج الدراسة ان القيم توافرت بنسبة اعلى في الصف الرابع
فالثالث فالاول فالثاني ، كما اظهرت الدراسة ان اكثر القيم توافراً هي القيم الاجتماعية

ثم الاقتصادية ثم السياسية ثم الدينية . (29)

خ - دراسة العقيل 1998

((مدى توافر القيم في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية))
ترمي هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر القيم في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، وقد حُلّت كتب المواد الاجتماعية وهي ستة كتب مقررة في المرحلة الابتدائية . وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود (1595) قيمة موزعة على الكتب الستة ، كما ان التوزيع لهذه القيم لم يكن متكافئاً ويختلف باختلاف مادة التخصص اذا كانت جغرافية او تاريخاً . (59)

د - دراسة سليمان 1999م

"مدى اكتساب طلبة قسم التاريخ لكلية التربية جامعة عين شمس لقيمة الانتماء"
اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية ، ترمي هذه الدراسة الى التعرف على مدى توافر قيمة الانتماء في كتب التاريخ التي يدرسها طلبة قسم التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس والوقوف على اكتسابهم تلك القيمة . وقد حُلّت وحدة من كل كتاب من كتب التاريخ التي يدرسها طلبة قسم التاريخ من السنة الاولى إلى السنة الرابعة للوقوف على مدى توافر قيمة الانتماء وقد أعدَّ اختبار لقياس قيمة الانتماء لدى طلبة السنة الاولى والرابعة . وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طلبة السنة الرابعة على طلاب السنة الاولى ، مما يدل على ان منهج التاريخ ومدة الدراسة تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب قيمة الانتماء . (42:ص37)

ذ - دراسة الحسيني 2001م

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ، اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة كتب للتاريخ ، وقد اعدت اداة للبحث تكونت من تسعة مجالات للقيم ، وحللت الكتب باستخدام الفكرة وحدة للتليل والتكرار وحدة التعداد ، كما تم استخدام النسبة المئوية لحساب التكرارات ، ومعادلة هولستي (Holsti) لاستخراج ثبات التحليل ، وقد اسفرت نتائج التحليل عن ان القيم الاكثر تكراراً هي على التوالي : (السيطرة ، السيادة الوطنية ، العمل والانتاج ، البيع والشراء ، العدوان ، الولاء للامة ، العلم ، الوحدة القومية ، المعرفة والثقافة ، الديمقراطية ، الملكية ، حب الوطن ، الاندماج بالجماعة) وقد عدت هذه القيم هي السائدة في الكتب المحللة . كما اظهرت النتائج ان مجموعة القيم الذاتية كانت في المرتبة الاولى فيما جاءت القيم الصحية الجسمية في المرتبة الاخيرة ، وقد تراوحت المجموعات المتبقية بين هاتين المجموعتين .

كما بينت النتائج عن مشاركة مجموعة القيم الذاتية والمعرفية والاجتماعية والدينية بقيمتين لكل منهما ، بينما شاركت مجموعة القيم القومية ، الوطنية بقيمتين

الاربعة ، وكانت مشاركة القيم الاقتصادية بثلاث قيم ، فيما كانت مشاركة القيم الجمالية بقيمة واحدة .(16:ص أ-ج)

ر- دراسة السميري 2003

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية بهدف تقويم محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في سنغافورة (عينة الدراسة) في ضوء الاسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، وذلك من خلال التعرف الى القيم والمفاهيم الاجتماعية التي يتضمنها محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية ، وقد استخدمت منهج تحليل المحتوى ، اما وحدات التحليل فقد تم استخدام وحدة الكلمة ووحدة الفكرة . وقد استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية من بينها معامل ارتباط بيرسون ومعادلة هولستي . وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان نسبة تكرار المفاهيم الاجتماعية في محتوى كتاب الصف الثاني تراوحت بين 17% و 4% .

كما اظهرت النتائج ان تكرار القيم الاجتماعية في محتوى كتاب الصف الثاني تراوحت بين 22% و 1% . وان نسبة تكرار المفاهيم التاريخية في محتوى كتاب الصف الرابع الابتدائي تراوحت بين 13% و 1% . وان تكرار القيم الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي تراوحت بين 26% و 3% وان اعلى نسبة تكرار كانت لقيمة المحافظة على الهوية الوطنية اذ بلغت 26% و اقل نسبة تكرار هي الرحمة بالاطفال والتكافل الاجتماعي اذ بلغت 3% وهي اقل نسبة في قائمة التحليل وتراوحت باقي القيم بين هاتين القيمتين . (43)

ز- دراسة الهجرسي وفاتن 2003

ترمي هذه الدراسة الى التعرف على اهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بجمهورية باكستان الاسلامية والتعرف الى مدى اسهام هذا الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوي علاقتهم بالمجتمع وتنمية المواطنة الصالحة . وقد اعدت استمارة لتحليل محتوى الكتاب وقد اسفرت النتائج عن ان المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الاسلامي حصلت على اعلى تكرار بنسبة (35.7%) بينما حصلت المفاهيم المتصلة بالطبيعة الانسانية على اقل تكرار بنسبة (14.6%) وان القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الجماعات التي ينتمي اليها حصلت على اعلى تكرار بنسبة (32.7%) بينما حصلت القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الذات على اقل تكرار بنسبة (16.85%) . وان ما يتصل بجمع الحقائق والمعلومات الاخرى من مهارات فقد حصل على اعلى تكرار بنسبة (48.4%) وما يتصل بعرض النتائج فقد حصلت على نسبة (25%) وقد نوقشت تلك النتائج وفسرت في ضوء الاهداف التربوية والاوزاع الاجتماعية في جمهورية باكستان الاسلامية . (90)

2- الدراسات الاجنبية

أ- دراسة بيرس 1930 Pierce

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الاميركية لتحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية وكتب المطالعة المدرسية . وهدفت الدراسة الى التعرف على المفاهيم والقيم والافكار التي يكوّنها التلميذ عن وطنه وعن الشعوب الاخرى من خلال تعرضه لتلك الكتب . استخدمت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى وقد شمل التحليل (109) من كتب المطالعة و (97) كتاباً للتاريخ و (45) كتاباً للجغرافية و (67) كتاباً للوطنية . وقد اسفرت النتائج عن ان اغلب هذه الكتب اكدت في موضوعاتها على تنمية الروح الوطنية والقومية لدى التلامذة . وان موضوعات هذه الكتب تصف الشعب الاميركي بصفات حميدة قياساً إلى غيره من الشعوب . كما صورت هذه الكتب الشعب الاسباني بانه شعب قاس شديد . وظهرت هذه الكتب الاختلاف الواضح بين المهاجرين إلى امريكا فقد صوّرت المهاجرين من اوربا الشرقية والجنوبية بصورة غير مرغوبة ومشوهة مقارنة مع المهاجرين من اوربا الشمالية . ووصفت هذه الكتب الايطاليين بالانفعال واثارة حوادث الشغب كما وصفتهم بالبخل ، كما اظهرت الدراسة الاتراك بانهم شعب شرس وينتمي إلى الجنس الاصفر وهم يتصفون بالتخلف والسرقة والقتل والخشونة في التعامل وان تحرير اوربا من سيطرتهم يعد انجازاً عظيماً . (103:ص545)

ب- دراسة بانكس 1971 (Banks)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الاميركية لتحليل كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية ، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقات العنصرية والنظرة إلى الزنوج في امريكا . وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى متخذاً الفكرة وحدة للتحليل ، وقد اعدّ الباحث تصنيفاً يتكون من احد عشر حقلاً اشتق من محتوى الكتب المحللة وقد اشتمل التحليل على (36) كتاباً من كتب التاريخ التي تُدرّس في المدارس الابتدائية الاميركية . وقد استخدم الباحث مربع كاي وسيلة احصائية لدراسته ، وقد اسفرت الدراسة عن نتائج عديدة منها : ان صفة التحصيل هي من انجازات الزنوج في الادب والموسيقى والفن والعلم والصناعة والرياضة وغيرها . وان مؤلفي هذه الكتب كثيراً ما يحاولون تبرير التمييز العنصري وتفسيره بشكل آخر من غير شجبه واستنكاره فهم يتحفظون في اتخاذ موقف موضوعي تجاهه . كما اكدت هذه الكتب على الانجازات الفردية لبعض الاشخاص من السود .

واظهرت المقارنة بين الكتب المؤلفة سنة 1964 وسنة 1968 ان هناك تغيراً واضحاً في معاملة الزنوج اذ حصلت على تكرار كبير في الكتب المؤلفة سنة 1968 وهذا يعني ان مؤلفي الكتب استجابوا بدرجة ما إلى تغطية مطالب الزنوج الاميركيين في الكتب المدرسية . (97)

ت- دراسة رادني باجيت 1975 Padgett , R.

"القيم المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية "

وقد اجريت هذه الدراسة في امريكا اللاتينية عام 1975 ، وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القيم المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى ، متخذاً من الكلمة (Word) وحدة للتحليل ، وقد اسفرت الدراسة عن نتائج عديدة اهمها : ان القيم التي تعكسها كتب المواد الاجتماعية في امريكا اللاتينية مرتبطة بالاختلافات الثقافية السائدة في المجتمع الامريكي الجنوبي. (102: ص687-688)

ث- دراسة هاوارد 1981 Haward

"القيم التي يمكن تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية "

أجريت هذه الدراسة في المعهد الياباني القومي للبحث التربوي عام 1981 م . وترمي هذه الدراسة إلى معرفة القيم التي يمكن تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية . وقد تناولت الدراسة اطاراً نظرياً تضمن تعريف القيم ، وأنواعها ، وتصنيفها . كما تم بناء برنامج تدريسي للقيم الأخلاقية وقدمت قائمة بالقيم الأخلاقية مكونة من (54) قيمة . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ان الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية تعد من أكثر المواد قدرة على تنمية القيم لدى الطلبة . (99: ص76)

ج- دراسة سايلر 1985 Siler

"تحليل محتوى كتب تاريخ الولايات المتحدة المختارة فيما يتعلق بالحرب العالمية الثانية "

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وترمي هذه الدراسة إلى الكشف عن الشخصيات والوقائع والأفكار التي تبث في هذه الكتب من خلال تحليل خمسة كتب مختارة من كتب التاريخ المقررة في المدارس العالمية للولايات المتحدة الأمريكية التي تتعلق بالحرب العالمية الثانية ، وقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى على وفق تصنيف حصل الباحث عليه من خلال استقصائه لوصف نظامي ، موضوعي كمي ونوعي لتحليل الكتب الخمسة . وقد حصل على الصدق من خلال ثلاثة مؤرخين متخصصين استخدموا قوانين مستقلة في الحصول على وسيلة الثبات .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :-

- يتضمن المحتوى على الوقائع بنسبة اكبر من الشخصيات والأفكار ، كما يتضمن المحتوى الشخصيات الأمريكية والبريطانية والألمانية السياسية أكثر من الشخصيات الروسية والإيطالية واليابانية ، وكذلك أظهرت النتائج وجود أمور ظهرت في محتوى كتب التاريخ الأمريكية مثل عدم الدقة في الأحداث والحذف والتحيز ، وهذا راجع إلى القوى المؤثرة فيها ، وأظهرت النتائج ان الأهداف المرجوة لم تتحقق في هذه الكتب . (107: ص1588)

ح- دراسة ماديبوم 1988 Madubum

أُجريت هذه الدراسة في نيجيريا ، تهدف هذه الدراسة إلى جعل معلمي الدراسات الاجتماعية يدركون تأثير منهج الدراسات الاجتماعية على مجموعة من القيم الاجتماعية . وقد حلل منهج الدراسات الاجتماعية للتعرف على القيم المتضمنة فيه . تكوّنت عينة الدراسة من (12) منطقة تعليمية ، واختير منها (300) مدرس ، بواقع (25) مدرساً من كل منطقة . وقد اعدّ مقياس للقيم الاجتماعية يحتوي على (20) جملة قيمية تركز على بعض القيم الاجتماعية كالعدالة والمساواة . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ان المناهج الدراسية تفتقر إلى الكثير من القيم الاجتماعية . (101: ص594)

خ- دراسة شاب و وود 1994 wood & Sharp

ترمي هذه الدراسة الى التعرف على القيم والسلوك الأخلاقي في كتب القراءة والدراسات الاجتماعية للصف الثالث والخامس الابتدائي . وقد اعدّ مقياس سمي " مصفوفة القيم الأخلاقية" وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ان (75%) فأكثر من القيم المصفوفة توافرت في كتب كل من المستويين بينما بلغت نسبة كتب القراءة (50%) وقد أكدت كتب الدراسات الاجتماعية على القيم المتعلقة بالحياة الأسرية ، والقيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية . (106: ص6-7)

مؤشرات من الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة يحدد الباحث المؤشرات الآتية :

1. اعتمدت جميع الدراسات السابقة أسلوب تحليل المحتوى منهجاً للبحث ، كما ان بعض الدراسات اعتمدت المنهج التجريبي فضلاً عن استخدام طريقة تحليل المحتوى ، مثل دراسة (علي 1989) ودراسة (الصبغ 1991) ودراسة (السيد 1991) ودراسة (مبارك 1991) ودراسة (نافع 1992) ودراسة (سليمان 1999) ومن الدراسات الاجنبية دراسة (هاوارد 1981) ودراسة (ماديبوم 1988) وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها في اعتماد المنهج التحليلي .
2. ان المادة المحللة في الدراسات السابقة هي مادة التاريخ كما في دراسة (علي 1989) ودراسة (الصبغ 1991) ودراسة (نافع 1992) ودراسة (سليمان 1999) ودراسة (الحسيني 2001) ودراسة (بانكس 1971) ودراسة (سايلر 1985) ، إما باقي الدراسات فالمواد الاجتماعية مادتها وهي بدورها تحتوي على كتب التاريخ ، وهي مادة مكتوبة ، وبذلك تلقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع المادة المحللة .

3. تباينت الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية التي تمت فيها عملية تحليل المحتوى ، فالدراسات التي تناولت تحليل الكتب في المرحلة الابتدائية هي دراسة (الصباغ 1991) ودراسة (الدويري 1996) ودراسة (العقيل 1998) ودراسة (الهجرسي وفاتن 2003) ودراسة (بانكس 1971) وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية من حيث المرحلة التعليمية ، أمّا الدراسات التي تناولت تحليل الكتب في المرحلة الإعدادية فهي دراسة (علي 1989) ودراسة (السيد 1991) ودراسة (مبارك 1991) ودراسة (نافع 1992) ودراسة (الحسيني 2001) ودراسة (هاوارد 1981) ، أما دراسة (سليمان 1999) فقد تناولت تحليل كتب التاريخ في المرحلة الجامعية .

4. هدفت (9) دراسات من الدراسات السابقة إلى الكشف عن القيم عدا دراسة (مبارك 1991) ودراسة (نافع 1992) التي هدفت الى التعرف إلى دور المناهج في تنمية القيم ودراسة (الهجرسي وفاتن 2003) و (السميري 2003) و (بيرس 1930) التي هدفت الى التعرف على المفاهيم والقيم ودراسة (بانكس 1971) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقات العنصرية والنظرة إلى الزوج في أمريكا ودراسة (سايلر 1985) التي هدفت إلى الكشف عن الشخصيات والوقائع والأفكار التي تبث في هذه الكتب ودراسة (ماديبوم 1988) التي هدفت إلى جعل معلمي الدراسات الاجتماعية يدركون تأثير منهج الدراسات الاجتماعية على مجموعة من القيم الاجتماعية .

5. اختلفت الدراسات السابقة في استخدام وحدة التحليل ، فقد استخدمت بعض الدراسات وحدة الكلمة مثل دراسة (باجيت 1975) وبعضها الآخر استخدمت الكلمة والفكرة معاً وحدة للتحليل مثل دراسة (السميري 2003) لكن اغلب الدراسات السابقة استخدمت وحدة الفكرة وحدة للتحليل وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية .

6. تباينت الدراسات السابقة في نوع الأداة المستخدمة فبعض الدراسات قامت ببناء تصنيف للتحليل مثل دراسة (الصباغ 1991) ودراسة (نافع 1992) ودراسة (الحسيني 2001) ودراسة (الهجرسي وفاتن 2003) ودراسة (السميري 2003) ودراسة (بانكس 1971) ودراسة (شاب و وود 1994) وفي ذلك تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في بناء تصنيف للقيم بعد الاطلاع على تصنيف عديدة منها تصنيف (وايت المطور للقيم) وتصنيف (الحسيني 2001) ، فيما لم تشر الدراسات الأخرى إلى نوع التصنيف المستخدم .

7. اختلف حجم عينة الدراسات السابقة من حيث الكتب المحللة إذ اعتمدت بعض الدراسات على مرحلة دراسية كاملة مثل دراسة (علي 1989) ودراسة (الصباغ 1991) ودراسة (نافع 1992) ودراسة (العقيل 1998) ودراسة (الحسيني 2001) ودراسة (بانكس 1971) وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية ، بينما اقتصر بعض الدراسات على صف أو صفين مثل دراسة (السيد 1991) ودراسة (مبارك 1991) ودراسة (الدويري 1996) ودراسة (السميري 2003) ودراسة (الهجرسي وفاتن

2003) ودراسة (شباب و وود 1994) .
8. اما فيما يخص الوسائل الإحصائية فمعظم الدراسات السابقة استخدمت التكرارات والنسبة المئوية مثل دراسة (الصباغ 1991) ودراسة (الهجرسي وفاتن 2003) دراسة (بانكس 1971) ودراسة (سايلر 1985) ودراسة (شباب و وود 1994) فيما استخدمت دراسة (الحسيني 2001) النسبة المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي أما دراسة (السميري 2003) فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون ومعادلة هولستي والنسبة المئوية في حين لم تشر باقي الدراسات إلى الوسائل الإحصائية اما الدراسة الحالية فقد استخدمت النسبة المئوية ومعادلة هولستي .

وبهذا يكون الباحث قد أفاد من الدراسات السابقة ويمكن تلخيصها بما يأتي :

1. الاطلاع على التصنيف المستخدمة كأدوات للبحث .
2. التعرف إلى خطوات وقواعد التحليل المستخدمة .
3. استخدام الوسائل الإحصائية من هذه الدراسات .
4. الإطلاع على نتائج هذه الدراسات والإفادة من تفسيرها ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي .
5. التعرف الى العديد من المضامين النظرية لموضوع القيم بجوانبه المختلفة .

الفصل الثالث

إجراءات البحث وتشتمل على :-

1. مجتمع البحث وتحديد العينة Sample
2. إعداد أداة البحث
3. طريقة البحث
4. الوسائل الإحصائية

1. مجتمع البحث وتحديد العينة SAMPLE

يتحدد مجتمع البحث الحالي بكتابي التاريخ للصف الخامس والسادس الابتدائي وهما:-

1. كتاب التاريخ العربي الاسلامي ، للصف الخامس الابتدائي ، جمهورية العراق ، تأليف لجنة في وزارة التربية ، مؤلفة من د.حسن فاضل زعين و د.عبد الرحمن عبد الكريم العاني و د. عبد الامير عبد دكسن ، الطبعة السابعة

عشرة المنقحة ، 2004 . والمقرر للعام الدراسي 2004 - 2005 والبالغ عدد صفحاته (58) صفحة وعدد موضوعاته (34) موضوعاً .

2. كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي ، للصف السادس الابتدائي، جمهورية العراق ، تأليف لجنة في وزارة التربية ، مؤلفة من د. عماد عبد السلام رؤوف و د.نوري عبد الحميد خليل و د. طارق نافع الحمداني و السيد عبد الستار عبد الواحد ، الطبعة الخامسة عشرة المنقحة ، 2004 . والمقرر للعام الدراسي 2004 - 2005 والبالغ عدد صفحاته (46) صفحة ، وعدد موضوعاته (45) موضوعاً .

وبذلك يبلغ العدد الكلي لصفحات هذين الكتابين (104) صفحة وعدد موضوعاتها مجتمعة (79) موضوعاً ، وبعد الاطلاع على تلك الموضوعات ومضامينها استبعدت الصفحات الآتية عن عملية التحليل وهي :-

- أ- المقدمات لأنها تتضمن تقديماً لما يحتويه الكتاب .
- ب- الفهارس لأنها استعراض لعناوين الموضوعات .
- ت- العناوين لأن الموضوعات تعبر عن تلك العناوين .
- ث- الاشكال والصور التوضيحية والخرائط ، لأنها لا تمثل مادة مقروءة بل منظورة موضحة للأفكار التي تحتويها هذه الكتب .

ويمكن الاشارة الى ان الدراسة الحالية لم تستبعد النصوص القرآنية ، لأنها جزء مهم من محتوى الكتب المحللة ، وان استبعادها يعني حذفها من النتائج ، وحذف كل ما تحتويه من اهداف سلوكية وقيم ، لذلك لم تستبعد ، اذ انها تشمل نسباً لا بأس بها من المحتوى ، اذ انها تمثل نسبة مئوية مقدارها (8%) من مجموعة القيم الدينية

وبعد عملية الاستبعاد اصبحت العينة الرئيسة في صفحات الكتابين هي (64) صفحة خاضعة للتحليل وقد شكلت نسبة مئوية مقدارها (61.6%) من حجم المجتمع وكما هو موضح في جدول (1).

جدول (1)
مجتمع البحث وحجم العينة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	عدد الموضوعات	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة	معدل الأسطر في الصفحة
1.	التاريخ العربي الاسلامي	الخامس الابتدائي	2004	34	58	26	32	20
2.	التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي	السادس الابتدائي	2004	45	46	14	32	21
	المجموع			79	104	40	64	

2. إعداد أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث لابد من وجود تصنيف يتم بموجبه تحليل محتوى كتب التاريخ المشمولة بهذا البحث ، ولم يعثر الباحث على تصنيف ملائم يفي بأغراض هذا البحث على الرغم من حصوله على تصنيف يحقق جزئياً أهداف الدراسة لكنه لم يعتمده (تصنيف الحسيني 2001) اذ يحرص الباحث كل الحرص على ان يكون التصنيف شاملاً ومتضمناً للمحتوى المراد تحليله ، وقد اطلع على ما أمكن من التصنيف التي استخدمت في الدراسات السابقة منها:-

أ- تصنيف (وايت 1951)

ب- تصنيف (جايلد وليفين 1971)

ت- تصنيف (الجبوري 1980)

ث- تصنيف (الحسيني 2001)

وبعد الاطلاع على هذه التصنيفات تكوّنت لدى الباحث صورة اولية واضحة عن هذه الادوات ، وعليه اعدت اداة البحث الحالي على وفق الخطوات الآتية :-

أ- الاطلاع على الاهداف التربوية العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية (ينظر ملحق 1) .

ب- تحليل موضوعات من كتب التاريخ تحليلاً قبلياً للتعرف الى القيم التي وردت في هذه الكتب .

ت- بعد تحديد المجالات القيمية والقيم التي تمثل كل مجال حددت دلالات وتعريف هذه القيم في فقرات وعبارات تدل على معانيها الواردة في التصنيف بعد الاستعانة بالادبيات والمراجع الخاصة بهذه القيم . (ينظر ملحق 2) .

ث- ولكي يكون التصنيف المعد للدراسة الحالية موضوعياً وعلمياً لابد من التأكد من صدقه وثباته قبل الشروع في استخدامه في هذه الدراسة .

استخراج الصدق والثبات

اولاً : صدق الاداة Validity

يعد الصدق من الشروط الاساسية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها اية دراسة ، فأداة البحث تكون صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. (5 : ص 235) في هذه الدراسة أعدّ تصنيف للقيم تضمّن (11) مجالاً عاماً للقيم و (72) قيمة موزعة على هذه المجالات وقد رُئيت هذه المجالات وقيمها في استبانة خاصة عُرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس

وعلم النفس والتاريخ* وقد افاد الباحث بصورة كبيرة من آرائهم وإرشاداتهم العلمية وفي ضوء هذه الآراء عُدلت الاستبانة بالدمج والحذف والإضافة والنقل للمجالات وقيمتها في اداة البحث تنفيذاً لما اتفق عليه (80%) من المحكمين وعلى سبيل المثال :-

1. نقلت قيمة العدل من المجال الديني الى مجال القيم الانسانية ، في حين تم نقل قيمة الهجرة في سبيل العيش من مجال القيم الانسانية الى مجال القيم الاقتصادية .
2. اضيفت قيمة الصدق الى مجال القيم الدينية وضيفت قيمة التضحية والايثار الى مجال القيم الاجتماعية .
3. حذفت قيمة الموسيقى والغناء من مجال القيم الجمالية .

ثانياً : ثبات الاداة Reliability

يعني الثبات الحصول على النتائج نفسها عند اعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها او عينة اخرى مكافئة (3 : ص 413) .

وقد استخرج الثبات لاداة البحث بثلاثة طرق علماً ان الدراسات السابقة جميعاً استخرجت الثبات بطريقتين فقط وفيما يأتي عرض لهذه الطرق الثلاثة :

1. الاتفاق بين الباحث نفسه عبر الزمن ، عن طريق اعادة التحليل مرة ثانية لكتابي التاريخ تفصل بينهما فترة زمنية تبلغ (60) يوماً ، واستخرج معامل الاتفاق بعد تطبيق معادلة هولستي Holsti ، وقد بلغ معامل الاتفاق على (تحديد الفكر) (4 ، 85 %) بينما بلغ معامل الاتفاق على (تسمية الفكر) (5، 83 %) .

2. الاتفاق بين الباحث ومحللين خارجيين (*) أي ان بتوصل المحللان الخارجيان الى النتائج نفسها التي توصل اليها الباحث في تحليل المحتوى نفسه عند التزام الخطوات والقواعد نفسها في التحليل . وتحققاً لذلك فقد اختيرت عينة من موضوعات كتب التاريخ بالطريقة العشوائية الطبقية وكانت نسبتها (10%) وقد حُللت العينة المختارة من قبل المُحلِّلين الخارجيين بعد اطلاعهما على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث ، وقد بلغ معامل الاتفاق على (تحديد الفكر) بالنسبة الى محاولة الباحث والمحلل الاول (45، 73%) او بين الباحث والمحلل الثاني (74، 92%). بينما بلغ معامل الاتفاق على (تسمية الفكر) بالنسبة الى محاولة الباحث والمحلل الاول (12، 79%) والباحث والمحلل الثاني (88، 88%).

3. الاتفاق بين الباحث والمحكمين (***) عن طريق عرض عينة من الموضوعات المحللة في استبانة على المحكمين اختيرت من موضوعات كتابي التاريخ بالطريقة العشوائية الطبقية وكانت نسبتها (10%) (ينظر ملحق 4) ، وقد بلغ

* (ينظر ملحق 3)

(*) د. عبد السلام جودت : قياس وتقويم . كلية التربية الاساسية . جامعة بابل

السيد سعد جويد الجبوري : طالب ماجستير . كلية التربية الاساسية . جامعة بابل .

(**) د. فاهم حسين الطريحي : قياس وتقويم . كلية التربية . جامعة بابل .

د. حسين ربيع حمادي : قياس وتقويم . كلية التربية . جامعة بابل .

معامل الاتفاق على (تحديد الفكر) بين الباحث والمحكم الاول (02 ، 78%) وبين الباحث والمحكم الثاني (40 ، 93%). بينما بلغ الاتفاق على (تسمية الفكر) بين الباحث والمحكم الاول (92 ، 76%) وبين الباحث والمحكم الثاني (30 ، 92%).
وتعد جميع معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث عالية وتفي باغراض الدراسة الحالية.

جدول (2)
معاملات الاتفاق (ثبات الاداة)

ت	انواع الثبات	تحديد الفكر	تسمية الفكر
1.	بين محاولتي الباحث عبر الزمن .	%85.4	%83.5
2.	بين الباحث والمحلل الاول .	%73.45	%79.14
3.	بين الباحث والمحلل الثاني .	%92.74	%88.88
4.	بين الباحث والمحكم الاول .	%78.02	%76.92
5.	بين الباحث والمحكم الثاني .	%93.40	%92.30

ثالثاً : الاداة بشكلها النهائي

وبعد اجراء التعديلات ظهرت الاداة بصيغتها النهائية والتي تتضمن (11) مجالاً قيمياً وتحتوي على (72) قيمة موزعة على هذه المجالات التي تتضمن (257) فكرة دالة على هذه القيم الفرعية ضمن المجالات وكما هو مبين في ملحق (2).

3. طريقة البحث :

استخدم الباحث طريقة "تحليل المحتوى" طريقة لبحته ، وذلك لأنها الطريقة الوحيدة المناسبة لطبيعة بحثه والقادرة على تحقيق اهدافه . وتحليل المحتوى هو احد اساليب البحث العلمي الذي يهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال . (58 : ص 149)
واستخدمت الفكرة (Thema) وحدة للتحليل والتكرار (Frequency) وحدة للتعداد لأن قوة ظهور كل صنف والتأكيد عليه يحدد بشكل اساسي بالتكرار . (57 : ص 97)

ولكي يكون التحليل علمياً ، وموضوعياً ، وللحصول على نسبة عالية من الثبات ، فلا بد من اتباع عددٍ من الخطوات والقواعد او الاسس التي تساعد في عملية تحديد الفكر وكما يأتي :

أ. خطوات التحليل

اولاً : ترقيم الاسطر في الصفحات لغرض دقة تحديد الفكر الواردة في هذه الصفحات .

ثانياً : اعداد استمارة خاصة تضمنت الحقول الاتية:

(الصفحة ، السطر ، تسلسل الفكرة ، المجال القيمي ، القيمة) (*) .
ثالثاً : قراءة كل موضوع بالكامل للتعرف على الفكرة التي يتضمنها الموضوع
الواحد بصورة عامة .

رابعاً : قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد لغرض استخراج العبارات التي
تتضمن فكرة معينة .

خامساً : تحديد القيمة التي تشير اليها كل فكرة ثم تصنيفها .

سادساً : تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل .

سابعاً : اعطاء تكرار لكل قيمة من القيم الناتجة من التحليل .

ب. قواعد التحليل :

اولاً : عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكر فرعية ، تُعامل كل فكرة فرعية منها
على انها مستقلة في التحليل .

ثانياً : اذا ظهرت في الجملة فكرتان او اكثر ، وكانت احدهما سبباً والاخرى نتيجة ،
او احدهما وسيلة والاخرى غاية فإن كليهما تعامل بوصفها فكرة واحدة .

ثالثاً : يعد كل من المعطوف والمعطوف عليه افكاراً مستقلة ويعطى لكل منهما
تكرار بعدد مرات العطف .

رابعاً : في حالة ظهور فكرتين في العبارة الواحدة ولا يمكن تجزئتهما يلجأ الباحث
الى الفكرة الاقوى في العبارة .

خامساً : اذا وردت في النص عبارة تفسر ما قبلها ، فيعطى لكل منهما تكرار .

سادساً : في حالة ظهور قيم غير موجودة في التصنيف ، وان ذكره يعني اتباع
نقيضه ، فان الباحث يضع لنقيضه تكراراً .

وفيما يأتي أنموذجان قد حُلبا لتوضيح قواعد التحليل اختيرت من موضوعات
كتب التاريخ (موضوع البحث).

الإنموذج الأول : اختير من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس
الابتدائي (موضوع البحث) (ص38) .

استطاع الجيش العربي في العصر الاموي ان يكمل تحرير اقطار
المغرب العربي من سيطرة الروم ، قام بهذه المهمة القائدان
العربيان عقبة بن نافع وموسى بن نصير فتحقق ذلك لأول مرة
وحدة وطننا العربي ، واصبحت حدود الدولة العربية الاسلامية
تمتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي .

أ. تحديد الفكر التي تحمل قيماً :

1. استطاع الجيش العربي في العصر الاموي ان يكمل تحرير اقطار المغرب
العربي من سيطرة الروم.

2. قام بهذه المهمة القائد العربي عقبة بن نافع.

3. قام بهذه المهمة القائد العربي موسى بن نصير.

4. تحققت لأول مرة وحدة وطننا العربي.

(*) (ينظر ملحق 5) .

5. واصبحت حدود الدولة العربية الاسلامية تمتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي.

ب. تحديد نوع المجموعة القيمية ، ونوع القيمة ، اللتين تتضحان من خلال كل فكرة تحملها العبارة ، وبحسب التصنيف المعد لهذا الغرض (ينظر ملحق 5) .

رقم الفكرة	المجال القيمي	القيمة
1	قيمة قومية	التحرر والاستقلال
2	قيمة قومية	الاعتزاز بدور القادة العرب
3	قيمة قومية	الاعتزاز بدور القادة العرب
4	قيمة قومية	الوحدة العربية
5	قيمة قومية	الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي

الإنموذج الثاني : اختير من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الابتدائي (موضوع البحث) (ص19)

لم يكتف نابليون بوناپرت باحتلال مصر ، بل زحف بجيشه الى فلسطين ، ولكن شعبنا العربي هناك قاومه كما قاوم اجدادنا العرب الفرنجة الاوربيين من قبل ، وكما يقاوم العرب اليوم الصهاينة ولهذا انتهت جميع محاولات (بوناپرت) لاحتلال مدينة عكا بالفشل ، وذلك لما لاقاه من مقاومة شديدة من اهلها ، فاضطر الى الانسحاب والعودة الى مصر .

أ- تحديد الفكر التي تحمل قيماً :

1. لم يكتف بوناپرت باحتلال مصر .
2. بل زحف بجيشه الى فلسطين .
3. ولكن شعبنا العربي هناك قاومه .
4. كما قاوم اجدادنا العرب الفرنجة الاوربيين من قبل .
5. وكما يقاوم العرب اليوم الصهاينة .
6. وذلك لما لاقاه من مقاومة شديدة من اهلها .

ب- تحديد المجموعة القيمية ، ونوع القيمة اللتين تتضحان من خلال كل فكرة تحملها العبارة ، وبحسب التصنيف المعد لهذا الغرض (ينظر ملحق 5) .

رقم الفكرة	المجال القيمي	القيمة
1	قيمة ذاتية	الطموح والتحصيل
2	قيمة ذاتية	العدوان
3	قيمة قومية	التصدي للاطماع الاجنبية
4	قيمة قومية	الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي
5	قيمة قومية	التصدي للاطماع الاجنبية
6	قيمة قومية	التصدي للاطماع الاجنبية

4. الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة القيم في المحتوى ، وهي وسيلة حسابية 2-
المتوسط العام للقيم والمجالات للتعرف الى القيم السائدة .

3- معادلة هولستي HOLSTI لايجاد الثبات بين المحللين

$$R = \frac{(C_{1,2})^2}{C_1 + C_2}$$

(100 : ص 68)

اذ ان

=R معامل الثبات

. (C 1,2) = عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان .

. C1 = عدد الفئات التي توصل اليها المحلل الاول .

. C2 = عدد الفئات التي توصل اليها المحل الثاني .

الفصل الخامس

❖ التوصيات

❖ المقترحات

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث المسؤولين في المديرية العامة للمناهج عند تأليف كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية بالتأكيد على الجوانب الآتية :

1. إعادة صياغة الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الابتدائية بحيث تتضمن القيم والمجالات جميعاً وتحديثها باستمرار بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة وروح العصر .
2. التقليل من الأهمية المبالغ بها لمجال القيم القومية العربية في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية وتعزيزها بالقيم الوطنية بما يخدم المصلحة الوطنية وتطلعات الشعب العراقي .
3. إعادة النظر بتقديم مادة التاريخ في الصفين الخامس والسادس الابتدائي والقيم التي تعززها بشكل واضح في ذهنية المؤلفين والأخذ بتجارب الأمم والشعوب التي سارت في هذا المضمار .
4. تعزيز كتب التاريخ بالموضوعات التي تؤكد على قيم العدل والشجاعة ، والحرية ، والتضحية والإيثار ، ونبذ العنف ، والتسامح والعفو ، واحترام حقوق الإنسان ، وغيرها من القيم التي جاء ترتيبها اقل من المتوسط العام للقيم السائدة .
5. التأكيد على القيم المعاصرة المتمثلة بالديمقراطية الدستورية ، حرية الرأي والتعبير ، والتربية على مبادئ حقوق الإنسان ، والعدل والمساواة أمام القانون ، والتسامح ونبذ النعرات الطائفية والعنصرية ، وتعزيز دور المرأة في بناء المجتمع .
6. إشراك أساتذة العلوم التربوية والنفسية مع أساتذة التاريخ في عملية انتقاء الموضوعات التاريخية عند تأليف كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية بما يتلاءم مع النمو المعرفي للتلامذة وتعزيز خبراتهم عن البيئة المحلية والوطنية .

المقترحات

- استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية :-
- 1- دراسة تحليلية للقيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة .
 - 2- دراسة مقارنة بين كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق وكتب التاريخ في المرحلة التي تقابلها في الدول العربية .
 - 3- دراسة لبناء معيار مقترح لقياس اثر منهج التاريخ على تنمية القيم والاتجاهات لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .
 - 4- دراسة لقياس مدى فاعلية كتب التاريخ ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج في ضوء اهداف الدراسة
وتساؤلاتها وكما يأتي :

1. القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية :

من خلال تحليل كتب التاريخ والتي مثلتها عينة بلغ حجمها (64) صفحة
ونسبتها (61.6%) اسفرت عن النتائج الآتية :

ظهرت (1556) فكرة قيمية موزعة على (72) قيمة رئيسية ، وتبدأ بقيمة
العدوان التي حصلت على المرتبة الاولى اذ كان تكرارها (148) ونسبتها

(9.52%) وتنتهي بقيم (الحق ، والهجرة في سبيل العيش ، والكرم ، والطموح والتحصيل ، و السلامة العامة) التي جاءت بالمرتبة الاخيرة اذ كان تكرارها (1) ونسبتها (0.06%).

ويوضح جدول (3) ان القيم السائدة بلغ عددها (21) قيمة جاءت على فوق معدل المتوسط العام للقيم (61، 21) درجة ، وتبدأ بقيمة (العدوان) وتنتهي بقيم (الأهتمام بالمعرفة ، التقوى ، العزم والتصميم ، والتبشير برسالة السماء) وترتبت بين هاتين القيمتين تنازلياً القيم الآتية: (السيطرة، الاعتزاز بدور القادة العرب ، التصدي للاطماع الاجنبية ، التحرر والاستقلال ، الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي ، العلم ، التسلط والاستبداد ، الوحدة العربية، الاعتزاز بالحضارة والتاريخ الوطني ، الايمان بالله والملائكة والرسول ، المنفعة ، الاهتمام بالتعليم ، العمل والانتاج ، الامن والاستقرار ، الالتزام الخلقى ، الاطلاع ، الاهتمام بالمعرفة، التقوى ،العزم والتصميم) اما القيم غير السائدة فقد بلغ عددها (51) قيمة وتبدأ بالقيم التي بلغ تكرارها (19) وتنتهي بالقيم التي بلغ تكرارها (1) وتشير هذه النتائج الى قلة انتشار هذه القيم في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية .

ويرجع ذلك الى قلة تأكيد مؤلفي هذه الكتب على القيم الاجتماعية والانسانية والدينية رغم تأكيد اهداف تدريس التاريخ للمرحلة الابتدائية على تلك القيم ، وقد أكدت على بعض القيم الذاتية (القيم السلبية دون الايجابية) مثل العدوان والسيطرة نتيجة لطبيعة الموضوعات التي انتقاها المؤلفون والتي تؤكد على الجانب السياسي من احداث التاريخ القائمة على الغزوات والحروب ، وجاءت القيم القومية والوطنية بمستوى لا يقل عن مستوى القيم الذاتية (القيم السلبية) نتيجة لتأكيد أهداف تدريس التاريخ على تلك القيم في هذه المرحلة الدراسية بينما أهملت الجوانب الاجتماعية والإنسانية والدينية والجمالية والديمقراطية وخاصة كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الابتدائي الذي تدور موضوعاته حول الجوانب السياسية في التاريخ اما السبب في بروز بعض القيم المعرفية والثقافية فقد يعود ذلك الى ان كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي أكد على الموضوعات التي تتعلق بتلك القيم ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (الحسيني 2001) .

جدول (3)

ترتيب القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية بحسب تكرارها ونسبها المئوية

القيمة الاساسية	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
العدوان	1	148	9.52%
السيطرة	2	125	8.04%
الاعتزاز بدور القادة العرب	3	83	5.34%
التصدي للاطماع الاجنبية	4	81	5.21%
التحرر والاستقلال	5	79	5.08%
الاعتزاز بالحضارة والتاريخ	6	78	5.02%

			العربي
%4, 76	74	7	العلم
%4, 18	65	8	التسلط والاستبداد
%2, 96	46	9	الوحدة العربية
%2, 83	44	10	الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني
%2, 45	38	11	الايمان بالله والملائكة والرسل
نسبتها المئوية	تكرارها	ترتيبها	القيمة الاساسية
%2.32	36	12	المنفعة
%1.80	28	13	الاهتمام بالتعليم
%1, 74	27	14	العمل والانتاج
%1, 68	26	15.5	الامن والاستقرار
%1, 68	26	15.5	الالتزام الخلقي
%1, 61	25	17	الاطلاع
%1, 48	23	19.5	الاهتمام بالمعرفة
%1, 48	23	19.5	التقوى
%1, 48	23	19.5	العزم والتصميم
%1, 48	23	19.5	التبشير برسالة السماء
%1, 23	19	22.5	حب الامة العربية
%1, 23	19	22.5	الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية
%1, 09	17	24	التكافل الاجتماعي
%1, 03	16	25.5	العدل
% 1, 03	16	25.5	الشجاعة
% 0, 97	15	27.5	التفاهم بين الشعوب والامم
% 0, 97	15	27.5	استيعاب القوانين والانظمة
% 0, 90	14	30.5	المحافظة على كيان الامة الاسلامية ووحدتها
% 0, 90	14	30.5	الشورى
% 0, 90	14	30.5	الحرية
% 0, 90	14	30.5	التضحية والايثار
% 0, 83	13	34.5	حب الوطن
نسبتها المئوية	تكرارها	ترتيبها	القيمة الاساسية
% 0, 83	13	34.5	التقدير
% 0, 83	13	34.5	الحاجة الى البناء
% 0, 83	13	34.5	الدفاع عن الوطن

% 0, 78	12	37.5	النشاط والتفاعل
% 0, 78	12	37.5	الغرور والتكبر
% 0, 71	11	40	نبذ العنف
% 0, 71	11	40	السيادة الوطنية
% 0, 71	11	40	الصحة العامة
% 0, 64	10	43	معاهدات السلم العامة
% 0, 64	10	43	الوحدة الوطنية
% 0, 64	10	43	التعاون
% 0, 57	9	45.5	الهجرة في سبيل الله
% 0, 57	9	45.5	الاندماج بالجماعة
% 0, 52	8	47	التسامح والعفو
%0.44	7	48.5	المساواة
% 0, 44	7	48.5	الملكية
% 0, 38	6	51.5	الثقة بالنفس
% 0, 38	6	51.5	احترام حقوق الانسان
% 0, 38	6	51.5	اليقظة والانتباه
% 0, 38	6	51.5	الفن المعماري
% 0, 32	5	57	الطاعة
% 0, 32	5	57	الصحابة
% 0, 32	5	57	الصدقة
% 0, 32	5	57	النظم الاقتصادية
نسبتها المئوية	تكرارها	ترتيبها	القيمة الاساسية
% 0, 32	5	57	الجمال
% 0, 32	5	57	العاطفة والرفق والرحمة
% 0, 32	5	57	الاهتمام بالفنون والآداب والثقافة
% 0, 25	4	61	الصبر
% 0, 19	3	63	القدوة الحسنة
% 0, 19	3	63	الثروة
% 0, 19	3	63	الذكاء
% 0, 12	2	66	العفة
% 0, 12	2	66	تقرير المصير للشعوب
% 0, 12	2	66	الوجاهة
% 0, 06	1	70	الحق
% 0, 06	1	70	الهجرة في سبيل العيش
% 0, 06	1	70	الكرم

الطموح والتحصيل	70	1	0,06 %
السلامة العامة	70	1	0,06 %
المجموع	72	1556	100 %

2. ترتيب القيم بحسب مجالاتها القيمية :

لقد احتوت اداة البحث على احد عشر مجالاً للقيم وبعد فرز النتائج ظهر ان مجال القيم الذاتية جاء بالمرتبة الاولى اذ حصل على اعلى تكرار بلغ (422) وبنسبة (27,12%) ويليه مجال القيم القومية اذ حصل على تكرار قدره (386) وبنسبة (24,80%) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال القيم المعرفية بتكرار قدره (150) وبنسبة (9,64%) ومجال القيم الدينية بالمرتبة الرابعة بتكرار قدره (149) وبنسبة (9,57%) وهي مجالات القيم السائدة لأن تكراراتها اعلى من معدل المتوسط العام البالغ (141,45) درجة اما المجالات الاخرى للقيم فهي غير سائدة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

ترتيب مجالات القيم في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية بحسب تكرارها ونسبتها المئوية

المجالات القيمية	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
القيم الذاتية	422	1	27.12 %
القيم القومية	386	2	24.80 %
القيم المعرفية/ الثقافية	150	3	9.64 %
القيم الدينية	149	4	9.57 %
القيم الاجتماعية	130	5	8.35 %
القيم الاقتصادية	92	6	5.91 %
القيم الوطنية	91	7	5.84 %
القيم الانسانية	74	8	4.75 %
القيم الديمقراطية	34	9	2.2 %
القيم الجمالية	16	10	1.4 %
القيم الصحية / الجسمية	12	11	0.78 %
المجموع	1556	11	100 %
المتوسط العام للقيم	141.45		

وفيما يأتي عرض المجالات القيمية وسوف يكون التأكيد على مناقشة القيم السائدة وكما توضحها الجداول (5 – 15) وكما يأتي :-

أ- مجال القيم الذاتية :

تتضمن هذه المجموعة ثلاث عشرة قيمة هي : العدوان ، السيطرة ، التسلط والاستبداد ، العزم والتصميم ، الشجاعة ، النشاط والتفاعل ، الغرور والتكبر ، الثقة بالنفس ، اليقظة والانتباه ، الصبر ، الذكاء ، الكرم ، الطموح والتحصيل ، وترتبت

هذه القيم تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من تكرارات ، وكما يتضح في الجدول (5)

جدول (5)
ترتيب مجال القيم الذاتية بحسب تكرارها ونسبها المئوية

النسبة المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الأساسية
35.07 %	1	148	العدوان
29.62 %	2	125	السيطرة
15.40 %	3	65	التسلط والاستبداد
5.45 %	4	23	العزم والتصميم
3.80 %	5	16	الشجاعة
2.84 %	6.5	12	النشاط والتفاعل
2.84 %	6.5	12	الغرور والتكبر
1.42 %	8.5	6	الثقة بالنفس
1.42 %	8.5	6	اليقظة والانتباه
0.95 %	10	4	الصبر
0.71 %	11	3	الذكاء
0.24 %	12.5	1	الكرم
0.24 %	12.5	1	الطموح والتحصيل
100 %	13	422	المجموع
32.46			المتوسط العام للقيم

وقد اخذ مجال القيم الذاتية المرتبة الاولى بين المجموعات القيمية ، اذ حصل على نسبة مقدارها (12، 27%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 4) ، وان اربع قيم من قيم هذا المجال كانت من بين القيم السائدة وهي العدوان، السيطرة ، التسلط والاستبداد ، العزم والتصميم ، وقد حصلت قيمة العدوان على نسبة (52، 9%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية ، وحصلت قيمة السيطرة على نسبة مقدارها (04، 8%) بينما حصلت قيمة التسلط والاستبداد على نسبة مقدارها (18، 4%) وقد حصلت قيمة العزم والتصميم على نسبة مقدارها (48، 1%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) وفيما يأتي استعراض لتلك القيم :

اولاً : العدوان

يتضح من الجدول (5) ان قيمة العدوان قد حصلت على اعلى نسبة (35.07%) من الفكر القيمية لمجموعة القيم الذاتية وذلك جعلها تشغل المرتبة الاولى بين مجموعة القيم الذاتية ، وانها من ضمن القيم السائدة لكونها اخذت المرتبة الاولى في السلم القيمي لكتب التاريخ .

ان اعطاء كتب التاريخ هذه القيمة الالهية الواضحة يسير في الاتجاه الذي تهدف اليه الفلسفة التربوية السائدة في العراق خلال العهد السابق وهو توضيح السياسة العدوانية واطار الاستعمار والاعتداءات المستمرة على الوطن العربي ،

وجاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف الثالث من الاهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية (ينظر ملحق 1) .

وان مؤلفي كتابي التاريخ ترجموا بعض اهداف تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية بشكل جيد من خلال انتقاء المادة لهذين الكتابين على وفق توجيهات النظام السابق وما يريده من التربية والتعليم القائمة على فرض اتجاهاته وسياساته في المناهج الدراسية وبخاصة المواد الاجتماعية (60 : ص 29) والنظرة إلى الحياة بوصفها صراعاً حضارياً بين حضارات الشعوب المختلفة وليست قائمة على سياسة التعاون والتفاهم الدولي والحوار لبناء صرح الحضارة الانسانية .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الحسيني 2001) لتحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق ، اذ جاءت قيمة العدوان في المرتبة الثانية من مجموعة القيم الذاتية ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (خير الدين 2002) لكتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق ، اذ جاءت قيمة العدوان في المرتبة الثالثة ضمن مجموعتها . (22: ص 46)

ثانياً : السيطرة

جاءت قيمة السيطرة في المرتبة الثانية من مجموعة القيم الذاتية اذ حصلت على نسبة مقدارها (62 ، 29 %) (ينظر جدول رقم 5) .

وتعكس هذه النتيجة الفلسفة التربوية في العراق والرامية إلى توضيح المساوئ والأخطار المترتبة على السيطرة الاستعمارية للدول المستضعفة ، كما توضح سبل مواجهة هذه السيطرة .

وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف الثالث من الاهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية (من خلال تربية الناشئة تربية نضالية لمقاومة السيطرة الاستعمارية) .(ينظر ملحق 1)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحسيني 2001) التي جاءت فيها قيمة السيطرة في المرتبة الاولى من مجموعة القيم الذاتية .

ثالثاً : التسلط والاستبداد

وهي احدى القيم السائدة في كتب التاريخ اذ حصلت على نسبة مقدارها (40 ، 15 %) في مجموعتها (ينظر جدول رقم 5)

وتعكس هذه النتيجة الاثار السلبية المترتبة على السياسة الاستعمارية والمتمثلة بالقوة المفرطة والقاهرة والايذاء والتعذيب والسجن لابناء الشعوب المستضعفة .

وجاءت هذه النتيجة ملائمة لطبيعة مواضيع التاريخ المتعلقة بتسلط الدول الاستعمارية واستبدادها خاصة في كتاب تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر للصف السادس الابتدائي .

رابعاً : العزم والتصميم

وهي القيمة الرابعة من بين قيم المجموعة الذاتية التي اعطتها كتب التاريخ اهمية جعلتها احدى القيم السائدة ، اذ جاءت بالمرتبة (19.5) في سلم القيم وبنسبة مقدارها (1, 48%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية ، وانها حصلت على تكرار بلغ (23) وبنسبة مقدارها (5, 45%) من مجموع الفكر القيمية لمجموعة القيم الذاتية ، مما جعلها تشغل المرتبة الرابعة في مجموعتها (ينظر جدول 5) .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحسيني 2001) اذ جاءت قيمة (العزم والتصميم) في المرتبة الثالثة من مجموعة القيم الذاتية ، وفي المرتبة الرابعة في مجموعة القيم الذاتية في الدراسة الحالية .

اما القيم الذاتية الاخرى فلم يكن لها مكان بين القيم السائدة فقد جاءت قيم الصبر ، الذكاء ، الكرم ، الطموح والتحصيل في اسفل الترتيب ونسبها على التوالي (0, 95%) ، (0, 71%) (0.24%) ، (0, 24%) (ينظر جدول 5) ويرجع ذلك إلى عدم تأكيد الاهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية على هذه القيم .
(ينظر ملحق 1)

ب. مجال القيم القومية

يتضمن هذا المجال ست قيم هي : الاعتزاز بدور القادة العرب ، التصدي للاطماع الاجنبية ، التحرر والاستقلال ، الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي ، الوحدة العربية ، حب الامة العربية ، وتترتب هذه القيم تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من فكر قيمية ، كما هو مبين في الجدول (6) .

جدول (6)

ترتيب مجال القيم القومية بحسب تكرارها ونسبها المئوية

النسب المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الاساسية
21.50 %	1	83	الاعتزاز بدور القادة العرب
20.99 %	2	81	التصدي للاطماع الاجنبية
20.47 %	3	79	التحرر والاستقلال
20.20 %	4	78	الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي
11.91 %	5	46	الوحدة العربية
4.93 %	6	19	حب الامة العربية
100 %	6	386	المجموع
	64.33		المتوسط العام

وقد جاء مجال القيم القومية في المرتبة الثانية بين المجالات القيمية ، اذ حصل على تكرار بلغ (386) بنسبة مقدارها (80, 24 %) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 4) وان خمس قيم من هذه المجموعة كانت من بين القيم السائدة وهي : الاعتزاز بدور القادة العرب ، والتصدي للاطماع الاجنبية ، والتحرر والاستقلال ، والاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي ، والوحدة العربية وقد حصلت قيمة الاعتزاز بدور القادة العرب على نسبة مقدارها (5.34%) وحصلت قيمة التصدي للاطماع الاجنبية على نسبة مقدارها (5.21%) وحصلت قيمة التحرر والاستقلال على نسبة مقدارها (5.08%) وحصلت قيمة الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي على نسبة مقدارها (5.02%) وحصلت قيمة الوحدة العربية على نسبة مقدارها (2, 96%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية . (ينظر جدول 3) .

وتتفق هذه النتيجة مع سياسة وايدولوجية النظام السابق وترجمة لاهدافه القومية .

أولاً : الاعتزاز بدور القادة العرب

يتضح من جدول (6) ان قيمة الاعتزاز بدور القادة العرب قد حصلت على أعلى نسبة بلغت (21,50%) من الفكر القيمية لمجال القيم القومية هذا ما جعلها تشغل المرتبة الاولى بين قيم هذا المجال ، وانها من ضمن القيم السائدة اذ شغلت المرتبة الثالثة في السلم القيمي لكتب التاريخ .
وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف الثامن من الاهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الابتدائية (ينظر ملحق 1) .
ومن الاهداف العامة لتدريس التاريخ (الاهتمام بالامجاد العربية و ابراز الاسماء العربية اللامعة في جميع الميادين) . (38 : ص91)

ثانياً : التصدي للاطماع الاجنبية

شغلت قيمة التصدي للاطماع الاجنبية المرتبة الرابعة في سلم القيم وبنسبة مقدارها (5, 21%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) ، وانها حصلت على نسبة مقدارها (20.99%) من مجموع الفكر القيمية لمجالها ، مما جعلها تشغل المرتبة الثانية في هذا المجال (ينظر جدول 6) .
وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف الثالث من الاهداف العامة لتدريس التاريخ وهو (توضيح اخطار الاستعمار والصهيونية ، والشعبوية في الوطن العربي ، وتربية الناشئة تربية قومية نضالية لمقاومة هذه الاخطار) (ينظر ملحق 1)

ثالثاً : التحرر والاستقلال

يتضح من جدول (6) ان قيمة التحرر والاستقلال قد حصلت على نسبة (47% 20) من الفكر القيمية لمجال القيم القومية هذا ما جعلها تشغل المرتبة الثالثة بين قيم هذا المجال ، وانها من ضمن القيم السائدة، اذ شغلت المرتبة الخامسة في سلم القيم لكتب التاريخ (ينظر جدول 3) .
وقد جاءت قيمة التحرر والاستقلال ضمن القيم السائدة لتأكيد كتب التاريخ في المرحلة الابتدائية خصوصاً كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الابتدائي اذ اكد على الحركات التحررية التي شهدها الوطن العربي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين .
ومن الاهداف العامة لتدريس التاريخ (العناية بدراسة الحركات التحررية التي قاومت الاستعمار و حياة الذين قادوا هذه الحركات) . (38:ص91)

رابعاً : الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي

تعد هذه القيمة من القيم السائدة لكونها شغلت المرتبة السادسة في سلم القيم لكتب التاريخ وبنسبة مقدارها (5.02%) (ينظر جدول 3) وقد حصلت على المرتبة الرابعة في مجال القيم القومية بنسبة مقدارها (20.20%) (ينظر جدول 6) .
وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف الثاني من الاهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية وهو (غرس روح الاعتزاز بالامة العربية وتراثها المجيد ورسالتها الخالدة) (ينظر ملحق 1) .

ومن الاهداف العامة لتدريس التاريخ ، ابراز فضل العرب والمسلمين في بناء الحضارة العالمية منذ اقدم العصور . (38: ص91)

خامساً : الوحدة العربية

شغلت هذه القيمة المرتبة التاسعة بنسبة مقدارها (2.96%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ (ينظر جدول 3) وحصلت على المرتبة الخامسة بنسبة مقدارها (11.91%) في مجموعة القيم القومية (ينظر جدول 6) . وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف السابع من الاهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الابتدائية ، وهو (تأكيد اهمية الوحدة الوطنية والقومية في بناء مجتمع حضاري بصيغ عصرية متطورة) (ينظر ملحق 1) . ومن الاهداف العامة لتدريس التاريخ التأكيد على الاساس التاريخي للوحدة العربية وتنمية الشعور عند التلامذة بضرورة توحيد الامة العربية لدفع الاخطار التي شهدتها . (38 : ص91)

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الحسيني 2001) التي جاءت في المرتبة الثامنة في السلم القيمي بنسبة مقدارها (4.75%) ، بينما جاءت في المرتبة التاسعة بنسبة مقدارها (2.96%) في الدراسة الحالية . ولم تحصل القيمة الاخيرة في مجال القيم القومية وهي قيمة (حب الامة العربية) على مكانة ضمن القيم السائدة لكونها حصلت على تكرار اقل من المتوسط العام للقيم .

ان تأكيد كتب التاريخ على القيم القومية اتفق مع ما ظهر في دراسة (الجبوري 1980) التي اظهرت تفوق القيم القومية في كتب المطالعة العراقية والسورية للمرحلة المتوسطة (12 : ص89) كذلك اتفقت مع نتائج دراسة (العجيلي 1985) التي اظهرت تفوق القيم القومية في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية لكل من العراق ، ومصر ، والاردن ، والسعودية ، وتونس ، وقطر ، اذ كانت القيم القومية في المرتبة الاولى للدول المذكورة (57: ص140) .

ت. مجال القيم المعرفية / الثقافية :

جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة بين المجموعات القيمية ، وحصل على نسبة مقدارها (9.64%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر الجدول 4) .

وقد مثلت هذا المجال اربع قيم في مجموعة القيم السائدة وهي قيم : العلم ، الاهتمام بالتعليم ، الاطلاع ، الاهتمام بالمعرفة ، وقد شغلت القيمة الاولى المرتبة السابعة ، وجاءت القيمة الثانية في المرتبة الثالثة عشرة ، وشغلت القيمة الثالثة المرتبة السابعة عشرة ، وحصلت القيمة الرابعة على المرتبة (19.5) في سلم القيم السائدة (ينظر جدول 3) وتتألف هذه المجموعة من اربع قيم رتبت تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من فكر قيمية وكما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (7)

ترتيب مجال القيم المعرفية / الثقافية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .

القيمة الاساسية	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية
العلم	74	1	49.33 %
الاهتمام بالتعليم	28	2	18.67 %
الاطلاع	25	3	16.67 %
الاهتمام بالمعرفة	23	4	15.33 %
المجموع	150	4	100 %
المتوسط العام	37.5		

اولا : العلم

يلاحظ من خلال جدول (7) تفوق قيمة العلم اذ حصلت على نسبة مقدارها (49.33%) في مجموعة القيم المعرفية / الثقافية (ينظر جدول 7) .
ومن الاهداف العامة لتدريس التاريخ هو (التاكيد على دور العلم والتكنولوجيا في تقدم الشعوب ونهضتها). (38: ص91)
ان لدراسة التاريخ اهمية كبرى في غرس روح البحث والتفكير العلمي وترويض قوى العقل ، واكتساب طريقة في التفكير تقوم على النقد والمقارنة وتقويم الادلة والبراهين ، وربط اسباب الحوادث بنتائجها . (1: ص18)
ولذلك جاءت قيمة العلم ضمن القيم السائدة ترجمة للاهمية المتوخاة من دراسة التاريخ .

ثانيا : الاهتمام بالتعليم

يتضح من جدول (7) ان قيمة الاهتمام بالتعليم قد شغلت المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (18،67%) في مجموعة القيم المعرفية / الثقافية (ينظر جدول 7) .
ان الاهتمام بالتعليم امر نادى به جميع المصلحين والمهتمين بشؤون المجتمع وذلك من البديهيات التي لا تحتاج الى دليل او مصدر .
فقد اهتم الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في بداية الدعوة بتعليم القراءة والكتابة في مجتمع المدينة المنورة ، حتى انه (صلى الله عليه واله وسلم) قد رضي من بعض الاسرى ان يفدي نفسه - بدل المال الذي كان المسلمون في امس الحاجة اليه - بتعليم بعض اولاد اهل المدينة القراءة والكتابة ، في محاولة منه (صلى الله عليه واله وسلم) لتيسير تحصيل العلم والمعرفة لجيل الاسلام الناشيء ودفعه بهذا الاتجاه . (17 : ص7) .

ثالثا : الاطلاع

شغلت قيمة الاطلاع المرتبة السابعة عشرة وبنسبة مقدارها (1.61%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) .
كما حصلت على المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (16.67%) في مجموعة القيم المعرفية / الثقافية (ينظر جدول 7) .
وقد جاءت هذه القيمة ضمن القيم السائدة تفسيراً لطبيعة مادة التاريخ التي تزود المتعلم بسعة الافق والاطلاع على تجارب الشعوب الاخرى ، وفهم واستيعاب تطورات الماضي والاستفادة منها في الوقت الحاضر والمستقبل .

رابعاً : الاهتمام بالمعرفة

يتضح من جدول (3) ان قيمة (الاهتمام بالمعرفة) قد شغلت المرتبة (19.5) وبنسبة مقدارها (1.48%) في السلم القيمي (ينظر جدول 3) . وقد شغلت المرتبة الرابعة بنسبة مقدارها (15.33%) في مجموعة القيم المعرفية / الثقافية (ينظر جدول 7) وذلك جعلها ضمن القيم السائدة . ان حصول مجال القيم المعرفية / الثقافية على المرتبة الثالثة بنسبة (9.64%) (ينظر جدول 4) ودخول قيم المجال الاربعة ضمن القيم السائدة يعكس اتجاهات وقيم مؤلفي كتب التاريخ المعرفية / الثقافية سواء أكان ذلك بشكل مقصود ام غير مقصود ، لكون الاهداف العامة لتدريس التاريخ لم تؤكد على القيم المعرفية / الثقافية (ينظر ملحق 1) .

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الحسيني 2001) اذ اخذت القيم المعرفية المرتبة الرابعة ، وفي المرتبة الثالثة في الدراسة الحالية .

ث. مجال القيم الدينية والاخلاقية

جاء هذا المجال في المرتبة الرابعة بين المجموعات القيمية وبنسبة مقدارها (9.57%) من مجموعة ما بثته كتب التاريخ من الفكر القيمية (ينظر جدول 4) . وتتكون هذه المجموعة من احدى عشرة قيمة ترتبت تنازلياً بحسب النسبة التي حصلت عليها كل قيمة وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (8)

ترتيب مجال القيم الدينية والاخلاقية حسب تكرارها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الاساسية
25.50 %	1	38	الايمان بالله والملائكة والرسول
17.45 %	2	26	الالتزام الخلقى
15.44 %	3.5	23	التقوى
15.43 %	3.5	23	التبشير برسالة السماء
9.40 %	5	14	المحافظة على كيان الامة الاسلامية ووحدها
6.04 %	6	9	الهجرة في سبيل الله
3.36 %	7.5	5	الطاعة
3.36 %	7.5	5	الصحابة
2.01 %	9	3	القوة الحسنة
1.34 %	10	2	العفة
0.67 %	11	1	الحق
100 %	11	149	المجموع
13.54			المتوسط العام

حصلت القيم الاربعة الاولى في هذا المجال على مكانة لها ضمن القيم السائدة وهي قيم : الايمان بالله والملائكة والرسول ، والالتزام الخلقى ، والتقوى ، والتبشير برسالة السماء وفيما يأتي استعراض لكل منها :

اولا : الايمان بالله والملائكة والرسول

شغلت هذه القيمة المرتبة الاولى بنسبة مقدارها (25.50%) ضمن مجموعة القيم الدينية والاخلاقية مما جعلها تحصل على مكانة بين القيم السائدة (ينظر جدول 8).

وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف الاول من الاهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية وهو (غرس روح الايمان بالله وبالقيم الدينية) (ينظر ملحق 1).

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما اظهرته دراسة (الدليمي 1989) ، اذ حصلت قيمة (الايمان) على المرتبة الاولى في مجالها وانها وردت ضمن القيم السائدة (27: ص-ح) واتفقت هذه النتيجة مع ما اظهرته دراسة (الحسيني 2001) اذ جاءت في المرتبة الثانية في مجموعة القيم الدينية الاخلاقية .

وقد جاءت هذه النتيجة مفسرة للواقع الاجتماعي الاسلامي في العراق وانعكاس هذا الواقع على كتب التاريخ خاصة كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي وان طبيعة موضوعاته تساعد في ابراز هذا الجانب .

ثانيا : الالتزام الخلقي

شغلت هذه القيمة المرتبة (15.5) في السلم القيمي ، اذ حصلت على نسبة مقدارها (1.68%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) ، وانها شغلت المرتبة الثانية بين قيم مجالها ، اذ حصلت على نسبة مقدارها (17.45%) (ينظر جدول 8) .

وقد جاءت هذه القيمة ضمن القيم السائدة لأن التاريخ العربي زاخر بالواجبات الاخلاقية الفاضلة ولكون الارض العربية مهد الانبياء والصالحين منذ القدم الذين تحملوا المشاق الصعبة في سبيل ايصال رسالتهم الاخلاقية ومنهم الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فقد قال : ((انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)) .

ثالثاً : التقوى

شغلت هذه القيمة المرتبة (19.5) في السلم القيمي بنسبة مقدارها (1.48%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) وحصلت هذه القيمة المرتبة (3.5) بنسبة مقدارها (15.44%) في مجموعة القيم الدينية والاخلاقية (ينظر جدول 8) .

وتعكس هذه القيمة الالتزام الطوعي للشعب العربي المسلم بالواجبات الشرعية التي امر الله سبحانه وتعالى بها عباده .

رابعاً : التبشير برسالة السماء

وهي القيمة الاخيرة ضمن القيم السائدة في مجال القيم الدينية والاخلاقية لكونها شغلت المرتبة (19.5) في السلم القيمي لكتب التاريخ بنسبة مقدارها (1.48%) (ينظر جدول 3) .

بينما حصلت على المرتبة (3.5) في مجموعة القيم الدينية والاخلاقية بنسبة مقدارها (15.43%) (ينظر جدول 8) .

وقد جاءت هذه القيمة ضمن القيم السائدة تفسيراً وترجمةً للفتوحات العربية الاسلامية التي حمل لواءها العرب المسلمون الى حدود الصين شرقاً ، والى بلاد الاندلس غرباً يبشرون بالمبادئ الاسلامية السامية في تلك البقاع من العالم .

اما القيم الدينية الاخرى والتي لم تقع ضمن القيم السائدة فهي قيم : المحافظة على كيان الامة الاسلامية ووحدتها ، الهجرة في سبيل الله ، الطاعة ، الصحابة ، القدوة الحسنة ، العفة ، الحق ، فلم يكن تأكيدها بشكل يرفعها لموقع القيم السائدة ، اذ لم يكن نصيبها من الفكر القيمية التي بثتها كتب التاريخ سوى (2.50%) ، وشغلت المرتبات (30.5، 45.5، 57، 57، 63، 66، 70) على التوالي في السلم القيمي (ينظر جدول 3) وقد يعود ذلك الى ان مؤلفي الكتابين لم يؤكدوا على اغناء محتوى الكتابين بالامثلة والاحداث التي تؤكد على تنمية هذه القيم لانشغالهم في التاكيد على القيم القومية التي تعزز سياسة النظام السابق وتطلعاته واعطائها الاولوية في مضامين هذه الموضوعات .

ج. مجال القيم الاجتماعية :

جاء هذا المجال في المرتبة الخامسة بين المجموعات القيمية وبنسبة مقدارها (8.35%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 4) ويتكون هذا المجال من عشرة قيم وترتبت بحسب تكرار الفكر القيمية التي حصلت عليها كل قيمة داخل المجموعة وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (9)

ترتيب مجال القيم الاجتماعية بحسب تكرارها ونسبها المئوية .

القيمة الاساسية	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية
الامن والاستقرار	26	1	20%
الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية	19	2	14.62%
التكافل الاجتماعي	17	3	13.08%
استيعاب القوانين والانظمة	15	4	11.54%

التضحية والايثار	14	5	10.77 %
التقدير	13	6	10 %
التعاون	10	7	7.70 %
الاندماج بالجماعة	9	8	6.92 %
الصدقة	5	9	3.84 %
الوجاهة	2	10	1.53 %
المجموع	130	10	100 %
المتوسط العام	13		

وقد مثلت هذا المجال قيمة واحدة فقط في مجموعة القيم السائدة وهي قيمة الامن والاستقرار ، اذ شغلت المرتبة (15.5) في السلم القيمي بنسبة مقدارها (1.68%) (ينظر جدول 3) ، وقد حصلت على المرتبة (1) في مجموعة القيم الاجتماعية بنسبة مقدارها (20%) (ينظر جدول 9) وقد جاء التأكيد على قيمة (الامن والاستقرار) في كتب التاريخ وبخاصة التاريخ العربي الاسلامي انعكاساً للواقع الامني المرتبك الذي يرافق عادة انهيار الدول ونشوء دول جديدة وما يرافق ذلك من خروقات امنية تحتم على الدولة الناشئة الحد من تلك الخروقات والمتمثل بانشاء جهاز الشرطة وغيره والتي تعمل على استتباب الامن والاستقرار .

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما اظهرته دراسة (الحسيني 2001) من حصول مجال القيم الاجتماعية على المرتبة (5) بنسبة مقدارها (8.34%) وبنسبة مقدارها (8.35%) في الدراسة الحالية (ينظر جدول 4) ، كما تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (مبارك 1991) من قلة الجمل المخصصة للقيم الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية .

اما قيم المجموعة الاخرى وهي : الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية ، التكافل الاجتماعي ، استيعاب القوانين والانظمة ، التضحية والايثار ، التقدير ، التعاون ، الاندماج بالجماعة ، الصدقة ، الوجاهة ، فقد كان مجموع ما حصلت عليه هذه القيم التسعة مجتمعة (6.68%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية . ولم تعد هذه القيم من القيم السائدة ، وذلك لعدم تأكيد الأهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية على هذه القيم (ينظر ملحق 1) ، وجاءت في المراتب الآتية : (22.5 ، 24 ، 27.5 ، 30.5 ، 34.5 ، 43 ، 45.5 ، 57 ، 66) على التوالي (ينظر جدول 3) .

ح. مجال القيم الاقتصادية :

يتضمن هذا المجال سبعة قيم هي : المنفعة ، العمل والانتاج ، الحاجة الى البناء ، الملكية ، النظم الاقتصادية ، الثروة ، الهجرة في سبيل العيش ، وتترتب هذه القيم تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من فكر قيمية وكما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (10)

ترتيب مجال القيم الاقتصادية ، بحسب تكرارها ونسبها المئوية

النسبة المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الأساسية
39.13%	1	36	المنفعة
29.35%	2	27	العمل والانتاج
14.13%	3	13	الحاجة الى البناء
7.61%	4	7	الملكية
5.43%	5	5	النظم الاقتصادية
3.26%	6	3	الثروة
1.09%	7	1	الهجرة في سبيل العيش
100%	7	92	المجموع
13.14			المتوسط العام

وقد جاء مجال القيم الاقتصادية في المرتبة السادسة بين المجالات القيمية ، اذ حصل هذا المجال على نسبة مقدارها (5.91%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 4) ، وان قيمتين من قيم هذا المجال كانت من بين القيم السائدة هما ، المنفعة ، العمل والانتاج (ينظر جدول 3) .

اولا : المنفعة

لقد اعطت كتب التاريخ هذه القيمة اهمية كبيرة اذ حصلت على المرتبة (12) بنسبة مقدارها (2.32%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) ، كما حصلت على المرتبة الاولى بنسبة مقدارها (39.13%) في مجموعة القيم الاقتصادية (ينظر جدول 10) .

وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة للواقع القائم على الربح والفائدة والحصول على المستعمرات من قبل الدول الاستعمارية لتغطية حاجات المصانع من المادة الاولى ولتصريف منتجاتها في تلك المستعمرات وقد جاء ذلك واضحا بصورة خاصة في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الابتدائي .

ثانيا : العمل والانتاج

شغلت هذه القيمة المرتبة (14) في السلم القيمي بنسبة مقدارها (1.74%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) وشغلت المرتبة (2) بالنسبة الى مجال القيم الاقتصادية وبنسبة مقدارها (29.35%) (ينظر جدول 10) . من الدعائم الاساسية التي تركز عليها الدول قديماً وحديثاً هي النظام الاقتصادي المتين والمتكامل الذي يلبي حاجات افراد المجتمع ويعمل على اشباعها ويحقق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للحاضر والمستقبل على الصعيد الداخلي للدولة ، اما على الصعيد الخارجي فالدولة ذات النفوذ الاقتصادي الكبير تحظى بمكانة وعلاقة متميزة بين دول العالم . لذلك فان قيمة العمل والانتاج هي قيمة تهم كلاً من الفرد والمجتمع والدولة ، ولذلك تعددت الفلسفات الاقتصادية في سبيل تنظيم العمل والانتاج مثل النظام الاشتراكي والنظام الاسلامي والنظام الراسمالي .

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العجيلي 1985) ، اذ جاءت قيمة (العمل) في المرتبة الاولى بين قيم مجموعتها في كتب المطالعة لكل من العراق ، الاردن ، تونس ، قطر ، الكويت ، السعودية . (57:ص142-143) ، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحسيني 2001) اذ جاءت قيمة العمل في المرتبة الاولى ايضاً ، في حين جاءت هذه القيمة في المرتبة الثانية في الدراسة الحالية .

خ. مجال القيم الوطنية

جاءت هذه المجموعة في المرتبة السابعة بين المجموعات القيمية ، وبنسبة مقدارها (5.48%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من الفكر القيمية (ينظر جدول 4) ، وتتكون هذه المجموعة من خمس قيم هي : الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني ، حب الوطن ، الدفاع عن الوطن ، السيادة الوطنية ، الوحدة الوطنية ، مرتبة تنازلياً على التوالي وبحسب تكرارها ونسبها المئوية وكما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (11)

ترتيب مجال القيم الوطنية ، بحسب تكرارها ونسبها المئوية .

النسبة المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الاساسية
48.35%	1	44	الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني
14.29%	2.5	13	حب الوطن
14.29%	2.5	13	الدفاع عن الوطن
12.08%	4	11	السيادة الوطنية
10.99%	5	10	الوحدة الوطنية
100%	5	91	المجموع
18.2			المتوسط العام

ويتضح من الجدول (11) ان قيمة (الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني) حصلت على أعلى تكرار وبنسبة مقدارها (48.35%) وذلك جعلها تكون من بين القيم السائدة ، (ينظر الجدول 11) ، وقد حصلت على المرتبة العاشرة ضمن القيم السائدة وبنسبة مقدارها (2.83%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) .

اولا : الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني

شغلت هذه القيمة المرتبة الاولى بين قيم مجموعتها ، اذ حصلت على نسبة مقدارها (48.35%) وبتكرار بلغ (44) درجة (ينظر جدول 11) ، بينما حصلت هذه القيمة على المرتبة العاشرة بنسبة (2.83%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر الجدول 3) .

وقد حصلت هذه القيمة على مكانة لها بين القيم السائدة نتيجة لتأكيد كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي على المنجزات والتراث الوطنية .

ولم تحصل القيم الأخرى في هذا المجال على مكانة لها ضمن القيم السائدة وهي قيم : حب الوطن ، الدفاع عن الوطن ، السيادة الوطنية ، الوحدة الوطنية ، لكونها حصلت مجتمعة على نسبة مقدارها (3.02%) من مجموع الفكر القيمية لكتابي التاريخ ، وهذا يرجع الى اهمال الدور الوطني واعطاء الاولوية للجانب

القومي ، بينما ينبغي التأكيد على بلاد ما بين النهرين التي هي مهد الحضارات الانسانية وينبغي بناء مناهج دراسية في التاريخ للمرحلة الابتدائية توضح وتعزز هذا المسار بما يتلاءم مع احتياجات التلامذة وبنيتهم المعرفية في ادراك الاشياء القريبة من بيئتهم المحلية والوطنية .

د. مجال القيم الانسانية

يتضمن هذا المجال ثمانى قيم وهي قيم : العدل ، التفاهم بين الشعوب والامم ، نبذ العنف ، معاهدات السلم العامة ، التسامح والعفو ، المساواة ، تقرير المصير للشعوب ، العاطفة والرفق ، وتترتب هذه القيم تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من فكر قيمية ، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (12)

ترتيب القيم الانسانية بحسب تكرارها والنسبة المئوية .

النسبة المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الاساسية
21.62 %	1	16	العدل
20.27 %	2	15	التفاهم بين الشعوب والامم
14.87 %	3	11	نبذ العنف
13.51 %	4	10	معاهدات السلم العامة
10.81 %	5	8	التسامح والعفو
9.46 %	6	7	المساواة
6.76 %	7	5	العاطفة والرفق والرحمة
2.70 %	8	2	تقرير المصير للشعوب
100 %	8	74	المجموع
9.25			المتوسط العام

وقد حصل مجال القيم الانسانية على المرتبة الثامنة بين المجموعات القيمية ، ولم يحصل هذا المجال الا على (4.75%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول4) ولم تحصل هذه المجموعة على مكانة لها ضمن القيم السائدة على الرغم من تأكيد الأهداف العامة لتدريس التاريخ على القيم الانسانية في الهدف الاول من هذه الأهداف (ينظر ملحق 1) .

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الشريفة وغرايبة 1994) لمنهاج كتابي اللغة العربية للصفين الاول والخامس الاساسيين في الاردن ، اذ كانت نسبة القيم الانسانية منخفضة جداً في الصف الخامس الاساسي (47:ص162) كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحسيني2001) اذ جاء مجال القيم الانسانية في المرتبة السابعة ولم تكن ضمن القيم السائدة .

ذ. مجال القيم الديمقراطية :

يتضمن هذا المجال ثلاث قيم وهي : الشورى ، الحرية ، احترام حقوق الانسان ، وتترتب هذه القيم تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من فكر قيمية ، وكما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (13)

ترتيب مجال القيم الديمقراطية بحسب تكرارها والنسبة المئوية

النسبة المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الاساسية
41.18 %	1.5	14	الشورى
41.18 %	1.5	14	الحرية
17.64 %	3	6	احترام حقوق الانسان
100 %	3	34	المجموع
11.33			المتوسط العام

وقد شغل مجال القيم الديمقراطية المرتبة التاسعة بين المجموعات القيمية ، ولم تحصل الا على نسبة مقدارها (2.2%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 4) ، ولذلك لم يكن لهذا المجال مكانة ضمن القيم السائدة وقد مثلت هذا المجال ثلاث قيم هي : الشورى ، الحرية ، احترام حقوق الانسان ، اذ مثلت القيمة الاولى المرتبة (30.5) في السلم القيمي وبنسبة مقدارها (0.90%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية ، وفيما يخص القيمة الثانية فقد شغلت المرتبة (30.5) في السلم القيمي وبنسبة مقدارها (0.90%) بينما كانت القيمة الاخيرة في المرتبة ، (51.5) وبنسبة مقدارها (0.38%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 3) .

وتعكس هذه النتيجة تحفظات مؤلفي كتابي التاريخ على اثاره مسألة الديمقراطية في ظل اجواء الحكم الاستبدادي الذي شهده العراق خلال العهد السابق ، بينما ينبغي ان تعمل كتب التاريخ على ترسيخ قيم الديمقراطية الدستورية وحرية الرأي والتعبير وحقوق الانسان والعدل والمساواة امام القانون والتسامح ونبذ النعرات العنصرية والطائفية وتعزيز دور المرأة في المجتمع (60:ص46) بما يتلاءم مع احداث ووقائع التاريخ والاطلاع على تجارب الامم والشعوب في تطور حركاتها في اغناء هذه الاتجاهات السياسية والاجتماعية والديمقراطية والانسانية عبر مسارها التاريخي .

ر. مجال القيم الجمالية :

جاء هذا المجال في المرتبة العاشرة بين المجالات القيمية وبنسبة مقدارها (1.04%) من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية (ينظر جدول 4) ، ويتكون هذا المجال من ثلاث قيم وهي : الفن المعماري ، الجمال ، الاهتمام بالفنون والآداب والثقافة ، وترتبت هذه القيم تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من فكر قيمية ، وكما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (14)

ترتيب مجال القيم الجمالية بحسب تكرارها والنسبة المئوية .

النسبة المئوية	المرتبة	التكرار	القيمة الاساسية
37.5 %	1	6	الفن المعماري
31.25 %	2.5	5	الجمال
31.25 %	2.5	5	الاهتمام بالفنون والآداب والثقافة

المجموع	16	3	%100
المتوسط العام للقيم	5.33		

ولم تكن قيم هذا المجال ضمن القيم السائدة ، اذ حصلت قيمة الفن المعماري على نسبة مقدارها (0.38%) بينما حصلت قيمة الجمال على نسبة مقدارها (0.32%) اما قيمة الاهتمام بالفنون والآداب والثقافة فكانت نسبتها (0.32%) (ينظر جدول 3) .

ولم يُظهر مؤلفو كتب التاريخ اهتماماً بالقيم الجمالية وقد يعود ذلك لكونهم ملتزمين عند تأليفهم هذه الكتب بالأهداف العامة لتدريس التاريخ في هذا الجانب وتلك الأهداف لم تؤكد على مجال القيم الجمالية (ينظر ملحق 1) ، وقد يكون ذلك من اهداف مواد دراسية اخرى .

ز. مجال القيم الصحية / الجسمية :

ويشغل هذا المجال المرتبة الحادية عشرة وهي المرتبة الاخيرة بين المجالات القيمية ، اذ لم تحصل الا على (12) فكرة قيمية من مجموع ما بثته كتب التاريخ من فكر قيمية وبنسبة مقدارها (0.78%) (ينظر جدول 4) . وتتكون هذه المجموعة من قيمتين ولم تشغلا مكاناً بين القيم السائدة وهي قيم : الصحة العامة ، السلامة العامة على التوالي كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (15)

ترتيب مجال القيم الصحية / الجسمية بحسب تكرارها ونسبتها المئوية

القيمة الاساسية	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية
الصحة العامة	11	1	%91.66
السلامة العامة	1	2	%8.34
المجموع	12	3	%100
المتوسط العام للقيم	6		

ان قلة الاهتمام بمجال القيم الصحية / الجسمية عند مؤلفي كتب التاريخ في المرحلة الابتدائية قد يرجع الى التزامهم بالاهداف العامة لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية . (ينظر ملحق 1) ، وقد يكون ذلك من الاهداف العامة لمواد دراسية اخرى .

3. ترتيب مجالات القيم بحسب الكتب المقررة

أ. كتاب التاريخ العربي والاسلامي للصف الخامس الابتدائي

لقد ظهرَ بعد تحليل الكتاب ان هناك (770) فكرة قيمية توزعت على مجالات القيم الاحدى عشرة ، وقد جاء مجال القيم القومية في المرتبة الاولى اذ حصل على اعلى تكرار اذ بلغ (147) فكرة وبنسبة مقدارها (19.09%) يليه مجال القيم الذاتية بتكرار (138) فكرة وبنسبة مقدارها (17.92%) ويليه مجال القيم الدينية بتكرار (137) فكرة وبنسبة مقدارها (17.80%) يليه مجال القيم الاجتماعية بتكرار بلغ (124) وبنسبة مقدارها (16.10%) يليه مجال القيم المعرفية / الثقافية بتكرار بلغ (92) وبنسبة مئوية مقدارها (11.95%) وتلك المجالات ضمن القيم السائدة لانها

اعلى من قيمة المتوسط العام والبالغ (70) درجة ، وقد حصل مجال القيم القومية على المرتبة الاولى في الترتيب لتأكيد معظم أهداف تدريس التاريخ على هذا المجال (ينظر ملحق 1) ، بينما جاء مجال القيم الذاتية في المرتبة الثانية في الترتيب والسبب في ذلك يعود الى طبيعة الموضوعات التاريخية الزاخرة بقيم الشجاعة والعدوان وغيرها من القيم الذاتية ، فيما شغل مجال القيم الدينية المرتبة الثالثة في الترتيب لكون الاحداث التاريخية التي تناولها كتاب التاريخ العربي الاسلامي هي احداث متعلقة بنشر الدين الاسلامي ومبادئه ، (ينظر جدول 16) .

جدول (16)

ترتيب المجالات القيمة لكتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي بحسب تكرارها ونسبتها المئوية

المجالات القيمة	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
القيم القومية	147	1	19.09 %
القيم الذاتية	138	2	17.92 %
القيم الدينية	137	3	17.80 %
القيم الاجتماعية	124	4	16.10 %
القيم المعرفية / الثقافية	92	5	11.95 %
القيم الانسانية	49	6	6.36 %
القيم الاقتصادية	37	7	4.80 %
القيم الديمقراطية	18	8	2.34 %
القيم الجمالية	15	9	1.95 %
القيم الصحية / الجسمية	9	10	1.17 %
القيم الوطنية	4	11	0.25 %
المجموع	770	11	100 %
المتوسط العام للقيم		70	

في حين جاء مجال القيم الجمالية ، مجال القيم الصحية / الجسمية ، مجال القيم الوطنية في المرتبة الاخيرة ، وقد يرجع ذلك الى عدم تأكيد اهداف تدريس التاريخ على مجال القيم الصحية / الجسمية ومجال القيم الجمالية ، وعلى الرغم من تأكيد اهداف تدريس التاريخ على القيم الوطنية الا انها جاءت في المرتبة الاخيرة

ويعود ذلك الى ترجمة هذا المجال في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي .

ب. كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي :

ظهر بعد تحليل الكتاب ان هناك (786) فكرة قيمية توزعت بصورة متباينة على مجالات القيم وكانت ثلاثة مجالات سائدة في قيمها وهي مجالات القيم الذاتية اذ جاء بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (284) وبنسبة مقدارها (36.13 %) يليه مجال القيم القومية بتكرار بلغ (239) وبنسبة مقدارها (30.40 %) يليه مجال القيم الوطنية بتكرار بلغ (87) وبنسبة مقدارها (11.07 %) وكما هو مبين في الجدول (17) ويرجع سبب ذلك الى طبيعة المادة التاريخية المتعلقة بالاستعمار الاجنبي وغزواته على الوطن العربي ومقاومة الشعب العربي عامة والشعب العراقي خاصة لذلك الاستعمار ، مما ادى الى بروز تلك القيم ، ولم تحصل المجالات الاخرى على المتوسط العام والبالغ (71.45) درجة ، ويشير الى قلة انتشار قيم هذه المجالات في الكتاب رغم تأكيد أهداف تدريس التاريخ على هذه الاهداف التي تتعلق بالجانب الديني والانساني والتاريخي (ينظر ملحق 1) .

جدول (17)

ترتيب المجالات القيمية في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي بحسب تكرارها ونسبها المئوية

المجالات القيمية	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
القيم الذاتية	284	1	% 36.13
القيم القومية	239	2	% 30.40
القيم الوطنية	87	3	% 11.07

% 7.38	4	58	القيم المعرفية / الثقافية
% 7	5	55	القيم الاقتصادية
% 3.18	6	25	القيم الانسانية
% 2.03	7	16	القيم الديمقراطية
% 1.53	8	12	القيم الدينية
% 0.77	9	6	القيم الاجتماعية
% 0.38	10	3	القيم الصحية / الجسمية
% 0.13	11	1	القيم الجمالية
% 100	11	786	المجموع
71.45			المتوسط العام للقيم

قائمة المصادر

1. المصادر العربية

2. المصادر الأجنبية

1-المصادر العربية

* القرآن الكريم

1- إبراهيم ، فاضل خليل : دراسة التاريخ وأهميته التربوية ، مجلة المعلم الجديد ،

ج2 ، المجلد 43 ، 1986م .

2- أبو جادو ، صالح محمد علي : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة -

الأردن ، ط2 ، 1998م .

- 3- أبو جلاله ، صبحي حمدان : اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1999م .
- 4- أبو العينين ، علي خليل مصطفى : القيم الإسلامية والتربية ، رسالة الخليج العربي ، العدد 22 ، السنة 7 ، 1987م .
- 5- أبو لبدة ، سبع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط1 ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، 1979م .
- 6- أبو نبيل ، محمود السيد : دراسة ثقافية مقارنة في القيم بين طلاب جامعة الإمارات من ثلاثة مجتمعات عربية (الإمارات وفلسطين وسوريا) ، سلسلة علم النفس ، العدد 2 ، علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، ط4 ، 1985م .
- 7- احمد ، عزت السيد : الثورة التقنية والتغير القيمي ، مجلة المعرفة العدد 488 ، 2004م .
- 8- احمد ، لطفي بركات : القيم والتربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 1983م .
- 9- الأمين ، شاكر محمود ، وآخرون : طرق تدريس المواد الاجتماعية ، بغداد ، ط2 ، 1990م .
- 10- البدراني ، يونس أرحيم عبد الله : القيم السائدة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في الجمهورية العراقية للسنة الدراسية 1988-1989م ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ، 1989م) .
- 11- بكر ، محمد الياس : دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة والثانوية ، بغداد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، 1975م) .
- 12- الجبوري ، خليل إبراهيم : دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة للمرحلة المتوسطة في العراق وسوريا ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة 1980م) .
- 13- جلبي ، علي عبد الرزاق : دراسات في المجتمع والثقافة الشخصية ، بيروت ، 1984م .
- 14- حافظ ، ناهدة عبد الكريم : دور القيم في مواجهة خطر العولمة ، مجلة الأجيال ، العدد 1 ، الفارزة لأعمال الكمبيوتر ، بغداد ، 2002م .
- 15- الحسن أحسان محمد : القيم الأصيلة ودورها في مواجهة الأخطار الاجتماعية للعولمة ، مجلة الأجيال ، العدد 1 ، الفارزة لأعمال الكمبيوتر ، بغداد ، 2002م .
- 16- الحسيني ، ابتسامه علوان : القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ، جامعة القادسية (رسالة ماجستير غير منشورة 2001م) .
- 17- الحكيم ، محمد سعيد : الرسالة التوجيهية للتربويين العراقيين ، منشورات مؤسسة الحكمة ، العراق - النجف ، 1424هـ .
- 18- الخالدي ، أديب : وهاشم جاسم : القيم الشخصية لدى طلبة قسم الإرشاد التربوي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 14 ، السنة 15 ، 1989م .

- 19- خروف ، حميد : فعالية القيم في العملية التربوية ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 10 ، جامعة منتوري – قسنطينة ، دار الهدى ، عين مليلة – الجزائر ، 1998 م .
- 20- خريشة ، علي كايد سليم : تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس من المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة كلية المعلمين ، العدد 2 ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، 1994 م .
- 21- خليل ، احمد خليل : مفاتيح العلوم الإنسانية ، معجم عربي . فرنسي . إنكليزي ، دار الطليعة – بيروت ، 1989 م .
- 22- خير الدين ، خالد : القيم السائدة في كتب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق ، مجلة بابل للعلوم الإنسانية ، العدد 1 ، 2002 م .
- 23- داود ، عزيز حنا ، وناظم هاشم : علم النفس الشخصية ، جامعة بغداد ، 1990 م .
- 24- الدباغ ، مقداد إسماعيل : تطوير المنهج الدراسي لتعزيز القيم لدى الطلبة ، المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، عدد خاص ، 2001 م .
- 25- دسوقي ، فاروق احمد : مدى تأثير القيم العربية الإسلامية على برامج الأطفال في دول الخليج العربي ، رسالة الخليج العربي ، العدد 7 ، السنة 2 ، 1983 م .
- 26- الدليمي ، عبد محمد عيدان : تقويم كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في ضوء الأهداف التربوية الموضوعية له ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة 1989م) .
- 27- الدليمي ، نوال إبراهيم : القيم السائدة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة 1989م) .
- 28- الدمرداش ، سرحان ، ومنير كامل : المناهج ، دار العلوم للطباعة ، ط3 ، 1972 م .
- 29- الدويري ، ميسون احمد : واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ، جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة 1996م) .
- 30- ديوي ، جون : المدرسة والمجتمع ، ترجمة احمد حسن الرحيم ، وآخرون ، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، 1964 م .
- 31- راغب ، علي عيد : مشكلات اجتماعية معاصرة ، ط 2 ، 1994 م .
- 32- الرشيدان ، عبد الله ، ونعيم جعيني : المدخل إلى التربية والتعليم ، دار الشروق ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1994 م .
- 33- روشيه ، غي : مدخل إلى علم الاجتماع العام ، ترجمة مصطفى شبلي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط 1 ، 1983 م .

- 34- الريماوي ، محمد عودة : دور الجامعات العربية في إكساب طلبتها المكونات القيمية للشخصية العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد خاص ، 1997م .
- 35- زهران ، حامد عبد السلام : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط4 ، 1977م .
- 36- السامرائي ، هاشم جاسم : المدخل في علم النفس ، مطبعة الخلود ، بغداد ، 1988م .
- 37- سعادة ، جودت احمد : دراسات في مناهج الدراسات الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة 1984م) .
- 38- سعد ، نهاد صبيح : الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، 1990م .
- 39- السلوم ، حمد بن إبراهيم : التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بين السياسة والنظرية والتطبيق - نظرة تقويمية ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، 1416هـ .
- 40- سليم ، شاكر مصطفى : قاموس الانثروبولوجيا ، جامعة الكويت ، ط2 ، 1981م .
- 41- سليمان ، عرفات عبد العزيز : المعلم والتربية ، دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط2 ، 1982م .
- 42- سليمان ، يحيى عطية : مدى اكتساب طلاب قسم التاريخ لكلية التربية جامعة عين شمس لقيمة الانتماء ، بحث مقبول للنشر بمجلة دراسات في تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1999م .
- 43- السميري ، لطيفة بنت صالح : تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 2003م .
- 44- السيد ، احمد جابر احمد : مدى فاعلية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، سوهاج ، العدد 4 ، 1991م .
- 45- السيد ، عبد الحميد : كتاب التاريخ في التعليم الثانوي ، مكتبة الانجلو مصرية ، مطبعة لجنة البيان المعرفي ، ط1 ، 1962م .
- 46- السيد ، فؤاد البهي : علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، 1958م .
- 47- الشريدة ، هيام نجيب ، ومازن خليل غرايبة : القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد 29 ، العدد 3 ، 1994م .
- 48- الصباغ ، مياز خليل : معيار مقترح لقياس اثر منهج التاريخ على بعض القيم والاتجاهات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالسعودية ، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية ، 1991م .
- 49- صبحي ، تيسير ، ودلال ملحس : دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والاخلاقية لطالبة جامعة آل البيت والجامعة

- الاردنية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 21 ، السنة 11 ، جامعة قطر ، 2002م .
- 50- طوالبه ، عائشة حسين : دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة العربية في اسرائيل والاردن ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة 1975م) .
- 51- العامري ، قاسم هادي مهدي : تقويم كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع العام في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة 1990) .
- 52- عبد الرحمن ، انور حسين : القيم السائدة لدى الشباب في المرحلة الثانوية - دراسة مقارنة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ج 2 ، 1989م .
- 53- عبد الله ، نجلاء محمود : القيم التنظيمية للمديرين في الجهاز الحكومي القطري وعلاقتها بالاداء الوظيفي - دراسة تحليلية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد 22 ، السنة 11 ، 2002م .
- 54- عبد الوهاب ، فائزة محمد سعيد : دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية ، التوثيق التربوي ، العددان 22-23 ، السنة 7-8 ، 1980م .
- 55- عبود ، عبد الغني ، وآخرون : التعليم في المرحلة الاولى واتجاهات تطويره ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 1994م .
- 56- العبيدي ، محمد ابراهيم : القيم الخلقية كما يراها الطلبة الجامعيون في انفسهم وفي الآخرين ، المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، عدد خاص ، 2001م .
- 57- العجيلي ، شذى عبد الباقي : دراسة مقارنة للقيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية للوطن العربي ، بغداد ، جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه 1985م) .
- 58- عدس ، عبد الرحمن ، وآخرون : البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، دار الفكر ، الاردن ، ط 7 ، 2001م .
- 59- العقيل ، عقيل محمد : مدى توافق القيم في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، الرياض ، جامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة 1998م) .
- 60- العلوان ، علاء الدين : نحو رؤية مشتركة للتربية في العراق ، وزارة التربية العراقية ، 2004م .
- 61- علي ، سعيد عبدة : القيم الاجتماعية في منهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية باليمن ، جامعة عين شمس ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة 1989م) .
- 62- العوضي ، عبد اللطيف محمد صالح : تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي ، مطبعة الحكومة ، الكويت ، 1986م .

- 63- عيسى ، محمد رفقي : توضيح القيم .. ام تصحيح القيم ، نحو استراتيجيات جديدة في الارشاد النفسي ، المجلة التربوية ، كلية التربية بجامعة الكويت ، مجلد 1 ، العدد 3 ، السنة 1 ، 1984م .
- 64- الغانم ، حسين : صراع القيم ، سلسلة الاسلام يفرض نفسه ، دار المنار ، العدد 2 ، 1991م .
- 65- فخرو ، عائشة احمد : القيم الاسرية المتضمنة بمنهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية في دولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 15 ، السنة 2 ، مطبعة دار الشروق ، الدوحة ، قطر ، 1999م .
- 66- فرح ، محمد سعيد : البناء الاجتماعي والشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، 1989م .
- 67- فرحان ، اسحق احمد ، وتوفيق احمد : اتجاهات المعلمين في الاردن نحو القيم الاسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الامام البيهقي ، ابحاث اليرموك ، مجلد 4 ، العدد 2 ، 1988م .
- 68- فرحان ، سحر سعيد صالح : برنامج مقترح لتنمية بعض القيم لمنهج التاريخ العربي الاسلامي لطالبات الصف الاول في معهد اعداد المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة 2004م)
- 69- فلوجل ، جون كارل : الانسان والاخلاق والمجتمع ، ترجمة عثمان نويه ، مراجعة عبد العزيز القوصي ، دار الفكر العربي ، بلا تاريخ .
- 70- كاظم ، محمد ابراهيم : تطورات في قيم الطلبة - دراسة تتبعية لقيم الطلاب في خمس سنوات ، مكتبة الانجلو مصرية ، 1962م .
- 71- اللقاني ، احمد حسين ، وبرنس احمد رضوان : تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، ط 2 ، 1976م
- 72- ماضي ، علي : فلسفة في التربية والحرية ، دار المسيرة - بيروت ، ط 1 ، 1979م .
- 73- المالكي ، جواد كاظم ، وآخرون : القيم التربوية السائدة في برنامج سينما الاطفال ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد 1 ، العدد 1 ، 2001م .
- 74- مبارك ، فتحي يوسف : القيم الاجتماعية الملازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطلاب ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، 1991م .
- 75- محمد ، فاضل احمد : التغير الاجتماعي والقيمي في مركز مدينة السليمانية ، (رسالة ماجستير غير منشورة 1989م)
- 76- مختار ، حسن علي ، ورجب ابراهيم : المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق ، دار العلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط 1 ، 1985م .
- 77- المدرسي ، محمد تقي : التاريخ الاسلامي دروس وعبر ، بلا .
- 78- المعاينة ، خليل عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر للطباعة ، الاردن ، ط 1 ، 2000م .

- 79- المليجي ، حلمي : علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية – بيروت ، ط2 ، 1972 م .
- 80- منهايم ، كارل : علم الاجتماع النظري ، ترجمة احسان محمد الحسن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1993 م
- 81- الموسوي ، عبد الله حسن : القيم في الفلسفات عبر التاريخ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 35 ، 2000م .
- 82- مور ، ولبرت : التغير الاجتماعي ، ترجمة عمر القباني ، دار الكرنك للنشر والطباعة والتوزيع ، 1966 م .
- 83- ميخائيل ، امطانيوس : الخصائص القياسية للصورة العربية لقائمة ادوار الحياة – مقياس القيم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مجلد1 ، العدد1 ، 2002م .
- 84- الناشئ ، وجدان عبد الامير : القيم الدينية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة 1999م) .
- 85- نافع ، سعيد عبدة : فاعلية استراتيجيات المناقشة الخلقية وانشطة توضيح القيم في تدريس التاريخ على تنمية القيم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب ، بحث مقبول للنشر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1992 م .
- 86- نخبة من اساتذة التربية وعلم النفس : الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، المحرر سعيد اسماعيل ، مجلد7 ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1981م .
- 87- النوري ، قيس : الحضارة والشخصية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981م .
- 88- هانت ، سونيا : نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ، ترجمة قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ط1 ، 1988م .
- 89- الهجرسي ، امل معوض : الابعاد التربوية للتنشئة الاجتماعية في دور الحضانة ورياض الاطفال ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير 1992م) .
- 90- الهجرسي ، امل ، وفاتن مصطفى : دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان ، 2003م .
- 91- هنا ، عطية محمود : دراسات حضارية مقارنة في القيم ، في قراءات في علم النفس الاجتماعي ، اعداد لويس كامل مليكة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، 1965 م .
- 92- هندام ، يحيى حامد ، وجابر عبد الحميد : المناهج اسسها – تخطيطها – تقويمها ، دار النهضة العربية ، ط3 ، 1978 م .
- 93- الهيتي ، خلف نصار : القيم السائدة في صحافة الأطفال العراقية ، بغداد ، دار الحرية للطباعة (رسالة ماجستير منشورة ضمن منشورات وزارة الثقافة والإعلام 1978م) .

- 94- وهيب ،محمد ياسين : دراسة مقارنة للقيم بين الناجحين وغير الناجحين في مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 14 ، السنة 15 ، 1989 م .
- 95- وهيب ، محمد ياسين : علاقة القيم بالأمن النفسي ، مجلة التربية والعلم ، البحوث الانسانية والتربوية ، كلية التربية – الموصل ، العدد 10 ، 1991 م .
- 96- يعقوب ، أمال احمد : علم النفس الاجتماعي ، بيت الحكمة ، بغداد ، 1989 م .

2- المصادر الاجنبية

- 97- Bank , James A . , (ontent Analysis of the Blak American in text Books . Tames A . Teaching social studies to culturally Different children , New York , Addison Wesly , 1977 .
- 98- Blom , caston E other , " motivational content Analysis of children Erimers " , in Havvy Lavin Gonna p . Williams Basic studies on Reading . New York Basik Books , 1970 .
- 99- Haward D.Mehalinger , Unesco Hand Book For the teaching of social studies , London croom helm , Unesco paris 1981 .
- 100- Holsti , C.R. Content Analysis For the social Science and humanities , New York , Addison , wesly , 1969 .
- 101- Madubum . B " Nigerian Elementary Teachers perceptions of the Emphasis of the current social studies curriculum Upon selected social values , University of Missouri , 1980 , Dissertation Abstracts International , Vo 141 . No . May , 1988 .
- 102- Padgett ,R,A content Analysis of Expressed valuse used in the treat ment of latin America in selected social studies text Books , in dissertation Abstract international , Vo 1 . 36 , No 2 , 1975 .
- 103- Pierce , B . L , ciris Attitude in American school text Books , chicago , University of Chicago U.S.A , 1930 .
- 104- Richard , H . Hersh others , models , moral Education , Longman , I N C . , 1980 .
- 105- Rokeash , M Beliefs , Attitudes and Values , San-Fransisco , Jossey Boos , 1972 .
- 106- SHap , pat – Tipton & Rany M. Wood Morals , values : A. Review of selected , (1994) Third and fifth Grade Reading and Social studies Texas Reading Report , V. 16 , N.4 .

- 107- Siler , Carl Richard . "A content analysis of selected United states History text books concerning war II . In Dissertation of abstract internation , V.o 1 . 46 . No. 69 , 1985 .
- 108- Stuart C. Dodd , 'what is value ? An Analysis of the concept ' , I Kurt Baier Nicholas Rescher (eds.) value and the Futuer . New York Free press , 1969 .

الملاحق

ملحق (1)

الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الابتدائية

- 1- غرس روح الأيمان بالله وبالقيم الدينية والإنسانية
- 2- غرس روح الاعتزاز بالأمة العربية وتراثها المجيد ورسالتها الخالدة .
- 3- توضيح أخطار الاستعمار والصهيونية والشعبوية في الوطن العربي ،
وتربية الناشئة تربية قومية نضالية لمقاومة هذه الأخطار .

- 4- تربية الناشئة على الوعي بالقيم التاريخية والأبعاد القومية .
- 5- تكريم وتجسيد الشهادة والتضحية والفداء في سبيل المبادئ والوطن .
- 6- تنمية الحس الوطني والقومي لدى الناشئة .
- 7- تأكيد أهمية الوحدة الوطنية والقومية في بناء مجتمع حضاري بصيغ
عصرية متطورة .
- 8- توضيح دور الشعب والجماهير وإبراز دور القادة المتميزين والأبطال في
تاريخ الأمة العربية .

ملحق (2)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس المواد الاجتماعية / التاريخ

م/استبانة

إلى

تحية طيبة

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى تحليل القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة
الابتدائية ، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأهداف العامة لتدريس التاريخ
للمرحلة الابتدائية أعدت فقرات للقيم لتكون تصنيفاً يعتمد عليه الباحث في دراسته .
لذلك يرجو الباحث بيان رأيكم في ملاءمة هذه الفقرات للدراسة ، بالإشارة بعلامة

() في الحقل الموجود أمام كل قيمة اذا كانت مناسبة أو غير مناسبة أو بحاجة إلى تعديل أو بإضافة قيم جديدة قد ترونها مناسبة للتصنيف ، وقد قصدكم الباحث لمعرفة المسبقة بخبرتكم في هذا المجال وأمانتكم العلمية وسعة صدركم وصدقكم في خدمة بلدكم مع الشكر الجزيل .

طالب الماجستير
امجد عبد الرزاق

أولاً : مجال القيم الأخلاقية والدينية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	الأيمان بالله والملائكة والرسول	أي الاعتقاد والتصديق بان الله هو قادر عالم لا يغرب عن علمه مثقال ذرة في السموات والأرض . - الأيمان برسول الله وتصديقهم بجميع ما جاءوا ، وأنهم بلّغوا ما انزل اليهم وقاموا به وادّوا الرسالة . - الايمان بالملائكة والتصديق بانهم من خلق الله سبحانه وتعالى ، لا يعصون الله ما امرهم ، ويفعلون ما يؤمرون كما اخبرهم الله تعالى .		
2.	الحق	- هو القيمة العليا التي تنبثق من عقيدة الاسلام باعتبارها التعبير الالهي عن الواقع الكوني ، والحق اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى .		
3.	التقوى	- وهي الالتزام الطوعي بالواجبات الدينية والانتهاز عن المحرمات الدينية والابتعاد عنها ، فقد علق الله خير الدنيا والآخرة عليها ، وأناط بها اعز الأمانى والأمال حين قال: (ان الله يحب المتقين) (*)		
4.	القدوة الحسنة	القدوة الأسوة يقال : فلان قدوة يقتدى به .		

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
5.	الالتزام الخلقي	- الصدق		

(*) سورة التوبة / الآية (4)

		<ul style="list-style-type: none"> - التواضع - الأمانة - الاعتدال - الوفاء - الأخلاق الفاضلة - حسن السلوك 		
		<ul style="list-style-type: none"> - وهي الخضوع لله عزوجل وامثال جميع أوامره ونواهيه ، وهي من اشرف المزايا واجل الصفات الباعثة على سعادة المطيع وفوزه بشرف الدنيا والآخرة . 	الطاعة	6.
		<ul style="list-style-type: none"> - وهي تأدب الشهوة بتأديب العقل والشرع . - وهي الامتناع والترفع عما لا يحل من شهوات البطن والجنس ، والتحرر من استرقاقها المذل . - وهي أنبل السجايا ، وارتفاع الخصائص الدالة على سمو الأيمان ، وشرف النفس وعز الكرامة . 	العفة	7.
		<ul style="list-style-type: none"> - ترك الأرض والوطن من اجل الرسالة السماوية . - ترك الأهل والأحبة لأجل إعلاء كلمة الله . 	الهجرة في سبيل الله	8.

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
9.	الصحابة	<ul style="list-style-type: none"> - وهم أصحاب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الذين شهدوا حياته وشاركوا في حروبه وغزواته . - هم من رافق الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وحفظ أحاديثه وتعلم سنته . 		
10.	المحافظة على كيان الأمة الإسلامية ووحدها	<ul style="list-style-type: none"> - توحيد صفوف الأمة الإسلامية . - نبذ الخلاف والفرقة بين المسلمين . - بذل الجهود لتقوية الأمة الإسلامية . 		
11.	التبشير برسالة السماء	<ul style="list-style-type: none"> - بعثات الأنبياء والصالحين من قبل الله . - التبشير بمبادئ السماء . 		

		- ظهور الأنبياء. - حمل رسالة السماء إلى جميع بقاع الأرض .		
--	--	--	--	--

ثانياً : مجال القيم الإنسانية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	العدل	- نقيض الظلم ، العدل إعطاء كل ذي حق حقه. - وضع الشيء المناسب في المكان المناسب ، وقد أمر الله تعالى بالعدل فقال : ((ان الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى حقه)) (*)		
2.	المساواة	- وهي الاتساق بين الجميع ، أي لا يوجد فرق بين غني وفقير وشريف ووضيع أمام القانون ، كل يعاقب على جريمته اذا أجرم ، وعند وضع القانون ينبغي ألا تفضل طبقة على طبقة . كذلك المساواة في الحقوق فكل إنسان له حق الحرية وحق الحياة ، كذلك المساواة في المناصب أي ان المناصب ليست مقصورة على فئة خاصة بل لكل فرد تتوافر فيه الصلاحية للمنصب .		
3.	العفو والتسامح	- عدم توجيه اللوم أو الحقد نحو الآخرين وعدم الانتقام أو الكراهية . - العفو عن الآخرين الذين يسيئون إلى الفرد في حدود الثوابت والأصول الأسرية ، وقد قال تعالى : (خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين) (**)		
ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
4.	العاطفة والرفق والرحمة	- وهي الشعور بالعطف والحنان نحو الآخرين . - التعاطف مع الآخرين ومساعدتهم عند الحاجة مع موضوع عاجز أو إرضاء حاجات طفل أو متعب أو غير قادر أو ناقص الخبرة . - الإحساس بالآلام الآخرين وتقدير مشاعرهم والتخفيف عنهم .		
5.	التفاهم بين الشعوب والامم	- الاعتراف بدور الشعوب الاخرى . - الصداقة بين الشعوب والامم . - التعرف على عادات وتقاليد الشعوب		

(*) سورة النحل / اية (9) .

(**) سورة الاعراف اية (99) .

		الآخري . - احترام آراء الشعوب وعقائدهم .		
		- المعاهدات الدولية المعقودة بين الدول - المعاهدات بين القبائل وشيوخها . - الاتفاقيات بين الحكومات والجماهير .	معاهدات السلم العامة	.6
		- الوسائل الدبلوماسية لحل الازمات . - العمل المشترك لمحاربة الارهاب . - الجنوح الى السلم . - عدم التمرد المسلح .	نبذ العنف	.7
		التطلع للحرية ، الاستقلال الكامل ، حرية اتخاذ القرار .	تقرير مصير الشعوب	.8

ثالثاً : مجال القيم الوطنية

غير معبرة	معبرة	الفقرات المعبرة عنها	القيمة	ت
		-الوفاء للوطن والاخلاص له . - المحافظة على اسرار الوطن ومصالحته ورفاهيته . - الاهتمام بخيرات الوطن . - الشعور بالموطنة . - خدمة الوطن وبناءه .	حب الوطن	1.
		- استقلال الوطن السياسي والاقتصادي - حرية اتخاذ القرارات . - كرامة الوطن وعزته . - تحرير الاراضي السليبية .	السيادة الوطنية	2.
		- التصدي للاخطار التي تهدد الوطن . - طرد المحتلين . - بذل الجهود لبناء المؤسسة العسكرية . - التضحية في سبيل الوطن .	الدفاع عن الوطن	3.
		- الاعتزاز بدور القادة الوطنيين . - ابراز الجهود المبذولة لبناء الوطن . - التباهي والفخر بالمنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .	الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني	4.

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
5.	الوحدة الوطنية	- وحدة الشعب الوطنية . - التعبير عن ارادة الشعب الواحدة . - النضال المشترك للشعب العراقي . - المصير الواحد لابناء العراق . - النضال ضد تجزئة الوطن .		

رابعاً : مجال القيم القومية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	الوحدة العربية	- وحدة الشعب القومية . - النضال العربي المشترك . - وحدة الاهداف العربية . - الشعور بالانتماء للامة العربية .		
2.	حب الامة العربية	- الوفاء للامة والاخلاص لها . - المحافظة على اسرار الامة وصيانتها . - مكافحة العنصرية والعشائرية والطائفية بين ابناء الامة العربية .		
3.	الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	- الاعتزاز بالمنجزات القومية . - ابراز الحضارة العربية . - الفخر بالقدرات العربية . - الاعتزاز بالمبادئ والقيم والاخلاق العربية .		

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
4.	التصدي للاطماع الاجنبية	- الدفاع عن الهوية القومية . - حماية الثروات العربية . - مقاومة الغزوات الاجنبية . - الاستعداد والتهيؤ لقتال الغزاة . - توعية الجماهير بالمخططات الاستعمارية .		
5.	الاعتزاز بدور القادة العرب	- التأكيد على المعارك التي انتصر فيها القادة العرب . - الاعتزاز بالخبرات التي يتمتع بها القادة العرب . - ابراز القيادات العربية الشجاعة .		
6.	التحرر والاستقلال	- الجهود المبذولة لتحرير الاراضي العربية . - السيادة العربية . - الاستقلال العسكري والاقتصادي . - تحرير الاراضي السليبية . - الارادة الحرة غير الخاضعة للنفوذ الاجنبي .		

خامساً : مجال القيم الديمقراطية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	الشورى	- هي التشاور في الامر وطلب الراي ومشاورة القوم بعضهم بعضا في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وهي من اهم المبادئ التي نادى بها الاسلام في نظام الحكم ومشاركة الشعب في الحكم وابداء الرأي فيما يحدث حوله ، ويؤكد ذلك قوله تعالى : ((وامرهم شورى بينهم)) .*		
2.	الحرية	- حرية الراي والعقيدة . - حرية الاقامة والسكن . - حرية المأكل والملبس .		
3.	احترام حقوق الانسان	- عدم التعدي على الحقوق الانسانية بالقول او الفعل . - احترام حقوق المرأة وتقدير جهودها . - احترام حقوق الاسير . - احترام الاقليات الدينية والقومية - الاختيار في ضوء الكفاءة والخبرة .		

(* سورة الشورى / الاية (38) .

سادساً : مجال القيم المعرفية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	العلم	- هو المعرفة المنظمة التي تدور حول موضوع معين وتقوم على منهج محدد وتؤدي الى نتائج مقبولة . - ادراك الشيء بحقيقته وهو اليقين . - الاهتمام بالعلوم الانسانية والطبيعية . - استخدام خطوات التفكير العلمي . - العلم نور يقذفه الله في قلب من يحب وقد اشار القرآن الى ذلك حينما قال : ((يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات)) (*)		
2.	الاطلاع	- التعرف الى تطورات العصر وتقديم العالم المحيط واستيعابها . - فهم واستيعاب تطورات الماضي . - حب المطالعة .		
3.	الاهتمام بالتعليم	- الاهتمام بالتربية والتعليم . - محو الامية وتعليم المرأة . - بناء المدارس والمعاهد والجامعات . - التعليم الإلزامي . - التعليم المجاني .		
4.	الاهتمام بالمعرفة	- العناية بالمكتبات . - الاهتمام بتأليف الكتب . - تشجيع الترجمة . - دعم العلماء والأدباء وتكريمهم .		

سابعاً : مجال القيم الاجتماعية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	التعاون مع الآخرين	- مساعدة الآخرين ومد يد العون لهم . - العمل كفريق مشترك مع الآخرين . - مساعدة الطفل والشيخ الكبير .		
2.	استيعاب القوانين والأنظمة	- احترام وتطبيق القانون الحكومي . - احترام النظام الاجتماعي . - توعية الجماهير بالقوانين والأنظمة والالتزام بها . - تنظيم الحياة وإدارتها .		
3.	التقدير	- الاحترام والتكريم . - العناية بالقادة والمفكرين .		

(*) سورة المجادلة / آية (11) .

		- احترام المنجزات والجهود الجماعية والفردية . - تقدير جهود المرأة .		
		- حب الجماعة والعمل على الولاء لها والتفاعل معها . - حب العمل الجماعي . - الانتماء الى التنظيمات الاجتماعية - حب الآخرين .	4.	الاندماج بالجماعة
		- الاهتمام بالعلاقات الاسرية . - احترام وتقدير جهود الوالدين والإخوة . - العمل على تقوية الروابط الاسرية . - اقامة الاسر الجديدة عن طريق الزواج وانجاب الابناء .	5.	الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
6.	الصداقة	- ان يكون للفرد اصدقاء يقضي معهم وقته . - القبول من الجماعة التي هي من نفس العمر والجنس . - اجتماعي ، أي وجود ثقة الاحترام المتبادلة بين مجموعة من الافراد تكون بينهم مبادئ عامة مشتركة .		
7.	التكافل الاجتماعي	- الضمان الاجتماعي . - ضمان حقوق الشهيد والاسير . - كفالة اليتيم . - ضمان حقوق العجزة والمسنين . - رعاية حقوق القاصرين .		
8.	التضحية والايثار	- تقديم مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية . - التفاني ونكران الذات في سبيل الغايات السامية . - الابتعاد عن النزعة الذاتية والروح المصلحية .		
9.	الوجاهة	- المنزلة الاجتماعية الرفيعة بين الناس . - من له الكلمة المسموعة والامر المطاع من دون ان تكون له سلطة قسرية . - من يكن الناس له المحبة في الظاهر والباطن على حد سواء.		

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
10.	الاممن والاستقرار	- انعدام الشعور بالالام من أي نوع او الخوف او الخطر . - هدوء الفكر وعدم الانشغال الشديد في موضوع معين . - انعدام القلق وهدوء الفكر واستقرار النفس . - عدم حدوث تغير مفاجئ . - الهروب من المواقف المؤلمة .		

ثامناً : مجال القيم الاقتصادية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	العمل والانتاج	- القيام بعمل ضروري ذي مردود مادي . - امتلاك عمل يدر اموالاً . - حب العمل وعدم الكسل . - البيع والشراء . - التجارة والصناعة والزراعة .		
2.	المنفعة	- الفائدة ، الارباح ، الحصول على المال . - الحصول على مستوى اقتصادي جيد . - مستوى حياة مرتفع . - انخفاض الاسعار .		
3.	الثروة	- الثروة هي المال الوفير . - الغنى .		
4.	النظم الاقتصادية	- النظام الاسلامي . - النظام الراسمالي . - النظام الاشتراكي . - محاربة الغش والربا .		

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
5.	الحاجة الى البناء	- ضرورة اعادة بناء البنى التحتية . - بناء المصانع والمؤسسات . - البناء الاقتصادي . - تطوير معامل الانتاج وتوسيعها . - اصلاح الطرق وبناء الموانئ والمطارات .		
6.	الملكية	- الاشياء المادية التي يملكها الشخص . - ارتباط الشخص بما يمتلكه . - امتلاك المصانع والاراضي ووسائل الانتاج .		
7.	الهجرة في سبيل العيش	- ترك الوطن لضيق سبل العيش . - البحث عن مناطق جديدة يمكن العيش فيها		

		بسهولة ويسر .	
--	--	---------------	--

تاسعاً : مجال القيم الذاتية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	العزم والتصميم	- قوة الدافع خاصة في مواجهة الصعاب او المخاطر . - قوة الارادة ، المثابرة ، عدم التشكي ، الحزم . - المضي في الامر ، الصلابة ، الثبات في الراي . - الاصرار على تحقيق الهدف رغم الصعاب . - العمل تحت الظروف الصعبة .		
2.	الثقة بالنفس	- احترام الذات ، الروح المعنوية العالية . - ايمان الشخص بقدرته الذاتية على تحقيق النجاح .		

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
3.	الطموح والتحصيل	- التفوق والنجاح . - عدم القناعة بما يتحقق مرحلياً . - الاجتهاد والمواظبة على الامر . - الأمل بان الحياة مليئة بفرص التقدم .		
4.	الشجاعة	- الصفة التي تجعل الشخص يواجه المخاطر والمعارضات بدون اضطراب وبهدوء وحزم . - الاقدام ، الشهامة ، الجرأة ، البطولة ، البسالة .		
5.	الصبر	- هو احتمال المكاره من غير جزع . - القدرة على تحمل الصعاب . - تحمل اخطاء الاخرين وتصرفاتهم ، وقد قال تعالى : ((واصبر ان الله مع الصابرين)) (*)		
6.	الذكاء	- حدة العقل . - القدرة على ادراك الاشياء والامور على حقيقتها . - فهم العلاقات والامور بين الاشياء واستيعابها .		
7.	العدوان	- التجاوز على حقوق الاخرين بالقول او الفعل . - مشاعر الغضب والعداء . - التهديدات والعنف ، الصراع ، الغزو الاجنبي . - الثأر وفوز الحرب او المعركة .		

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
---	--------	----------------------	-------	-----------

(*) سورة الانفال / اية (46) .

8.	النشاط والتفاعل	- الحيوية والتفاعل ، الديناميكية المستمرة . - النشاط نقيض الكسل والركود . - الشعور بالمسؤولية .
9.	السيطرة	- فرض القوة على الآخرين . - امتلاك الهيمنة . - القيادة . - احتلال الاراضي و التحكم بمصير سكانها .
10.	الكرم	- الكرم نقيض البخل - بذل المال او الطعام واي نفع مشروع عن طيب نفس . - تقديم المساعدات المادية والمعنوية ، وقد قال تعالى : (انه لقرآن كريم) (*)
11.	اليقظة والانتباه	- اليقظة هي الحذر والفتنة ، والانتباه هو تركيز شعور الفرد واحاسيسه نحو شيء معين . - الدقة في اداء الواجب . - جميع ما يدل على الانماط السلوكية التي تتطلب الاحتراس والحذر .
12.	الغرور والتكبر	- الغرور هو تجاوز الانسان قدره . - التكبر هو التعالي على الآخرين ، وهو حالة تدعو الى الاعجاب بالنفس والتعاضم على الآخرين بالقول او الفعل لذلك تواتر ذمه في القران الكريم فقد قال تعالى : (انه لا يحب المستكبرين) (**)

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
13.	التسلاط والاستبداد	- فرض القوة على الشعوب والانفراد بالرأي وفرضه بالقوة القاهرة . - عدم احترام آراء الآخرين والاخذ بها . - استخدام القسوة . - الايذاء والتعذيب والسجن .		

عاشراً : مجال القيم الجمالية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	الجمال	- اللذة والسرور الذي ينبعث من مناظر ، اصوات ، فن ، موسيقى ، شعر ، لون ، ايقاع ، حركة رشيقة ، جمال الطبيعة .		
2.	الفن المعماري	- الابنية الجميلة ذات النقوش والزخارف والتصاميم الممتعة للناظر .		

(*) سورة الواقعة / اية (77) .

(**) سورة النحل / اية (23) .

		<ul style="list-style-type: none"> - الأداب التي تحمل في معانيها تعابير جميلة . - الاهتمام بجمالية الأدب - الاهتمام بما تحتويه الثقافة من أشياء جميلة . - التذوق الفني 	<p>3. الاهتمام بالفنون والأداب والثقافة</p>
--	--	--	---

احدى عشر : مجال القيم الصحية والجسمية

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة
1.	الصحة العامة	<ul style="list-style-type: none"> - نقيض المرض . - غياب المرض الجسدي والنفسي . - انتظام الصحة . - بناء المستشفيات . - الاهتمام بالأطباء . - الاهتمام بالمرضى . - الألعاب الرياضية والترفيهية . 		
2.	السلامة العامة	<ul style="list-style-type: none"> - الامان الجسدي والنفسي من الاخطار المؤلمة . 		

ملحق (3)

لجنة الخبراء والمحكمين موزعين بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

- 1- أ.د. جعفر عباس حميدي : تاريخ العراق المعاصر – كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد .
- 2- أ.د. سعيد جاسم الاسدي : فلسفة التربية – كلية التربية – جامعة البصرة .
- 3- أ.د. عبد الحسين الرحيم : التاريخ الاسلامي – كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد .
- 4- أ.د. عبد الله حسن الموسوي : مناهج وطرق تدريس – كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد .
- 5- أ.د. منى يونس بحري : مناهج وطرق تدريس - كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد .
- 6- أ.م.د. بتول غالب الناهي : علم النفس التربوي - كلية التربية – جامعة البصرة .
- 7- أ.م.د. تحسين فالح الكيّم : مناهج وطرق تدريس - كلية التربية – جامعة البصرة .
- 8- أ.م.د. حسين ربيع حمادي : قياس وتقويم – كلية التربية – جامعة بابل .
- 9- أ.م.د. حمدان مهدي الجبوري : مناهج وطرق تدريس الجغرافية – كلية التربية الاساسية – جامعة بابل .
- 10- أ.م.د. زينب فاضل مرجان : التاريخ الاسلامي - كلية التربية – جامعة بابل .
- 11- أ.م.د. ستار نوري العبودي : تاريخ العراق المعاصر - كلية التربية – جامعة بابل .
- 12- أ.م.د. سعد كاظم المولى : تاريخ حديث - كلية التربية – جامعة بابل .
- 13- أ.م.د. عياد اسماعيل : علم النفس المعرفي والتربوي - كلية التربية – جامعة البصرة .
- 14- أ.م.د. فاهم حسين الطريحي : قياس وتقويم – كلية التربية – جامعة بابل .
- 15- أ.م.د. فرحان عبيد عبيس : مناهج وطرق تدريس الجغرافية - كلية التربية – جامعة بابل .
- 16- م.د. عبد السلام جودت : قياس وتقويم – كلية التربية الاساسية – جامعة بابل .
- 17- أ.م. : عزيز كاظم نايف : مناهج وطرق تدريس الجغرافية - كلية التربية – جامعة كربلاء .
- 18- م.م. : حسين جدوع مظلوم : مناهج وطرق تدريس التاريخ - كلية التربية – جامعة القادسية .
- 19- السيد فلاح رضا بدر : مشرف عام – مديرية التربية العامة في كربلاء .
- 20- السيد كاظم خضير حسين : مشرف عام – مديرية التربية العامة في كربلاء .
- 21- السيد جبار مهدي : معلم تاريخ – مدرسة الكندي الابتدائية – كربلاء .
- 22- السيد شاكر ابو خضير دبان : معلم تاريخ – مدرسة الرسول الابتدائية – كربلاء .

ملحق (4)

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا – الماجستير
طرائق تدريس المواد الاجتماعية / تاريخ

م/ استبانة

..... الاستاذ الفاضل
تحية طيبة

يقوم الباحث بدراسته الموسومة بـ(القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية) وقد اعدت اداة في احد عشر مجالاً للقيم وللتحقق من ثبات الاداة يعرض الباحث على حضرتكم عينة من المادة المحللة لما يعهده فيكم من خبرة علمية وسعة اطلاع ، لذلك نرجو التفضل بابداء رايكم في صلاحية العبارات التي تحمل فكرا ومجالاتها المحددة بعلامة (√) امام المجال الصحيح وبعلامة (×) امام المجال الخاطيء او تعديل المجال الذي ترون به حاجة الى التعديل بعد الاطلاع على قواعد التحليل شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية .

طالب الماجستير
امجد عبد الرزاق حبيب
طرائق تدريس المواد الاجتماعية

قواعد التحليل

1. عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكر فرعية ، تعامل كل فكرة فرعية منها على انها وحدة مستقلة في التحليل .
2. اذا ظهرت في الجملة فكرتان او اكثر ، وكانت احدهما سببا والاخرى نتيجة ، او احدهما وسيلة والاخرى غاية ، فان كليهما تعامل بوصفها فكرة واحدة .
3. يعد كل من المعطوف والمعطوف عليه افكاراً مستقلة ويعطى لكل منهما تكراراً بعدد مرات العطف .
4. اذا وردت في الجملة عبارة تفسر ما قبلها ، فيعطى لكل منهما تكرار .
5. في حالة وجود نفي او مفهوم غير وارد في التصنيف وان ذكره يعني اتباع نقيضه ، فان الباحث يضع لنقيضه تكرار ، وبحسب وضوح ذلك من معنى العبارة .
6. في حالة عدم وضوح الفكرة القيمية في السطر فيمكن قراءة ما قبل هذه الفكرة وما بعدها حتى تكتمل الفكرة وتتضح دلالاتها القيمية .
7. اذا وردت في العبارة فكرتان لا يمكن فصلهما فعندئذ ترجح الفكرة الاقوى .

التعديل	✓ x	القيمة	المجال القيمي	العبارات التي تتضمن فكر
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	1. ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام دول وحضارات عربية مثل الدولة المعينية .
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	2. والدولة السبئية في شبه الجزيرة العربية
		الايان بالله والملائكة والرسول	دينية	3. تخلص العرب من عبادة الاصنام وامنوا بالله
		الحرية	ديمقراطية	4. الاسلام بشر بمبادئ الحرية
		الحق	دينية	5. والحق
		العدل	انسانية	6. والعدالة
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	7. وهي مبادئ عربية اصيلة

التعديل	✓ x	القيمة	المجال القيمي	العبارات التي تتضمن فكر
		الالتزام الخلقي	دينية	8. كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) معروفاً باخلاقه الفاضلة
		الالتزام الخلقي	دينية	9. وسيرته الحميدة
		الالتزام الخلقي	دينية	10. ووجه للخير
		التعاون	اجتماعية	11. ومساعدة الآخرين
		العدوان	ذاتية	12. ازداد اذى المشركين في مكة للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)
		العدوان	ذاتية	13. وللمسلمين
		معاهدات السلم	انسانية	14. كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد عقد العهود

		العامة	مع اليهود لكي يعيشوا بسلام مع المسلمين .
		انسانية	15. وبلا منازعات
		قومية	16. كان للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) دور كبير في حياة العرب فتمكن من بناء الدولة العربية الاسلامية .
		دينية	17. وجمع العرب على دين الاسلام
		الامانة	18. وادى الامانة
		دينية	19. سار الخليفة ابو بكر (رض) على سياسة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) .
		قومية	20. في تحرير الاراضي العربية من السيطرة الاجنبية .
		قومية	21. فاعد جيشاً لتحرير بلاد الشام من سيطرة الروم .
		قومية	22. واعد جيشاً آخر لتحرير العراق من سيطرة الفرس .
		قومية	23. سار سعد بقواته الشجاعة بعد ان زوده الخليفة عمر (رض) بالارشادات .

التعديل	X	القيمة	المجال القيمي	العبارات التي تتضمن فكر
		الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية	اجتماعية	24. وكان المقاتلون يصطحبون معهم نساءهم .
		الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية	اجتماعية	25. واطفالهم حتى وصلوا العراق .
		استيعاب القوانين والانظمة	اجتماعية	26. كان الشرطة يكفون بحفظ النظام
		الامن والاستقرار	اجتماعية	27. والامن والاستقرار الداخلي .
		الاعتزاز بدور القادة العرب	قومية	28. ومن الانجازات المهمة التي تمت في عهد الخليفة عمر (رض) وضع تقويم عربي للدولة تسير عليه .
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	29. استطاع العرب فتح الاندلس
		الاعتزاز بدور القادة العرب	قومية	30. وكان ذلك بقيادة القائدين طارق بن زياد وموسى بن نصير
		الصحة العامة	الصحية	31. اهتمت الدولة ببناء المستشفيات للمرضى
		الصحة العامة	الصحية	32. واعتنت بالمصابين بالامراض الجلدية المعدية
		التكافل الاجتماعي	اجتماعية	33. فاجزت لهم العطاء
		التكافل الاجتماعي	اجتماعية	34. واهتمت بالعاجزين والمرضى
		الامن والاستقرار	اجتماعية	35. اهتمت الدولة العربية الاسلامية بالشرطة باعتبارها اداة لحفظ الامن
		استيعاب القوانين والانظمة	اجتماعية	36. واقرار النظام
		الامن والاستقرار	اجتماعية	37. وتوسعت سلطات صاحب الشرطة حتى شملت النظر في الجرائم

		الامن والاستقرار	اجتماعية	38.ومعاقبة القائمين بها
		العلم	معرفية	39.ومن العلماء البارزين الخليل بن احمد الفراهيدي في علم النحو والعروض
		العلم	معرفية	40.والقاضي ابو يوسف في علم الفقه
التعديل	✓ x	القيمة	المجال القيمي	العبارات التي تتضمن فكر
		العلم	معرفية	41.واليعقوبي في التاريخ
		العلم	معرفية	42.الطبري في التاريخ
		العلم	معرفية	43.والمسعودي في الجغرافية
		الجمال	الجمالية	44.الاهتمام بالناحية العمرانية فتم بناء مدينة الزهراء
		الجمال	الجمالية	45.وتوسيع مسجد قرطبة وهو من اجمل المساجد
		الجمال	الجمالية	46.وشيد بعد ذلك قصر الحمراء في مدينة غرناطة الذي لا يزال الى اليوم موضع الاعجاب في هندسته وزخرفته
		التصدي للاطماع الاجنبية	قومية	47.تصدى العرب بقيادة المماليك للزحف المغولي
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	48.وتمكنوا من الحاق الهزيمة بهم في معركة عين جالوت في فلسطين
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	49.هزم فيها المغول وادت الى ارتفاع معنويات العرب
		التحرر والاستقلال	قومية	50.فلاحقوا المغول وطردوهم من بلاد الشام
		التحرر والاستقلال	قومية	51.وحرروها من حكمهم
		العدوان	ذاتية	52.تعرض العراق بعد ضعف السيطرة المغولية الى غزو قبائل الجلائريين
		السيطرة	ذاتية	53.احتل البرتغاليون معظم موانئ الخليج العربي
		السيطرة	ذاتية	54.وجزره المهمة
		التصدي للاطماع الاجنبية	قومية	55.قام شعبنا العربي في اليمن عدة ثورات للتخلص من الاحتلال
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	56.وكبد المحتلين خسائر كبيرة
التعديل	✓ x	القيمة	المجال القيمي	العبارات التي تتضمن فكر
		التحرر والاستقلال	قومية	57.ونجح في طرد العثمانيين من معظم انحاء اليمن
		الاطلاع	معرفية	58.ادى ارسال البعثات العلمية الى اوربا الى اطلاع الشباب العربي على اعمال الشعوب الاخرى
		العلم	معرفية	59.اذ انهم تعلموا اللغات الاجنبية
		الاهتمام بالتعليم	معرفية	60.انشأت بعض المدن العربية مدارس عديدة اخذت بالتدريس وفق الطرق الحديثة
		الاطلاع	معرفية	61.فكانت سبباً في تفتح اذهان الشباب العربي واطلاعه على اخر مبتكرات العلم

		الاطلاع	معرفية	62. واستفاد الشباب العربي من العلوم التي تدرس فيها
		الطموح والتحصيل	ذاتية	63. لم يكتفِ نابليون باحتلال مصر
		العدوان	ذاتية	64. بل زحف بجيشه الى فلسطين
		التصدي للاطماع الاجنبية	قومية	65. ولكن شعبنا العربي هناك قاومه
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	66. كما قاوم اجدادنا العرب الافرنج من قبل
		التصدي للاطماع الاجنبية	قومية	67. وكما يقاوم العرب اليوم الصهاينة
		العدوان	ذاتية	68. في عام 1830 اصدرت الحكومة قرارا بمهاجمة الجزائر .
		العدوان	ذاتية	69. انزلت قواتها على السواحل الجزائرية
		السيطرة	ذاتية	70. وتمكنت من احتلالها
		الاعتزاز بدور القادة العرب	قومية	71. وظل المهدي على راس المقاومة الوطنية في السودان حتى وفاته
		التصدي للاطماع الاجنبية	قومية	72. واستمرت جماعته من بعده على مواصلة التصدي للمطامع الاستعمارية في بلادهم

التعديل	✓ x	القيمة	المجال القيمي	العبارات التي تتضمن فكر
		الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني	وطنية	73. كانت ثورة العشرين نبراسا للثورات التي اعقبها
		الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني	وطنية	74. وحلقة مهمة في سلسلة النضال الذي خاضه شعبنا ضد المستعمرين
		الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني	وطنية	75. وظلت قوة وشعلة وهاجة يستمد منها الشعب ارادته
		الحاجة الى البناء	اقتصادية	76. كانت مصر تتطلع الى تنفيذ مشروع بناء السد العالي على نهر النيل
		المنفعة	اقتصادية	77. للاستفادة منه بتوسيع رقعة الاراضي الزراعية
		المنفعة	اقتصادية	78. وتوليد الطاقة الكهربائية
		النظم الاقتصادية	اقتصادية	79. قامت حكومة الثورة باصدار قانون الاصلاح الزراعي الذي حدد الملكية
		الملكية	اقتصادية	80. ووزع الاراضي على الفلاحين
		التصدي للاطماع الاجنبية	قومية	81. تحولت الاضرابات الى ثورة عنيفة انتشرت في جميع انحاء فلسطين
		العدوان	ذاتية	82. فقامت قوات الاحتلال البريطاني بنسف البيوت
		العدوان	ذاتية	83. واعتقلت الاف الفلسطينيين
		التصدي للاطماع الاجنبية	قومية	84. قامت القوات المصرية بهجوم عنيف على القوات اليهودية الموجودة في صحراء سيناء .
		الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	قومية	85. واستطاع الجيش المصري التوغل في صحراء سيناء مكتسحا القوات الصهيونية .
		حب الوطن	وطنية	86. استمرت مطالبة الشعب العراقي باطلاق الحريات

ملحق (6)

التكرارات وترتيبها ونسبها المئوية في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي 2004-2005

ت	المجموعات القيمية	الصف الخامس الابتدائي			الصف السادس الابتدائي			المرحلة الابتدائية	
		التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة
.1	القيم الذاتية	138	2	%17.92	284	1	%36.13	1	%27.12
.2	القيم القومية	147	1	%19.1	239	2	%30.41	2	%24.8
.3	القيم الوطنية	4	11	%0.51	87	3	%11.07	7	%5.85
.4	القيم المعرفية والثقافية	92	5	%11.94	58	4	%7.37	3	%9.64
.5	القيم الاجتماعية	124	4	%16.10	6	9	%0.78	5	%8.35
.6	القيم الاقتصادية	37	7	%4.80	55	5	%7	6	%5.91
.7	القيم الانسانية	49	6	%6.4	25	6	%3.18	8	%4.76
.8	القيم الديمقراطية	18	8	%2.32	16	7	%2.02	9	%2.19
.9	القيم الدينية والاخلاقية	137	3	%17.8	12	8	%1.53	4	%9.58
.10	القيم الجمالية	15	9	%1.95	1	11	%0.13	10	%1.03
.11	القيم الصحية / الجسمية	9	10	%1.16	3	10	%0.38	11	%0.77
	المجموع	770		%100	786		%100		%100
	المتوسط العام للقيم	70			71.45				141.45

ملحق (7)

القيم التي بثها كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي في
جمهورية العراق بحسب تكرارها وترتيبها ونسبها المئوية

القيمة الاساسية	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
العلم	51	1	%6.61
الاعتزاز بالتراث والتاريخ العربي	41	2	%5.3
العدوان	39	3	%5
الاعتزاز بدور القادة العرب	38	4	%4.94
الايمان بالله والملائكة والرسل	36	5.5	%4.68
التحرر والاستقلال	36	5.5	%4.68
السيطرة	25	7	%3.25
الامن والاستقرار	24	8	%3.12
التبشير برسالة السماء	23	9.5	%2.99
التصدي للاطماع الاجنبية	23	9.5	%2.99
التقوى	21	11	%2.73
الالتزام الخلفي	20	12	%2.6
الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية	19	13	%2.47
العمل والانتاج	18	14	%2.34
التكافل الاجتماعي	17	15	%2.20
الاهتمام بالمعرفة	16	16.5	%2.07
الشجاعة	16	16.5	%2.07
العزم والتصميم	15	18	%1.95
المحافظة على كيان الامة الاسلامية ووحدتها	14	20.5	%1.81

القيمة الاساسية	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
الشورى	14	20.5	%1.81
الاهتمام بالتعليم	14	20.5	%1.81
التضحية والايثار	14	20.5	%1.81
العدل	13	23.5	%1.69
التقدير	13	23.5	%1.69
الاطلاع	11	25.5	%1.43
استيعاب القوانين والانظمة	11	25.5	%1.43
التعاون	10	27.5	%1.30
التسلط والاستبداد	10	27.5	%1.30
الاندماج بالجماعة	9	29	%1.17
الهجرة في سبيل الله	8	32	%1.04
التفاهم بين الشعوب والامم	8	32	%1.04
التسامح والعفو	8	32	%1.04
النشاط والتفاعل	8	32	%1.04
الصحة العامة	8	32	%1.04
الحاجة الى البناء	7	35	%0.91
المساواة	6	38.5	%0.78
المنفعة	6	38.5	%0.78
الوحدة العربية	6	38.5	%0.78
الثقة بالنفس	6	38.5	%0.78
الغرور والتكبر	6	38.5	%0.78
الفن المعماري	6	38.5	%0.78
معاهدات السلم العامة	5	44.5	%0.65
اليقظة والانتباه	5	44.5	%0.65
القيمة الاساسية	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
الطاعة	5	44.5	%0.65
الصحابة	5	44.5	%0.65
الصداقة	5	44.5	%0.65
الجمال	5	44.5	%0.65
الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني	4	50.5	%0.52
نبذ العنف	4	50.5	%0.52
النظم الاقتصادية	4	50.5	%0.52
العاطفة والرفق والرحمة	4	50.5	%0.52
الاهتمام بالفنون والآداب والثقافة	4	50.5	%0.52
الصبر	4	50.5	%0.52

%0.39	55	3	القوة الحسنة
%0.38	55	3	حب الامة العربية
%0.38	55	3	الذكاء
%0.26	58	2	الحرية
%0.26	58	2	احترام حقوق الانسان
%0.26	58	2	الوجاهة
%0.13	63	1	الحق
%0.13	63	1	تقرير مصير الشعوب
%0.13	63	1	الثروة
%0.13	63	1	العفة
%0.13	63	1	الهجرة في سبيل العيش
%0.13	63	1	الكرم
%0.13	63	1	السلامة العامة
%0	69.5	صفر	حب الوطن

نسبتها المئوية	ترتيبها	تكرارها	القيمة الاساسية
%0	69.5	صفر	الدفاع عن الوطن
%0	69.5	صفر	السيادة الوطنية
%0	69.5	صفر	الوحدة الوطنية
%0	69.5	صفر	الملكية
%0	69.5	صفر	الطموح والتحصيل
%100	72	770	المجموع
	10.69		المتوسط العام

ملحق (8)

القيم التي بثها كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق بحسب تكرارها وترتيبها ونسبتها المئوية

القيمة الأساسية	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
العدوان	109	1	13.87%
السيطرة	100	2	12.73%
التصدي للاطماع الاجنبية	58	3	7.38%
التسلط والاستبداد	55	4	7%
الاعتزاز بدور القادة العرب	45	5	5.72%
التحرر والاستقلال	43	6	5.47%
الوحدة العربية	40	7.5	5.09%
الاعتزاز بالحضارة والتاريخ الوطني	40	7.5	5.09%
الاعتزاز بالحضارة والتاريخ العربي	37	9	4.71%
المنفعة	30	10	3.82%
العلم	23	11	2.92%
حب الامة العربية	16	12	2.04%
الاهتمام بالتعليم	14	13.5	1.78%
الاطلاع	14	13.5	1.78%
حب الوطن	13	15.5	1.65%
الدفاع عن الوطن	13	15.5	1.65%
الحرية	12	17	1.53%
السيادة الوطنية	11	18	1.40%
الوحدة الوطنية	10	19	1.27%
العمل والانتاج	9	20	1.15%

نسبتها المئوية	ترتيبها	تكرارها	القيمة الاساسية
%1.01	21	8	العزم والتصميم
%0.89	23.5	7	الاهتمام بالمعرفة
%0.89	23.5	7	التفاهم بين الشعوب والامم
%0.89	23.5	7	نبذ العنف
%0.89	23.5	7	الملكية
%0.76	27	6	الالتزام الخلقى
%0.76	27	6	الحاجة الى البناء
%0.76	27	6	الغرور والتكبر
%0.64	29	5	معاهدات السلم العامة
%0.51	30	4	استيعاب القوانين والانظمة
%0.51	31	4	النشاط والتفاعل
%0.51	31	4	احترام حقوق الانسان
%0.38	33.5	3	العدل
%0.38	33.5	3	الصحة العامة
%0.25	36.5	2	الايمان بالله والملائكة والرسل
%0.25	36.5	2	الامن والاستقرار
%0.25	36.5	2	التقوى
%0.25	36.5	2	الثروة
%0.13	43	1	الهجرة في سبيل الله
%0.13	43	1	المساواة
%0.13	43	1	اليقظة والانتباه
%0.13	43	1	النظم الاقتصادية
%0.13	43	1	العاطفة والرفق
%0.13	43	1	الاهتمام بالفنون والاداب والثقافة
نسبتها المئوية	ترتيبها	تكرارها	القيمة الاساسية
%0.13	43	1	العفة
%0.13	43	1	تقرير مصير الشعوب
%0.13	43	1	الطموح والتحصيل
%0	60	صفر	التبشير برسالة السماء
%0	60	صفر	الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية
%0	60	صفر	التكافل الاجتماعي
%0	60	صفر	الشجاعة
%0	60	صفر	المحافظة على كيان الامة الاسلامية ووحدها
%0	60	صفر	الشورى

%0	60	صفر	التضحية والايثار
%0	60	صفر	التقدير
%0	60	صفر	التعاون
%0	60	صفر	الاندماج بالجماعة
%0	60	صفر	التسامح والعفو
%0	60	صفر	الثقة بالنفس
%0	60	صفر	الفن المعماري
%0	60	صفر	الطاعة
%0	60	صفر	الصحابة
%0	60	صفر	الصدقة
%0	60	صفر	الجمال
%0	60	صفر	الصبر
%0	60	صفر	القوة الحسنة
%0	60	صفر	الذكاء

نسبتها المئوية	ترتيبها	تكرارها	القيمة الاساسية
%0	60	صفر	الوجاهة
%0	60	صفر	الحق
%0	60	صفر	الهجرة في سبيل العيش
%0	60	صفر	الكرم
%0	60	صفر	السلامة العامة
%100	72	786	المجموع
10.91			المتوسط العام

Abstract

The Nations have great attention to study a history material at the different studying stages, it comes by these nations have awareness the importance of a history material in the life of Nation's people. But there is a great controversy among the interested, historians and researchers about how is it teaching, studying, and the nature of choosing its topics to become have value and interest for the learners.

Criticisms have raised to the books in general, because it is affirmed on the knowledge facts without interest in values and development them.

In addition to political interferences to select studying topics for books in general, and for history books in particularly; in order to serve governing regimes and its political attitudes.

History books considered as other from the social material books have great important to achieve the education's aims in which it could prepare the citizenship people, connected with his country heritage, instill the values and attitudes in which they could life peacefully at society ful with love, humanity relationships, and the language of democracy dialogue to achieve the sentimental aspect; besides knowledge aspect in which they earn general good things.

The studying of history leads the child step by step to more knowledge and deep understand of social life facts and its ambiguities; specially at the late childhood stage (9-12) years, in which the child will be at the beginning to entrance the real social life that need to more responsibilities by him. The child must be ready to what will come after this stage it represents by preparation what do you have from values and correct attitudes in which he could face the intellectual and valuable conflicts.

The values are basic the individuals based on them to recognize between the acceptable behavior and unacceptable behavior; as well as the values represent a basically basis from the cultural bases for any society and values have an active role in the equilibrium and stability social.

This research aims to identify the values in both the two books; the history at primary stage through of answering the following questions:

- A. What are the values of two books history at the primary stage in Iraq Republic?
- B. How values are arranged according to its fields?
- C. How values are arranged according to curriculum books at the primary stage?

The research has analyzed the content of curriculum books at the primary stage in Iraq Republic for (2004 – 2005).

It is used the method of analysis the content which one of the description research methods, it is used the thema as a unit to analysis, and it is used the frequency as a unit to enumeration. It is designed a special list to fill in the analysis results, and it is put steps and bases. In order to make the analysis subjective, it is resulted the validity by inventory has shown by a group of arbitrators and experts in the studying methods, psychology, and history.

This list contains (11) value fields and (72) branch value distributed on these fields, while the reliability analysis has resulted by two outer researchers have analyzed a sample of history materials at (10%) from the average of analyzed topics, as well as with a second method the reliability has resulted by re-analysis by the researcher himself at period time (60) days, according to achieve high rate of reliability, a sample of analyzed

material (10%) inventory has shown on the arbitrators, and it has high concurrence coefficient enough for this study.

The percentage has used to account the repetition of resulted values, Holsti Equation has used to resulted analysis reliability, and it has based on general mean to limit the dominated values.

The analysis results have appeared the values as following arrange: (aggression, control, pride of Arab leaders, facing of foreign greedy, liberation and independence, pride of civilization and Arab history, science, mastery and domination, Arab Unity, pride of civilization and national history, believe in Allah, angels and messengers, benefit, attention of education, work and production, security and settlement, moral obligation, acquaintance, attention of knowledge, piety, intention and determination, and preaching of Allah mission.

While the value groups, the analysis results have appeared a group of self-value it comes at first class, the healthy values group comes at last class, and the rest groups have alternated between these two groups.

As regards with arrange of value fields according to the curriculum books; the field of nationality values comes at first class in the Islamic Arab History Book for Primary Fifth class, while the field of patriotism values comes at last stage, and other fields values have alternated between these two fields. As regards with arrange of fields values in the Recent and present History Book of Arab Homeland, the self values field has come at the first class while the aesthetical values field has come at the last class, and other fields has alternated between these two fields.

The researcher has recommended with many of recommendations through of the results have achieved them.

As well as he has suggested to make a several researches and studies that will finished the present study.